

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 21 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2762

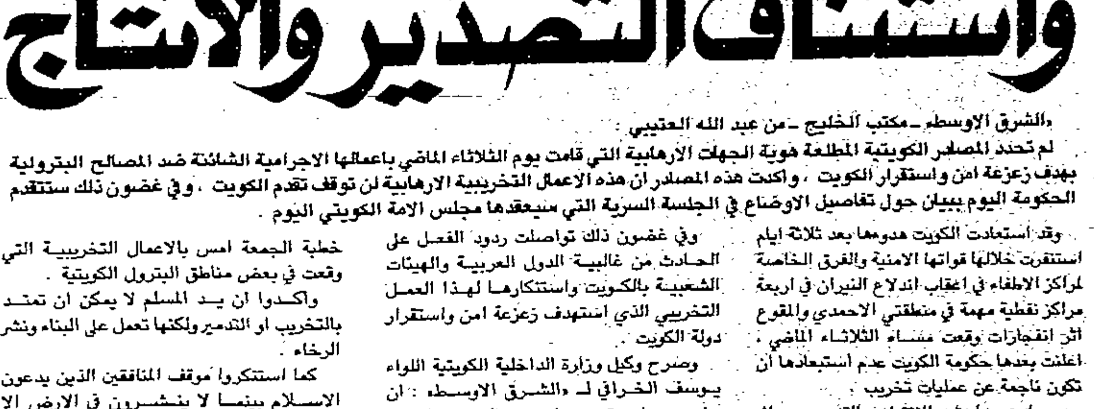
السبت ١٥ شوال ١٤٠٦ هـ - ٢١/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٢

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

انفجارات المجمع البترولي بالكويت



جلسة سرية لمجلس الأمة واستئناف التصدير والانتاج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من عبد الله العتيبي:

لم تحدد المصادر الكويتية المطلعة هوية الجهات الارهابية التي قامت يوم الثلاثاء الماضي باعمالها الاجرامية الشائنة ضد المصالح البترولية بهدف زعزعة امن واستقرار الكويت، واكدت هذه المصادر ان هذه الاعمال التخريبية الارهابية لن توقف تقدم الكويت. وفي غضون ذلك ستتقدم الحكومة اليوم ببيان حول تفاصيل الاوضاع في الجلسة السرية التي سيعقدها مجلس الامة الكويتي اليوم.

وقد استعادت الكويت هدوءها بعد ثلاثة ايام استنفرت خلالها قواتها الامنية والفرق الخاصة لمراكز الاطفاء في اعقاب اندلاع النيران في اربعة مراكز نفطية مهمة في منطقتي الاحمدي والمقوع اثر انفجارات وقعت مساء الثلاثاء الماضي، اعلنت بعدها حكومة الكويت عدم استبعادها ان تكون ناجمة عن عمليات تخريب.

وعادت عمليات الانتاج والتصدير الى مستواها السابق مع تأكيدات المسؤولين على ان القدرة التصديرية والانتاجية النفطية للكويت لم تتأثر بحجم الخسائر والاضرار الناجمة عن الانفجارات.

وفي غضون ذلك تواصلت ردود الفعل على الحادث من غالبية الدول العربية والهيئات الشعبية بالكويت واستنكارها لهذا العمل التخريبي الذي استهدف زعزعة امن واستقرار دولة الكويت.

وصرح وكيل وزارة الداخلية الكويتية اللواء يوسف الخراقي لـ «الشرق الاوسط»: ان مشبوهين او متهمين لم يجر القبض عليهم، نافيا بذلك ما تردد بأن السلطات تمكنت من القاء القبض على من يعتقد ان له صلة بالحادث. ولم يكشف اللواء الخراقي عن نتائج مرحلة التحقيق الاولية.

واشار الى ان التحريات بشأن التفجيرات الخمسة في بعض المنشآت البترولية المهمة ستطول فترتها حسب اعتقاده.

وقال انه لا جديد بالنسبة للوضع الذي عاد الى الهدوء، فيما يلاحظ انتشار اجهزة الشرطة في مناطق متفرقة تواصل اجراءات التثبت من الهويات عند المداخل الرئيسية ولاتزال الحراسة مشددة حول جميع المنشآت النفطية والمنشآت المتضررة من الانفجارات.

وتقوم اجهزة فنية متخصصة باصلاح الاضرار التي لحقت بمراكز التفجير الاربعة في منطقتي الاحمدي والمقوع حتى تتمكن من العودة الى العمل.

وينتظر ان تقدم الحكومة اليوم السبت بيانات رسمية مفصلة لمجلس الامة في جلسته السرية عن تطورات الحادث فيما ذكر ان تقريرا سيقدم يوم غد الى مجلس الوزراء بشأن التحقيقات الجارية بمنتهى السرية حول اسباب الحادث.

ومن جهتها ذكرت امس صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان تحقيقات شاملة قد بدأت في شركة نفط الكويت لتشمل المناصب القيادية بالشركة، واضافت الصحيفة ان النية تتجه لغربلة الجهاز خاصة بعد الاحداث الاخيرة.

واشارت الى ان الجهات المسؤولة تعطي اهمية خاصة لموضوع الخرائط التي فقدت من البلدية قبل فترة لمنطقة الاحمدي وهي خرائط تحتوي على مخططات دقيقة لمواقع المنشآت النفطية ومن بينها تلك المنشآت التي حدثت فيها التفجيرات.

● على هذا الصعيد، تلقى ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله امس اتصالا هاتفيا من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، اعرب فيه عن قلق سورية للحريق الذي تسببت فيه الانفجارات.

وأكد السيد خدام وقوف سورية بحزم الى جانب الكويت تجاه هذه الاعمال التخريبية.

● وقد ندد خطباء المساجد في الكويت في خطبة الجمعة امس بالاعمال التخريبية التي وقعت في بعض مناطق البترول الكويتية.

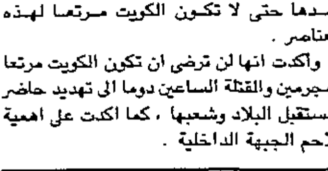
واكدوا ان يد المسلم لا يمكن ان تمتد بالتخريب او التدمير ولكنها تعمل على البناء ونشر الرخاء.

كما استنكروا موقف المنافقين الذين يدعون الاسلام بينما لا ينشرون في الارض الا الفساد.

● واستنكر الاتحاد العام لعمال الكويت واتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي والهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني للطلبة الاعمال التخريبية التي استهدفت المنشآت النفطية الرئيسية.

وطالبت هذه الهيئات بضرورة كشف العناصر الارهابية ومن يقف وراءها ويساندها مع ضرورة اتخاذ مواقف اكثر حزما وقوة ضدها حتى لا تكون الكويت مرتعا لهذه العناصر.

واكدت انها لن ترضى ان تكون الكويت مرتعا للمجرمين والقتلة الساعين دوما الى تهديد حاضر ومستقبل البلاد وشعبها، كما اكدت على اهمية تلاحم الجبهة الداخلية.



الملك حسين يتعافى بعد جراحة بسيطة في الاذن

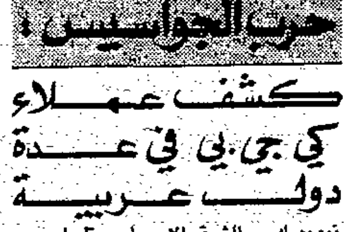
لندن - «الشرق الاوسط»:

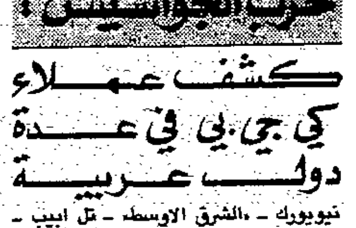
عاد الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس الى مقر اقامته في لندن بعد قضاء عدة ساعات في احد المستشفيات المتخصصة اجرى خلالها جراحة ناجحة لعلاج مرض بسيط في الاذن..

وسيقضي العاهل الاردني عدة ايام في لندن للنقاهة قبل عودته الى عمان، حيث يقضي الان اجازة خاصة تخللها برامج عمل تمثلت في اجرائه محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ووزير الدفاع جورج يونجر.

وكان الملك حسين قد اجرى فحوصات طبية ناجحة في مستشفى كليفلاند خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة.

وسيغادر لندن غدا السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي رافق الملك حسين في زيارته للولايات المتحدة وبريطانيا، فيما كان السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي قد غادرها يوم امس الاول.





حرب الجواسيس: كشف عملاء كي.جي.بي في عدة دول عربية

نيويورك - «الشرق الاوسط» - تل ابيب - اف ب:

اشتعلت مجددا حرب الجواسيس. فقد اعلن امس عن اعتقال دبلوماسي سوفياتي اتهم بالتجسس على الولايات المتحدة فيما ذكر ان مسؤول الاستخبارات السوفياتية في شمال افريقيا هرب الى واشنطن واعطى الامريكيين اسماء عملاء الـ «كي جي بي» في تونس وليبيا والجزائر والمغرب.

فقد ذكر مسؤولون بمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان السلطات احتجزت الملحق الجوي السوفياتي، فيلاديمير اسماعيلوف وتوقع المسؤولون ان يغادر الدبلوماسي الولايات المتحدة بعد ان تم اطلاق سراحه ليلة امس.

في هذه الاثناء ذكرت محطة تليفزيون «ان بي سي» الامريكية ان اوليج اوجرانيانتس مسؤول اتصال الـ «كي جي بي» مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هرب الى واشنطن، خلال الشهر الماضي، وابلغ الامريكيين اسماء عملاء الـ «كي جي بي» في دول المغرب العربي.

● وفي تل ابيب ذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» ان مسؤولا للجباية اليهودية في الولايات المتحدة ربما كان حلقة الوصل بين بولارد والقائد في سلاح الطيران الاسرائيلي، الجنرال افيام سيلا وتوقعت الصحيفة ان توجه واشنطن الاتهام للقائد ومسؤول الجباية الذي لم تكشف النقاب عن هويته.

الامير بندر يحيط به احمد جيلاني ومحمد نبي محمد ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز (صورة خاصة من واشنطن عبر الاقمار الصناعية)

الأمير بندر يستقبل وفد المجاهدين الأفغان:

مبادئ دعمنا للقضية الفلسطينية تنطبق على دعمنا للقضية الأفغانية

رباني: دور السعودية بقيادة الملك فهد مشرّف جداً

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
من محمد صادق:

امتداداً لمواقف الملك فهد وحكومة المملكة العربية السعودية في دعم المجاهدين الافغان، اقام الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة حفل استقبال مساء الخميس الماضي، في مقر السفارة، تكريما لأربعة من زعماء المجاهدين الافغان (برهان الدين رباني واحمد جيلاني وصبغة الله مجددي ومحمد نبي محمدي) الذين يقومون بزيارة الى واشنطن حضره، عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية، في مقدمتهم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية ومايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية ووزير الخارجية الامريكي الاسبق ادمون موسكي، وعدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب وشخصيات رسمية ودبلوماسية عربية واجنبية اخرى.

وبهذه المناسبة قال الامير بندر في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»: لقد كان مخططاً لزعماء المجاهدين القيام بجولة عالمية في اوروبا والولايات المتحدة، وبمناسبة وجودهم في واشنطن اقمنا هذا الحفل التكريمي للتعبير عن مواقف ومشاعر الملك فهد وحكومته الرشيدة وولي عهده الامين والشعب السعودي تجاه اخواننا وللتعبير عن الدعم لهم والتضامن معهم.

واضاف قائلا: ان على المملكة واجبات اسلامية كبيرة تعتز بها، واحد هذه الواجبات اننا تشرفنا اليوم باستضافة اخواننا وبالقيام ببعض الواجب تجاههم في هذه الغربة.

وقارن الامير بندر في تصريحه بين دعم المملكة للقضية الفلسطينية ودعمها للقضية الافغانية فقال: ان المبادىء التي تنطبق على القضية الفلسطينية، هي نفس المبادىء التي تنطبق على القضية الافغانية. فنحن نؤمن بحق تقرير المصير للاخوان الفلسطينيين، وما نؤمن به لهم، نؤمن به للاخوان الافغان.

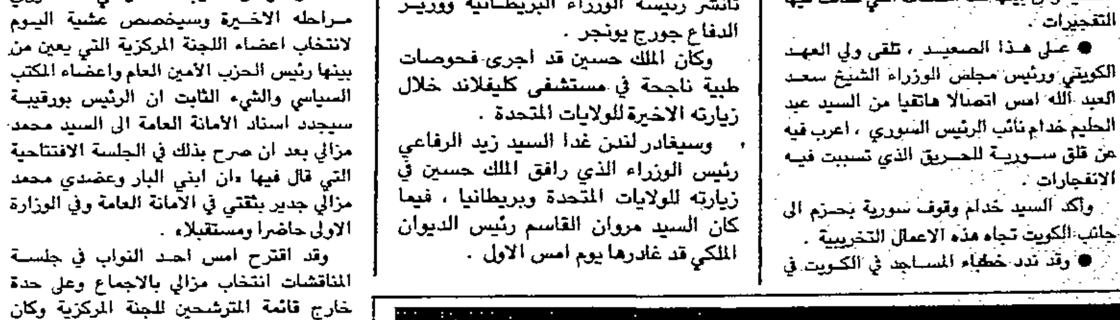
وقال: ان دعمنا للقضية الافغانية، يركز مبادىء مهمة لنا في قضية الشرق الأوسط وهي تحرير الارض المحتلة وتقرير المصير.. ان القضيتين متشابهتان كثيراً، وما ينطبق على واحدة منهما ينطبق على الاخرى. واننا بدعمنا للقضية الأفغانية نقدم خدمة للعالم الاسلامي وخدمة للأمة العربية.

وأشار الامير بندر الى ان دعم القضية الافغانية يشكل في احد جوانبه حفاظا على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج بقوله: اننا بدعمنا للمجاهدين الافغان نحافظ على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، لقد كان السوفيات بعيدين عن المنطقة الف ميل، وبدخولهم افغانستان اصبحوا على بعد ٣٠٠ ميل منها، فاذا سقطت افغانستان فمن البلد الذي سيليه؟

وعن دور المملكة في توحيد المجاهدين قال الأمير بندر في تصريحه: ان سعي المملكة قائم

(التتمة على الصفحة ٢)

الشرق الأوسط في مؤتمر الحزب الدستوري التونسي



اللجنة المركزية تنتخب اليوم

الاتجاه العام: حزم وحلول اقتصادية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري مراحله الاخيرة وسيخصص عشية اليوم لانتخاب اعضاء اللجنة المركزية التي يعين من بينها رئيس الحزب الأمين العام واعضاء المكتب السياسي والشيء الثابت ان الرئيس بورقيبة سيجدد اسناد الأمانة العامة الى السيد محمد مزالي بعد ان صرح بذلك في الجلسة الافتتاحية التي قال فيها «ان ابني البار وعضدي محمد مزالي جدير بثقتي في الامانة العامة وفي الوزارة الاولى حاضرا ومستقبلا».

وقد اقترح امس احد النواب في جلسة المناقشات انتخاب مزالي بالاجماع وعلى حدة خارج قائمة المترشحين للجنة المركزية وكان مزالي نفسه اول المعارضين لهذا الاقتراح.

اما عن اعضاء المكتب السياسي فقد جرت العادة ان يعينهم الرئيس بورقيبة من بين اعضاء اللجنة المركزية التي ينتخبها المؤتمر وقد حدث في مؤتمر المنستير سنة ١٩٨١ ان قرر المؤتمر انتخاب اعضاء الديوان السياسي من طرف اللجنة المركزية المنتخبة لكن الرئيس بورقيبة رفض هذا القرار وقال انني لست احمد بأي حتى يفرض علي الجماعة الذين سأعمل معهم وقرر وقتها ان يختار (٢٠) عضوا من اللجنة المركزية يعرضهم على اللجنة نفسها لتختار منهم (١٤) عضوا هم اعضاء المكتب السياسي انذاك وهكذا ابطل قرار المؤتمر الذي سرعان ما الغي نهائيا في المؤتمر الذي تلاه في سنة ١٩٧٤.

وبخصوص اللجنة المركزية فقد جرت العادة ان ينتخبها مؤتمر الحزب من بين قائمة المترشحين لها علما ان الترشيحات حرة ولا يقيدها شيء وكان المنتظر ان يجري العمل كذلك في هذا المؤتمر مع ترفيع عدد اعضاء اللجنة من (٨٠) الى (١٠٠) عضو او اكثر باعتبار ارتفاع عدد المنخرطين في الحزب الا ان الرئيس بورقيبة قد فاجأ الجميع في آخر اجتماع للجنة المركزية يوم السبت الماضي بأن اعلن انه سينظر بنفسه في اسماء المترشحين لهذه اللجنة اضافة الى انه سيعين اعضاء الديوان السياسي وقال انه لا يريد ان تسند عضوية اللجنة المركزية الى من يعتبرون ان هذه العضوية مجرد بطاقة زيارة ملحا هكذا على الاستقامة في السلوك وعلى النزاهة ونظافة اليد.

كيفية الانتخابات

كيف اذن سيجري انتخاب اللجنة المركزية في هذا المؤتمر الظاهرة الاولى ان كثيرا من المترشحين قد سحبوا ترشيحهم لعدم اطالة قائمة المترشحين او هم وعدوا بأن ينسحبوا مما جعل مدير الحزب يصرح بأن القائمة النهائية للمترشحين للجنة المركزية لم تضبط بعد حتى نهار امس الجمعة.

الظاهرة الثانية انه بعد التقييمات الاولية التي تمت على المستوى الجهوي لمسالة الترشيحات فان الترشيحات مطروحة على المستوى المركزي ولكن باكثر دقة هذا العام نظرا لتدخل الرئيس وتوجيهاته.

وقد صرح مدير الحزب في هذا الصدد بأنه وفقا للتوجيهات التي قدمها الرئيس في آخر اجتماع للجنة المركزية يوم السبت الماضي فان اختيار الترشحات سيتم وفق بعض المقاييس وبذلك يكون الدخول الى بعض الهياكل القيادية للحزب حسب طرق اشد من العادة.

وقد تواصلت اعمال المؤتمر على مستوى الجلسات العامة وناقش فيها المؤتمرون وعددهم يفوق (٩٠٠) نائب عدة مسائل سواء المطروحة منها في التقرير المكثف الذي عرضه مزالي او الاقتراحات والافكار والتصورات الجديدة لنشاط الحزب والدولة في الفترة القادمة ولاسيما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

هناك نقطة لم تسترع الانتباه بالقدر الذي اهتم بها المؤتمر السابق وهي مسألة المسار الديمقراطي وتعدد الاحزاب في تونس والتجربة الحاصلة في هذا المضمار منذ مؤتمر سنة ١٩٨١ غير ان السيد مزالي قد اثار الحديث عن هذا الموضوع بصراحة في عرضه الشامل فقال بالخصوص ان الحزب حرص على ان يحل الحوار محل الانفراد بالراي وان يفتح المجال للاحزاب والاطراف الاجتماعية لابداء الرأي والتوجه بالنقد البناء وقد مضينا في ذلك اشواطا ناهيك اننا عرضنا على مجلس النواب مشروع قانون ينظم حياة الاحزاب.

واضاف السيد مزالي يقول انه ينبغي ان لا ننسى ان احزابا عديدة وجهات مختلفة وهيئات متنوعة تنتسب الى «ايديولوجيات مستوردة او افكار سلفية محنطة» كانت تناوئنا وتضرب مواقعنا في ذات الوقت الذي كنا نقاوم فيه الظلم والطغيان ونواجه جبروت المستعمر ولكن ذلك لم يمنعنا من ممارسة الديمقراطية سواء في صفوفنا او مع غيرنا ومن مخاطبة الشعب بالخطاب الذي جعله يلتف حولنا في اغلبيته الساحقة ويختار خطتنا لمقاومة الدخيل وينفض حول الاحزاب الاخرى والهيئات المصطنعة التي شاهدناها ابان الاستقلال تتقلص وتتهاوى الواحدة بعد الاخرى بحكم شرعية حزبنا التي لم ينلها بالقهر او بالقوة بل بالاقناع والاقتناع فحزبنا اذن لا يخشى التعددية بل ان تاريخه الطويل والاحداث التي مر بها دلت على انه لم يشتد عوده ولم يثبت وجوده ولم يتضح للناس صدق نواياه الا في جو الديمقراطية لانه بهذه الصورة كان يعتمد على قواه الذاتية وعلى اخلاص مناضليه وشدة بأسهم وقوة ايمانهم ونصاعة نظافتهم وصدق خطابهم السياسي.

وهو ما ينبغي ان نواصل فيه اليوم عملنا اوفياء لروح نضالنا ونظافة رجالنا ونجاعة كفاحنا وليس المهم ان تتعدد او لا تتعدد الاحزاب بل الذي يهمنا هو ان يلتف الشعب حول حزبنا الحزب الاشتراكي الدستوري وهو الواقع اليوم وغدا ان شاء الله.

اجتماع اللجان وصياغة اللوائح

وواصل المؤتمر اشغاله مساء الامس على مستوى اللجان المختصة فاجتمعت بداية من التاسعة ليلا اللجنتان الاقتصادية والاجتماعية بدار الحزب بالقصبة بينما اجتمعت لجان الشباب والشؤون السياسية العامة والشؤون الحزبية والتنظيمات الشعبية في قصر المؤتمرات وقد ناقشت اللجان محتوى المشاريع الاولية للوائح المعروضة على المؤتمر لتكون خلاصة اعماله وضبطت الصيغة النهائية للوائح التي ستعرض اليوم على مصادقة المؤتمر لتكون برنامج عمل الحزب للفترة القادمة.

ومن المنتظر ان يختم الرئيس بورقيبة اليوم المؤتمر الثاني عشر للحزب بعد الاطلاع على لوائح المؤتمر وقد يعين اليوم اعضاء المكتب السياسي.

وهكذا يكون المؤتمر قد قضى (٣) ايام رسم فيها مقتضيات المرحلة القادمة على ضوء توجيهات رئيس الحزب والدولة وكانت تتسم بالوضوح وتحث على الحزم وعلى هذا الطريق يستعد الحزب والحكومة لمواجهة المشاكل الحقيقية وطرح الحلول الاقتصادية وهي احيانا حلول صعبة وخوضها بكثير من القوة والقدرة على الحسم وعلى تعبئة وخلق موارد اضافية بتنظيم العمل وزيادة مستوى الانتاجية وترفيع نسب استغلال طاقات الانتاج المتوفرة وتحسين جدول الاستثمارات الكبيرة.

بيروت: قصف عنيف للمخيمات

بيروت ا. ف. ب: حدثت موجة عنف جديدة امس في قطاع المخيمات الفلسطينية في جنوب بيروت رغم وقف اطلاق النار الذي اعلن يوم السبت الماضي في دمشق.

وذكرت جبهة الانقاذ ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة تعرضا لقصف عنيف بمدفعية الهاون ومدفعية الدبابات طوال ثلاث ساعات بعد ظهر امس. وان قصف المخيمات حال دون بحث تطبيق الاتفاق. (راجع ص: ٢)

مفاجأة في محكمة "أخيل لورو":

الأسدي أدان الملكي والمدعي الايطالي جرى لمنع ترجمة التهديدات

جنوة - «الشرق الأوسط» - اب: انتهى اليوم الثالث امس في محاكمة خاطفي «اخيل لورو» نهاية مفاجئة وسط صراخ وضجيج، خرج منه المدعي الحكومي الايطالي يجري مهتزا بعد ان طلب من مترجم الجلسة ان لا يترجم ما جرى من صراخ بين ثلاثة متهمين باللغة العربية، لكنه كان واضحا ان موضوع الصراخ يتعلق بالمتهم الثالث، احمد معروف الاسدي، الذي «تعاون مع الادعاء» في ادانة المتهم الأول يوسف ماجد الملكي.

ولم يعرف ما اذا كان المدعي الايطالي لويجي كارلي، او اي من مسؤولي المحكمة قد تلقوا تهديدات من المتهمين.

وكان الملكي قد انكر في جلسة امس الأول اي علاقة له بالراكب الامريكي، كلينجهوفر، وقال انه لم ير كلينجهوفر ولم يقتله. لكن الاسدي، تحدث امام جلسة امس قائلا انه عمل على انقاذ زوجة كلينجهوفر من القتل وانه بعد ان علم بقتل كلينجهوفر امسك بزوجته واحتضنها وقال لها انه لا علاقة له بقتل زوجها.

وقال الاسدي ايضا ان الملكي أراد قتل زوجة كلينجهوفر.

وقد نقلت وكالة يونيتد برس عن الاسدي قوله في التحقيقات السابقة للمحاكمة انه حاول منع الملكي من قتل الراكب الامريكي، لكن الملكي امره بالسكوت وهدده بنزع سلاحه وضمه الى الرهائن.

وفي اثناء ادلاء الاسدي بأقواله صرخ فيه المتهم الثاني، ابراهيم عبد اللطيف، وطلب بالايطالية من المحكمة ان تحضر شاهدا قال ان شهادته تناقض ما ادلى به الاسدي.

ومع تصاعد الصراخ، اهتز المدعي الايطالي وخرج يجري من قاعة المحكمة طالبا من المترجم ان لا يترجم صراخ المتهمين الثلاثة.

تدهور الليرة اللبنانية: الدولار: ٤٢ الاسترليني: ٦٠!

بيروت - كونا: تراجعت الليرة اللبنانية امس امام العملات الاخرى تراجعا كبيرا في اسواق المال اللبنانية مما اوجد هلعا وذعرا في صفوف المستهلكين لان اسعار الحاجيات والمواد الغذائية ستتضاعف مع تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية.

وتخطى الدولار الامريكي كل التوقعات وكل العتبات واقفل بشكل مثير جدا على اسعار عالية مما عكس مدى الاهتراء الاقتصادي والمالي والسياسي والأمني في لبنان واقفل على سعر ٤٢ ليرة اي بارتفاع بلغ ٢٢٥ قرشا عن اقفال امس.

ومع تدهور الليرة اللبنانية عمد مصرف لبنان بعد اخراج وحدة الخمسة قروش والعشرة قروش من دائرة التداول الى تبديل طريقة تسعير العملات الاجنبية ازاء الليرة من صيغة القروش الى صيغة الليرات.

ويأتي هذا التدبير بعد موجة التضخم التي ادخلت الليرة اللبنانية الى «غرفة العناية الفائقة» لمنع انهيارها نهائيا.

وكان عدد غير قليل من العملات الاجنبية يعادل الليرة قبل الحرب بقروش ولذا كانت تعتمد احيانا وحدات غير بسيطة مثل الالف ين يساوي عددا من القروش والالف ليرة ايطالي يساوي كذا على اساس ان من الصعب تسعير الين الواحد بالعملة اللبنانية. اما اليوم فمن اصل العملات الرئيسية المعتمدة بقيت ثلاث عملات فقط تساوي ما هو دون الليرة اللبنانية وهي الين الياباني والفرنك البلجيكي والليرة الايطالية.

ومع ارتفاع الدولار تخطى الجنيه الاسترليني سعر الستين ليرة واقفل على سعر ٦٢ ليرة و٧٥ قرشا اي بارتفاع تجاوز ثلاث ليرات.

الا ان الدينار الكويتي وهو اكثر العملات العربية والاجنبية قوة في اسواق المال اللبنانية ارتفع تسع ليرات دفعة واحدة وهي نسبة قياسية لم تبلغها اي عملة قبل الان واقفل على سعر ١٤٣ ليرة ونصف.

لكن ما يثير الاستغراب هو ارتفاع المعدن الاصفر الرنان الذي بلغ اكثر من ٢٠ الف ليرة دفعة واحدة ليقفل على سعر الكيلوغرام الواحد ٤٦٢ الف ليرة.

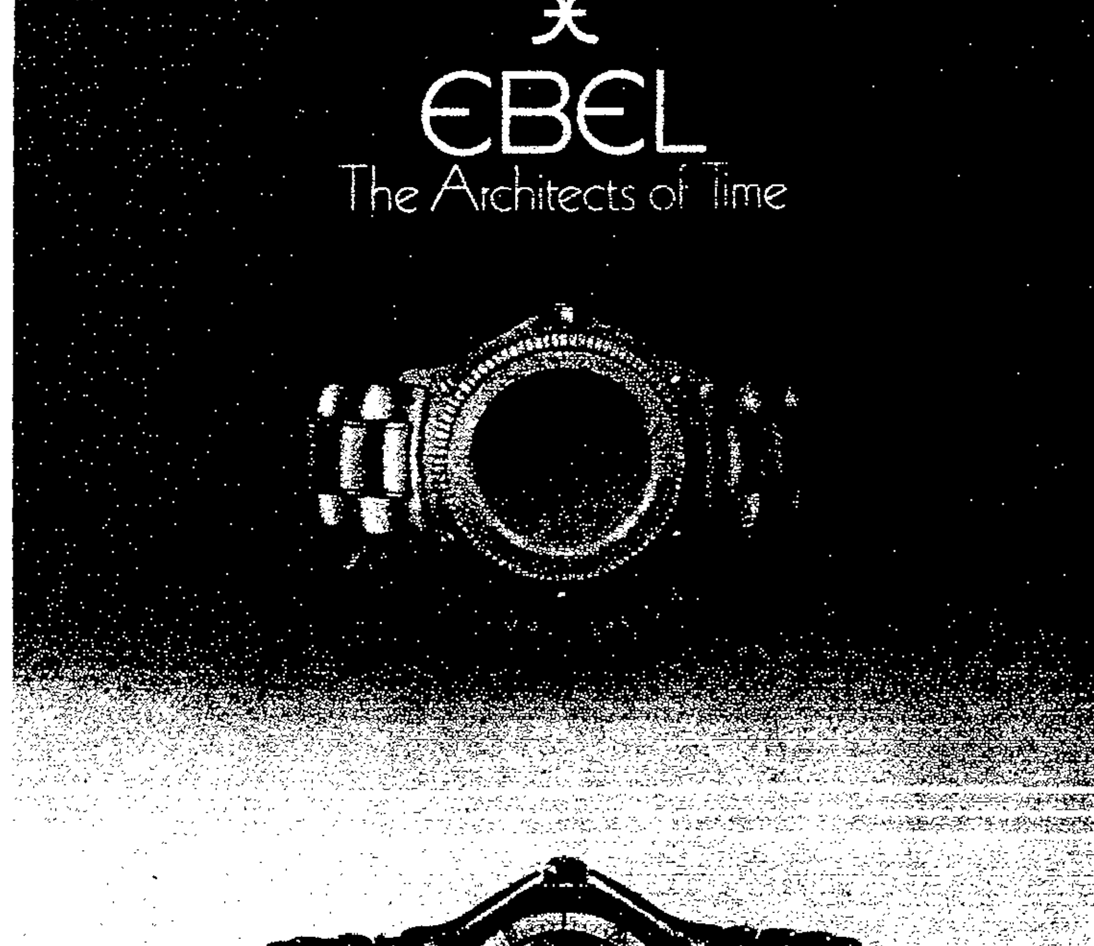
أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

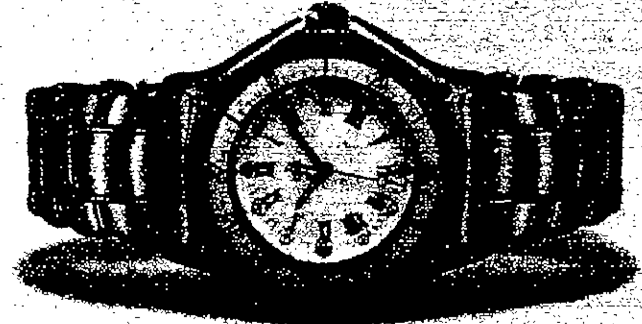
نحن معكم أينما تذهبون
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● ربط مسؤول عربي بين العمليات التخريبية ومحاولات عرقلة اي تقدم في تحقيق تقارب بين عدد من الدول العربية.







ولي عهد المغرب يزور اسبانيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اعلن الملك الحسن الثاني خلال تعيين سفير جديد للمغرب في اسبانيا ان الأمير محمد ولي العهد سيزور قريبا مدريد واشاد العاهل المغربي بالعلاقات بين المغرب واسبانيا مشيرا في هذا الصدد الى ان مكالمة هاتفية مع الملك خوان كارلوس تحل «اكبر المشاكل».

ويذكر ان العاهل المغربي قد عين السيد عز الدين جسوس الذي كان يشغل منصب الوزير المكلف بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة كسفير للمغرب في مدريد.

وذكر خلال مراسيم التعيين انه لم يجد افضل منه لتعيينه في هذا المنصب ولم يتم تعيين خلف لجسوس الذي كان قد تولى خلال الفترة الماضية مفاوضات مرهقة ودقيقة مع دول السوق الأوروبية المشتركة للحفاظ على مصالح المغرب التجارية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال لدول المجموعة.
من جهة اخرى عين العاهل المغربي السيد مختار انكاي سفيرا للمغرب في فنزويلا وعزيز مكوار سفيرا للمغرب في انجولا.

رسالة للرئيس الموريتاني من الرئيس اليمني

نواكشوط ـ واس: تسلم الرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع رسالة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية.

وقام بتسليم الرسالة وزير البلديات والاسكان اليمني احمد لقمان خلال استقبال الرئيس الموريتاني له امس وذلك في اطار الرسائل التي بعث بها الرئيس اليمني للقادة العرب.

وثيقة مهمة للجمعية العامة للأمم المتحدة

مساعدات السعودية للدول النامية بلغت ٣٧,٢ مليار دولار واستفادت بها ٧٠ دولة

واشنطن ـ واس : وجه مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة مرفقة بمذكرة حول حجم المساعدات التي تقدمها المملكة للدول النامية .

وتوضح المذكرة بالحقائق والارقام موقف المملكة تجاه تلك الدول حتى كانت ثاني اكبر مساهم في مساعدات التنمية على مستوى العالم الى اكثر من سبعين دولة نامية في افريقيا و اسيا وامريكا اللاتينية .

وقال الشهابي في رسالته انه ليسرني غاية السرور تعميم هذه المذكرة المرفقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٩ من القائمة الاولية .
وقد اوضحت المذكرة ان الحجم الاجمالي للمساعدات التي قدمتها المملكة خلال الفترة من ١٩٧٣ حتى ١٩٨١ بلغ ٣٧,٢ مليار دولار امريكي وتراوحت مساعدة التنمية الرسمية السعودية بين ٢,٨٠٪ تقريبا و١٤,٨٠٪ من اجمالي انتاجها القومي السنوي خلال العقد الماضي بما يمثل في المتوسط ٧,٧٪ من اجمالي الناتج القومي للمملكة . واشارت المذكرة الى ان ٤٧٪ تقريبا من جملة المساعدة التي قدمتها المملكة واستفادت منها اكثر من ٧٠ دولة كانت في شكل منح كاملة . اما المساعدات التي تتنازل المملكة فيها عن بعض امتيازاتها فتبلغ نحو ٧٤٪ .
واشارت المذكرة الى انه حتى يونيو ١٩٨٥ على اساس ثنائي فقط وقدمت السعودية نحو ١,٨ مليار دولار لدول افريقية متأثرة بالجفاف والتصحر . وقدمت مساعدات اغاثة لدول افريقية مجاورة للصحراء بلغت ٣,٥ مليار دولار خلال العقد الماضي حتى يونيو ١٩٨٥ منها مليار دولار مساعدة غير مستردة لـ ٣٤ دولة افريقية .
وساهم الصندوق السعودي للتنمية بتقديم ٧,٥ مليار ريال (٢,١ مليار دولار تقريبا) لتمويل مشاريع التنمية في افريقيا . وساهمت السعودية بما يزيد عن ٨٠٠ مليون دولار للامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ، منها اكثر من ٧٦٠ مليون دولار مساهمات تطوعية . وذكرت المذكرة ان الشعب السعودي قدم مساعدات سخية ومعطاءة لمنكوبي الجفاف في افريقيا . وقدم خلال شهرين نحو ٣٠ مليون دولار بجانب ٣٢ الف طن حبوب ومواد غذائية وبطاطين وملابس وخيام . وانشأت جمعية الهلال الاحمر السعودي ٥ مراكز ميدانية في الساحل الافريقي يعمل بها اطباء ومتطوعون سعوديون .

النعيم يلقي كلمة حول التجربة السعودية بالمجالات البلدية

مكناس ـ «الشرق الاوسط» :
القى السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض كلمة في المناظرة الوطنية الثالثة المغربية الخاصة بالجماعات المحلية نقل فيها للمجتمعين تحيات الشيخ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية.
واشار الى ان وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية قد اعتمدت اقامة مؤتمرات عامة لرؤساء البلديات والجماعات القروية في كل سنتين وقد اثمرت هذه المؤتمرات ثمرات جيدة واستفاد منها رؤساء البلديات والمشاركون من الأجهزة الحكومية الأخرى التي لها علاقة بالبلديات.
وتحدث الشيخ النعيم عن تجربة مدينة الرياض وصفها بأنها تجربة رائدة خففت على السكان مشاكل مراجعة المركز الرئيسي في قلب المدينة في كل كبيرة وصغيرة، مشيرا الى ان هذا النظام طبق في عدد من مدن المملكة العربية السعودية.
ونوه الشيخ عبد الله النعيم بالعلاقات التي تربط بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني واخيه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وقال بأن هذه العلاقات من شأنها ان تساعد حكومتي وشعبي البلدين في تمتين الروابط بينهما.
وأشاد في ختام كلمته بالعلاقات المغربية السعودية وكذلك باللقاءات التي تربط المسؤولين بين البلدين عبر الزيارات المتبادلة.

محادثات السلطان قابوس والشيخ زايد اليوم

استعراض القدرة الخليجية على مواجهة اي احداث طارئة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يصل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى ابوظبي اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.
واعلن في ابوظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وكبار المسؤولين بالدولة سيشاركون في استقبال السلطان قابوس.
وستبث مراسم الاستقبال في مطار ابوظبي الدولي على الهواء مباشرة من اذاعات وتليفزيونات دولة الامارات مما يؤكد على اهمية هذه الزيارة ونتائجها والتي يفيد الدبلوماسيون بأنها ستساهم في تدعيم اواصر العلاقة بين البلدين في اطار العلاقات الأخوية بين دول مجلس التعاون الخليجي.
وذكر بيان رسمي صدر بأبوظبي ان محادثات الشيخ زايد والسلطان قابوس ستتناول آخر تطورات الموقف في الخليج بما في ذلك تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على الوضع في المنطقة.
وقالت مصادر خليجية ان الجانبين سيتعرضان الى بحث الأحداث الأخيرة التي شهدتها الكويت وسيعبر القائدان عن وقوف بلديهما الى جانب الكويت في مواجهة اعمال التخريب.
كما يستعرضان قدرة دول مجلس التعاون على مواجهة اي احداث طارئة في اطار توحيد القوى وتكاتف الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار في دول المجلس.
كما يبحث الزعيمان مختلف التطورات على الساحة العربية وخاصة تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والجهود المبذولة لتوحيد الصف العربي.
على صعيد آخر، اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قوة سياسية مهمة في المنطقة العربية تؤدي دورها المطلوب على اكمل وجه.
وأعرب عن امله في ان يخطو المجلس خطوات اخرى خلال القمة السابعة التي ستعقد في ابوظبي لتحقق المزيد من التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء والمزيد من الانجازات التي تحافظ على استقرار المنطقة ورفاهية شعوبها.
جاء ذلك في حديث ادلى به الشيخ زايد لصحيفة «الوطن» العمانية نشرته في عددها الذي صدر اليوم.
وفيما يتعلق بالجهود المبذولة لعقد القمة العربية قال الشيخ زايد ان دولة الامارات مصممة على الاستمرار في بذل جهودها لتنقية الاجواء العربية وجمع شمل العرب.
وأرجع هذا التصميم الى قناعة دولة الامارات بأن الانقسام الذي تعاني منه الأمة العربية ما هو الا مرض عابر معربا عن امله في ان تعقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن لتوحيد الصفوف وحشد الامكانات العربية.
وحول الزيارة التي يقوم بها اليوم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لدولة الامارات قال الشيخ زايد ان هذه الزيارة ستتناول المواضيع التي تهم البلدين والمنطقة الخليجية والوطن العربي في هذه الظروف الصعبة والعمل على تحقيق المنعة والاستقرار للمنطقة.
وردا على سؤال حول الأزمة النفطية العالمية قال ان دولة الامارات استطاعت ان تتجاوز هذه الأزمة التي نشأت من تراجع اسعار النفط معربا عن امله في ان تساعد الدول الأعضاء في منظمة الأوبك بعضها البعض للخروج من الوضع الحالي والالتزام بحصص الانتاج التي حددتها المنظمة.

أبو ظبي: جلد ٤ بتهمة الافطار والسكر

أبو ظبي ـ كونا: تم امس تنفيذ حد الجلد بحق اربعة اشخاص ادانتهم محكمة ابو ظبي بتهمة الافطار والسكر في شهر رمضان الماضي.
واعلن الحكم رئيس القضاء الشرعي الشيخ عبد العزيز المبارك عقب صلاة الجمعة في المسجد الكبير امس وحيث نفذ الحكم في الساحة الخارجية للمسجد بحضور جمهرة كبيرة من المصلين.
والمتهمون الاربعة هم حسين علي احمد (٨٠ جلدة) ومحمود محمد دعالة (٤٠ جلدة) وهما صوماليان وعبد الكريم محمد جاسم (٨٠ جلدة) وهو هندي الجنسية. وغريب محمد (٨٠ جلدة) وهو قطري الجنسية.
وحضر تنفيذ الحكم نيابة عن رئيس القضاء الشرعي القاضي البكري البيلي واشرف على تنفيذ الحكم وكيل النيابة العامة بأبو ظبي السيد محمد صالح اللة.

بورقيبة يستقبل مساعدية

تونس ـ واس: استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس السيد محمد الشريف مساعدية الذي يرأس وفد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس.
وتم خلال المقابلة التي حضرها رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي وعدد من المسؤولين استعراض العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

رئيس الأركان الفرنسي في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
استقبل السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني التونسي امس الفريق اول طيار جون مولينيه رئيس اركان الجيوش الفرنسية بحضور سامي ضباط الجيش التونسي.
وتناولت المحادثات التعاون التونسي الفرنسي في الميدان العسكري وآفاق مزيد تدعيمه وكان الفريق اول الفرنسي الذي يؤدي حاليا زيارة رسمية الى تونس زار قبل ذلك متحف ٩ ابريل للحركة الوطنية رافقه امير اللواء عبد الحميد فهري رئيس اركان جيش الطيران.

فوز عبيدات بانتخابات اربد

عمان ـ ر: اعلن امس فوز السيد جمال محمد عبيدات في انتخاب فرعي للبرلمان اجري امس الأول في محافظة اربد بشمال الأردن.
ويشغل السيد عبيدات (٤٧ عاما) منصب مدير عام منظمة اربد التعاونية وهو من اقارب رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الأعيان احمد عبيدات.
وكان قد رشح نفسه لشغل مقعد في مجلس النواب المكون من ٦٠ مقعدا عقب وفاة النائب نعيم التل في وقت سابق من هذا العام.

شجون عربية

محاكمة «أخيلي لورو»

علينا ان نتابع باهتمام ما يحدث في محاكمة الفلسطينيين في قضية اختطاف الباخرة «أخيلي لورو» والاتهام الموجه اليهم بقتل الراكب الامريكي والقاء جثته في البحر.
هذه القضية ليست مجرد محاكمة عادية.
لكنها في الحقيقة محاولة لتحقيق ٤ اهداف رئيسية:
اولا: التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة تقتل الأبرياء وتخطف الطائرات والبواخر ولا رحمة ولا قلب لها.
ثانيا: التأكيد على استحالة قيام الشعب الفلسطيني بأي اجراء سلمي نحو مفاوضات.
ثالثا: تدعيم الفكرة الصهيونية بأنه لا يوجد فرق في الجماعات الفلسطينية تحت شعار «كلهم سواسية.. كلهم قتلة».
رابعا: عقد صفقة من الداخل مع احد المتهمين حتى يدلي ببعض الشهادات المطلوبة مقابل تخفيف الحكم عنه.
والمتابع لأسلوب تغطية الصحف ووكالات الأنباء ومحطات التليفزيون الامريكية لهذا الأمر سوف يدرك على الفور بأن القضية تتعدى حرص اجهزة الاعلام على معرفة مصير المتهمين بقتل مواطن امريكي.
والرجوع الى ملفات الأحداث القريبة في هذا الحادث سوف يدفعنا الى ادراك ان توقيت حادث «أخيلي لورو» لم يكن مصادفة زمنية لأنه جاء في وقت كانت فيه الترتيبات الدبلوماسية لحوار فلسطيني امريكي على مستوى عال على وشك الانعقاد.
وللأسف الشديد لا نملك ازاء هذه المحاكمة الا المشاهدة والمتابعة الواعية لما ستنجم عنه

عماد الدين اديب

اعتقال ٦ سوريين في اسبانيا

مدريد ـ ا ف ب : اعلن مصدر امني انه القي القبض مؤخرا في مدريد على ٦ سوريين كانوا ضمن افراد شبكة لتهريب المخدرات .
وصادر البوليس ٥٠٠ جرام من الهيروين النقي في شقة في العاصمة استأجرها الاشخاص المقبوض عليهم .
والسوريون الذين قبض عليهم هم : رمزي شرابي (٣٨ سنة) الذي يعتبره البوليس الرأس المدبر للشبكة ورشيد ايلاتي (٥٠ سنة) ورياض شارني (٥٣ سنة) ومصطفى اصلي (٢٣ سنة) وحبيب طبارة (٣٠ سنة) وعبده باسل المازني

الكويت : حريق بمقر فرقة الأضواء

الكويت ـ كونا: شب النار في مقر فرقة الاضواء الكويتية بمنطقة خيطان امس.
واقتصرت الاضرار في الحريق الذي شب في المقر المكون من دور واحد على الماديات حيث اتت النيران على محتوياته.

أنباء في بيروت عن اطلاق رهينتين فرنسيتين

حرب «المخيمات الفلسطينية» على توترها و «أبو اياد» يتوقع لها «عمرا طويلا»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
عاد موضوع الرهائن الفرنسيين في لبنان ليطغى على ما عداه من تطورات سياسية وأمنية شهدتها الساحة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بعد ان اعلنت منظمة غير معروفة انها ستطلق سراح اثنين منهم الأمر الذي احدث ارباكا عاما لأنه لم يظهر اي دليل على صحة هذا الادعاء.
فبعد ساعات قليلة من اعلان «الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين» عن اطلاق سراح ستة اشخاص كانت تحتجزهم للضغط على «القوات اللبنانية» من اجل الكشف عن مصير اكثر من الفي مخطوف لديها، اعلنت منظمة «العدالة الثورية» التي كانت اكدت في الرابع عشر من مارس (آذار) الماضي انها تحتجز اربع رهائن فرنسيين انها اطلقت سراح اثنين من هؤلاء، ثم قالت بعد ذلك انها ستطلقهما مساء.
وقالت صحيفة «النهار» امس انها تلقت في الثانية والنصف فجرا بالتوقيت المحلي اتصالا هاتفيا من مجهول ادعى التحدث باسم «منظمة العدالة الثورية» وابلغها ان منظمته ستفرج عن رهينتين فرنسيتين بعد ساعتين في بيروت الغربية الا ان شيئا لم يتأكد حتى بعد الظهر حيث عاد المتحدث ليبلغ وكالة انباء اجنبية في بيروت ان الاثنين سيسلمان في المساء الى مندوب عن الرئيس السوري حافظ الأسد ومندوب عن السفارة الجزائرية وآخر عن «الصليب الأحمر الدولي» وذلك في فندق «البوريفاج» .
و «منظمة العدالة الثورية» كانت ادعت في مارس (آذار) الماضي اختطاف الفريق التلفزيوني الفرنسي التابع لشبكة القناة الثانية والمؤلف من جورج هانس وجان لوي نورماندان وفيليب روشو واوريل كورنيا، اثناء عودتهم من مهرجان لجماعة «حزب الله» المتشدد في الضاحية الجنوبية لبيروت.
وهؤلاء الفرنسيون الأربعة هم بين عشرة فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان الى جانب ١٢ اجنبيا آخر لايزالون مفقودين.
وتدعي منظمة اخرى هي منظمة «الجهاد الاسلامي» احتجاز اربع من الرهائن الفرنسيين هم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والبحاثة ميشيل سورا والصحفي جان ـ بول كوفمان. وقد ادعت فيما بعد قتل سورا الا انه لم يتم بعد العثور على جثته.
● في هذا الوقت، شهد مخيما برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيان صباح امس مناوشات بين حركة «امل» من جهة والفلسطينيين من جهة ثانية استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف الآربي ـ جي المتفرقة في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة العسكرية الأمنية لبيروت الغربية اجتماعات في القصر الحكومي حيث ناقشت التدابير والاجراءات الأمنية التي ستنفذ في بيروت الغربية استنادا لاتفاق دمشق الأخير.
وكان مصدر مسؤول في «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» حدد مساء امس الأول «بالرد بقوة ضد المواقع الحيوية لحركة «امل» حول المخيمات وعند مطار بيروت الدولي».
وقال المصدر في اول تصريح يتسم بهذا العنف «لقد صبرنا طويلا. وسوف نرد على مصادر النيران حيثما كانت ولدينا الوسائل».
وذكر ان «قصفا مركزا وهمجيا» وجه مساء الخميس الى مستشفى حيفا بالمدخل الغربي لمخيم برج البراجنة الذي لم يسلم فيه من الدمار سوى الطابق الأرضي حيث يتكدس عشرات المصابين منذ استئناف القتال في ١٩ مايو (ايار) الماضي.
وفي حديث تنشره مجلة «الأسبوع العربي» اللبنانية في عددها الجديد توقع السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان تستمر حرب المخيمات في بيروت فترة طويلة وقال: ان الفلسطينيين من سكان لبنان عادوا لكن ما عاد بشكل كثيف الى المخيمات هو السلاح». واضاف: ان معارك المخيمات طويلة لكنني متفائل بأننا سنخرج منها منتصرين.
على صعيد آخر، اعرب خافيير بيريز دي كويلار امين عام الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية عن تشاؤمه ازاء امكانية انسحاب فوري لقوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان وأوصى لذلك بالتحديد لقوة حفظ السلام الدولية «يونيفيل» العاملة هناك.
وغادر امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب الى موسكو في زيارة رسمية، تستمر ستة ايام، يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات حول الوضع في الجنوب وسبل تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي.
وسيصل الى الكويت اليوم الرئيس اللبناني امين الجميل في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وكبار المسؤولين حول التطورات الراهنة عربيا ولبنانيا.
ووصل الى الفاتيكان امس ايضا البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير على رأس وفد من رجال الدين لتسلم درع التثبيت من البابا يوحنا بولس الثاني بعد انتخابه بطريركا على رأس الكنيسة المسيحية المارونية.
وقال بيان اصدره «اتحاد قوى الشعب العامل» ان السيد كمال شاتيلا امين عام الاتحاد اجرى في الفاتيكان محادثات مع المبعوث البابوي سيلفستريني حول الوضع اللبناني من مختلف جوانبه.

ولد طايع يبدأ محادثاته مع عرفات وافتتاح سفارة فلسطينية في غانا

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :
عقد العقيد معاوية ولد سعيد احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صباح امس اجتماعا مغلقا استعرضا خلاله احداث المنطقة والعلاقات العربية الافريقية وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من عدوان مستمر يستهدف القضاء على سكانها.

وكان الرئيس الموريتاني قد استقبل السيد عرفات مساء امس في مطار نواكشوط واقام مأدبة عشاء تكريمية له في القصر الرئاسي
وقد وصل السيد عرفات الى نواكشوط قادما من غانا التي انهى فيها زيارة مهمة صدر في اعقابها بيان غاني فلسطيني مشترك بعد الاجتماع الثالث الذي عقده السيد عرفات مع الرئيس الغاني جيري رولانجز اعلن فيه عن قيام علاقات دبلوماسية بين الجمهورية الغانية ومنظمة التحرير الفلسطينية وافتتاح سفارة فلسطينية في عاصمتها اكرا، وبهذا يصبح عدد السفارات الفلسطينية في القارة الافريقية ٢٥ سفارة.
وقد اكد البيان الفلسطيني الغاني المشترك على انه لا يمكن اقامة السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتحقق الاعتراف بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره، وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي يشارك فيه الاعضاء الدائمون في مجلس الأمن وكافة اطراف الصراع بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

تتمات تتمات

الأمير بندر

ومستمر من اجل هذا الغرض ونحن نوليه اهتمامنا الكبير، لكن من الواجب ان ننظر الى الموضوع نظرة اخرى. فالفرق بين المجاهدين وبين حكومة كابول هو ان المجاهدين احرار، كل واحد يعبر عن رأيه في اطار الهدف العام، وهناك في كابول يتكلمون بصوت واحد اذا توفرت حرية الكلام. ولكن عنصر القوة هذا الذي عند المجاهد الافغاني، قد يكون عنصر ضعف في نفس الوقت. فالاستقلالية وحب الحرية وشعور الاعتزاز بالنفس.. عنصر القوة هذا الذي ساعدهم على القتال ٨ سنوات ضد دولة عظمى.. اذا اخذنا هذه المواصفات لانسان فان من السهل ان نتخيل صعوبة تعامله مع مجموعات اخرى.. الا ان المصلحة تفرض ان يكون هناك أخذ وعطاء بينهم، وان المهم هو توحيد الجهود، لا توحيد التصريحات.
● ومن جهة اخرى، قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي لبى دعوة الامير بندر رغم انشغاله وازدحام برنامجه استعدادا للسفر الى الشرق الاقصى صباح اليوم التالي (امس الجمعة) في تصريح لـ «الشرق الأوسط» : «انني سعيد جدا بالقدوم الى هنا لمشاركته في دعم المقاتلين من اجل الحرية في افغانستان». وعن نتيجة لقاء زعماء المجاهدين مع الرئيس ريجان وغيره من المسؤولين قال : لقد كان اللقاء جيدا جدا ومثمرا، وقد تبودلت في الاجتماعات وجهات النظر، وقد التقيت بهم في مكتبي واكملنا الاجتماعات مع الرئيس في البيت الابيض، لقد كانت مباحثات جيدة.

وتصريح رباني

● ومن ناحية ثانية، قال برهان الدين رباني زعيم جماعة اسلامي في اجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن نتائج اجتماعاتهم مع الرئيس ريجان وغيره من المسؤولين في الحكومة الامريكية قال : لقد كان اجتماعنا مع الرئيس ريجان جيدا، وقد خرجنا بنتائج جيدة، ووعدنا بالدعم بصورة واضحة، وسيكون دعما قويا، وهذا ما لمسناه من المسؤولين الآخرين الذين التقيناهم.
وأشاد رباني بدور المملكة في دعمها للمجاهدين الافغان بقوله : ان مما لا شك فيه ان دور المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد دور مشرف جدا، ونحن مقدرون، ونعتز به، واننا نعتبر المملكة شريكة معنا في الجهاد، كما نعتبر انفسنا جزءاً من المملكة، لأن المملكة لا تمثل السعودية او العرب فقط، وانما تمثل جميع المسلمين.

ومن الجدير ذكره ان مستوى الحضور يعكس مدى ما يكنه كبار المسؤولين في الادارة من اكبار وتقدير لشخص الملك فهد ولدور المملكة العالمي ولأهمية القضية الافغانية.

ولي عهد الأردن يفتتح الاجتماعات المشتركة لرجال الأعمال في مصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح الامير حسن ولي عهد الاردن اليوم اجتماعات مجلس الأعمال المصري الاردني المشترك. يرأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات محمد غانم أمين عام جمعية رجال الاعمال المصريين ويرأس الجانب الأردني ممدوح أبو حسان وهو من كبار رجال الأعمال في المملكة الأردنية.

تستمر الاجتماعات يومين يعقبها اجتماعات ثنائية بين رجال الاعمال وممثلي القطاع الخاص في البلدين بهدف بحث امكانيات اقامة مشروعات مشتركة ودعم الاستثمارات في مختلف المجالات خاصة الصناعية والسياحية.

يشترك في هذه الاجتماعات قرابة ٤٠ من رجال الأعمال المصريين وبعض المسؤولين في شركات التجارة الخارجية وقرابة ٥٠ من رجال الأعمال بالمملكة الأردنية.

وصرح غانم بأن هذه اللقاءات تأتي في اطار اللقاءات التي تعقد باستمرار بين ممثلي القطاع الخاص في مصر ومختلف الدول بهدف دعم التعاون المشترك. وتأتي زيارة الأردن للتأكيد على العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين والتي كان من ابرز ملامحها توقيع الصفقة المتكافئة بينهما ويقدر حجمها بـ ١٥٠ مليون دولار.

ويقول طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصريين: إن هذه اللقاءات تستهدف بحث دعم التبادل التجاري بين مصر والأردن وزيادة حجم الاستثمارات المشتركة وتقييم الطريق المباشر بين العقبة ونويبع وامكانية قيام مشروعات مشتركة على هذا الطريق وذلك ما سوف يتم بحثه خلال اللقاءات الثنائية بين الطرفين.

فصل قائد البوليس في مليلة بعد التعديات على المسلمين

مليلة ـ ر: ذكر مسؤولون محليون ان قائد البوليس في جيب مليلة الاسباني في شمال افريقيا فصل من عمله عقب وقوع اشتباكات بين الاسبان والمسلمين المغاربة.

وقالوا إن الكابتن خوسيه سيرفينو اقيل بعد أن رفض تفريق مظاهرة قام بها نحو ألف اسباني يميني مطالبين باستقالة ممثل الحكومة المركزية في مليلة اندريس مورينو.

وقامت المظاهرة أمام منزل مورينو بعد وقوع اشتباك بين اسبان ومسلمين بسبب توجيه مجموعة من مشجعي كرة القدم اهانات وتهديدات الى الزعيم المسلم عمر محمدي دودو.

واستدعى السيد دودو زعيم الطائفة الاسلامية في مليلة التي تضم ٢٠ الف شخص، البوليس لفض الاشتباك.

وفي وقت لاحق، جاب المسلمون شوارع المدينة في مسيرة يدعون فيها السكان من أصل مغربي الى التصويت في اقتراع صوري قالوا إنه سينظم بحيث يتزامن مع الانتخابات العامة التي تجري في اسبانيا يوم الأحد.

ويضغط مسلمو مليلة لمنح الجنسية الاسبانية للأشخاص من اصل مغربي الذين يتهددهم قانون جديد للأجانب يجعل الاجانب ممن لا يحملون وثائق عرضة للطرد.



الكويت: ايضاحات حول اجراءات منع سفر بعض المواطنين

الكويت ـ كونا: أوضح مدير إدارة التنفيذ في وزارة العدل القاضي سالم عوض الخضير عدداً من الاجراءات التي قامت بها الادارة لعلاج مشكلة تشابه اسماء المدينين الممنوعين من السفر مع غيرهم من العامة.

وقال إنه نظراً لحلول فصل الصيف واستعداد كثير من المواطنين والمقيمين للسفر خارج البلاد لتمضية اجازتهم السنوية وما يرافق موسم السفر عادة من اشكالات كثيرة أهمها مشكلة المدينين الممنوعين من السفر وتشابه اسماء هؤلاء مع غيرهم، «فقد ارتأينا ايضاح بعض المسائل حرصاً منا على مصلحة المواطنين ومنعاً للحرج والمشقة عليهم».

وأبلغ القاضي الخضير ان القانون الكويتي اعتبر أوامر منع السفر «اجراءات وقتية تحفظية أوجب صدورها في غيبة الخصوم حماية للدائنين من تملص وهرب المدينين من تنفيذ ما الزموا به بموجب الاحكام الصادرة ضدهم وقد راعى مصلحة المدينين وكفلها منعاً للاضرار التي يمكن ان تترتب على اصدار مثل هذه الاوامر غيابياً».

وأضاف: «إنه حتى لا يفاجأ هؤلاء المدينين بالأوامر الصادرة ضدهم عند مغادرتهم للبلاد، فقد نص القرار الوزاري رقم ٨٢/٢٥ الخاص بتنظيم العمل واجراءاته بإدارة التنفيذ على ان يحال امر المنع من السفر بعد تنفيذه الى قسم الاعلانات بالادارة لاعلانه لمن صدر الأمر ضده وذلك في اليوم التالي على الاكثر لاخطار وزارة الداخلية».

وذكر القاضي الخضير ان هذا النص في حد ذاته ضمانة مقررة لمصلحة المدين حيث أوجب القانون المذكور إدارة التنفيذ ان تبادر الى احالة اوامر المنع الصادرة الى قسم الاعلانات بعد يوم واحد من ابلاغ إدارة الابعاد ومنع السفر بوزارة الداخلية وذلك لاعلام المدينين بصدور هذه الأوامر واسبابها كي لا يفاجأوا بأوامر منع السفر وما يترتب على ذلك من اثار.

واستطرد قائلاً: «إن الادارة حرصاً منها على تأكيد هذه الضمانة ورغبة منها في عدم الاضرار بهؤلاء المدينين واختصاراً لمدة اجراءات اعلام الممنوعين من السفر بالأوامر الصادرة ضدهم فقد عمدت إلى المبادرة بالاتصال تليفونياً فور تلقيها لهذه الأوامر بالاشخاص المعنيين لابلاغهم حتى بها في مراكز الحدود.

وطمأن القاضي الخضير المواطنين والمقيمين إلى اهتمام إدارة التنفيذ بحل مشكلة تشابه الأسماء وبذلها كافة الجهود من أجل تذليل هذه المشكلة بتعاونها مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بهذا الموضوع ومنها وزارة الداخلية وإدارة الطيران المدني للوصول إلى أفضل حل لها.

وقال إن الادارة تقوم ببعض الاجراءات الاضافية لتجنب الوقوع بهذه المشكلة ومنها اشتراطها على طالب منع السفر تقديم الاسم الرباعي للمطلوب منعه من السفر اضافة الى صورة عن جنسيته أو جواز سفره وكذا جميع البيانات اللازمة الأخرى عن الممنوع من السفر.

وأشار مدير إدارة التنفيذ إلى أن الادارة طلبت من مندوبي الشركات المختلفة الدائنة التقدم إليها بكشف عن اسماء الأشخاص المدينين لها والممنوعين من السفر وأن تقوم بتوضيح آخر إجراء قامت به ضد هؤلاء الممنوعين.

وذكر ان الادارة تلزم هذه الشركات ببيان ما إذا كانت الاجراءات القضائية أو التنفيذية لازالت مستمرة ضد المدينين أم أنها أوقفت بناء على تنفيذ الحكم أو إجراء تسوية ودية معهم وذلك حتى لا يبقى قرار منع السفر سيفاً مسلطاً على أعناق هؤلاء المدينين.

وأكد القاضي الخضير على أهمية هذه المشكلة وحساسيتها لما تسببه من احراج واساءة سمعة لمن تتشابه اسماؤهم مع المدينين وما يرافق ذلك من ضرر مادي وأدبي لهم، وأهاب بكل من وقع بهذا المأزق مراجعة الادارة فوراً طوال الدوام الرسمي لحل مشكلتهم وتسوية أمورهم بالطرق القانونية.

وناشد كافة المراجعين من دائنين ومدينين ممنوعين من السفر ضرورة التعاون مع الادارة والالتزام بالاجراءات القانونية المطلوبة ضماناً لحسن سير العمل وانتظامه لتذليل كافة الصعاب عليهم وانجاز معاملاتهم بأسرع وقت ممكن.

وقال القاضي الخضير إن إدارة التنفيذ تواجه ضغوطاً متزايدة في حجم العمل خاصة شعبة التوقيف ومنع السفر، فقد بلغ عدد أوامر المنع الصادرة ابتداء من ١٩٨٦/١/١ وحتى ١٩٨٦/٦/١٩، ٢٥٠٠ أمر، وتم الغاء ١٢٠٨ أوامر خلال هذه الفترة.

وشدد على دور الادارة وجهودها المتواصلة لانجاز هذا العدد الكبير من المعاملات اضافة الى بعض المشاكل الأخرى التي تواجهها بهذا الصدد ومنها عدم وضوح عناوين بعض الممنوعين من السفر أو عدم الاهتداء إلى أرقام هواتفهم وهي أمور تؤثر على سير العمل وطالب كافة المراجعين والمعنيين بذل أقصى قدر ممكن من التعاون لتحقيق الأهداف المنشودة.

دعوة اسرائيلية مرفوضة للصحافيين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عرضت اسرائيل على بعض الكتاب الصحافيين المصريين وعدد من الاساتذة في الجامعات المصرية والجامعة الامريكية استضافتهم لمدة اسبوع في اسرائيل حيث يشتركون لمدة ثلاثة أيام في ندوة علمية عن «مشاكل الحدود البرية والمياه الاقليمية بين الدول» والسبيل الى حلها.

من بين الكتاب الصحافيين المصريين الذين تلقوا الدعوة انيس منصور وموسى صبري ومحسن محمد وامينة السعيد وابراهيم سعدة وفوميل لبيب، ورئيسة التليفزيون المصري السابقة همت مصطفى وقد اعتذر اكثرهم عن تلبية الدعوة لتوافق التوقيت مع مفاوضات طابا!

السعودية: لا خطر من الجراد حتى الآن

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المصادر بوزارة الزراعة والمياه ان المملكة العربية السعودية لا يهددها الجراد الصحراوي حتى الآن. وقالت ان منطقة الطائف والمجمعة خالية من الجراد وان اعمال المراقبة والاستكشاف للجراد مستمرة في كافة المناطق الزراعية وان كافة اجهزة المكافحة مستعدة لاي شيء.

ويجري التنسيق الكامل بين قطاعات وزارة الزراعة في المناطق ومحطة جدة لمراقبة الجراد ومراكز الابحاث الزراعية وللمنظمة الدولية للغذاء والزراعة (الفاو) لمعرفة تحرك موجات الجراد.

الجدير بالذكر ان المملكة لها مدة طويلة لم تهاجمها غزوات اسراب الجراد وبرغم ذلك فان عمليات المراقبة والاستكشاف لم تتوقف وذلك للقضاء على اي تجمعات تظهر للجراد حيث كانت تأتي بعض الاسراب القليلة في السنوات الماضية وعملت عمليات واسعة للمكافحة بمنطقة القنفذة والليث ورابغ واملج وبدر.

والمملكة العربية السعودية عضو نشط في الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي بمنطقة الشرق الاوسط حيث ينتشر الجراد انتشارا واسعا ويشمل ٦٤ دولة تغطي مساحة تزيد على ٩ ملايين ميل مربع من افريقيا وآسيا في المنطقة الممتدة من الهند حتى المحيط الاطلسي وغالبا ما يتكاثر الجراد عند منطقة تهامة الجنوبية بالسعودية ويبدأ غزواته في الخريف.

شركات النفط الأمريكية توقف عملياتها بليبيا في آخر الشهر

واشنطن ـ كونا: ذكر هنا أمس ان الشركات النفطية الأمريكية الخمس العاملة في ليبيا ستوقف عملياتها النفطية هناك في اواخر الشهر الجاري.

ويأتي هذا الاجراء تنفيذاً لقرارات الرئيس الامريكي رونالد ريجان بان تغادر الشركات الامريكية الأراضي الليبية في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي.

وكان استمرار وجود هذه الشركات النفطية هو أحد الأسباب التي ذكرتها دول اوروبا الغربية المشاركة في قمة طوكيو الصناعية لرفضها الانضمام الى العقوبات التي فرضتها واشنطن على ليبيا.

إلا أن هذه الشركات مازالت تجري مفاوضاتها مع الحكومة الليبية للتوصل إلى تقديرات لاجمالي قيمة معداتها وممتلكاتها التي تستخدمها في التنقيب عن النفط الليبي.

وكان الرئيس الامريكي قد فرض في يناير (كانون الثاني) الماضي وقبل بضعة اسابيع من العدوان الامريكي ضد ليبيا في منتصف ابريل (نيسان) الماضي، عقوبات اقتصادية وتجارية عليها ولكنه منح شركات النفط الأمريكية هناك مهلة كي تصفي اعمالها وتبيع ممتلكاتها.

والشركات الأمريكية النفطية العاملة في ليبيا هي: «اميرادا هيس» و«دبليو آرجريس بتروليوم» و«ماراثون اويل» و«أوكسيدنتال بيتروليوم».

واعلن وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر ان المهلة الممنوحة للشركات النفطية قبل مغادرتها تهدف الى اعطائها فرصة للتوصل الى اتفاقيات بيع لتفادي ان تكسب ليبيا الكثير من جراء التسرع في بيع الموجودات الأمريكية.

ورفض متحدثون باسم الشركات العاملة في ليبيا اعطاء أي تفصيلات عما يدور في مفاوضاتها مع السلطات الليبية والتي بدأت جولتها الأولى في فيينا الشهر الماضي ويتوقع ان تستأنف في الاسبوع المقبل.

وادعت هذه الشركات ان اجمالي قيمة مصالحها من معدات وآليات نفطية في ليبيا يصل إلى حوالي بليون دولار.

ويذكر ان شركات كونوكو وماراثون واميرادا هيس تملك حصة مشتركة نسبتها ٤٠ بالمائة من شركة النفط الوطنية الليبية و٣٢ بالمائة من شركة الواحة النفطية التي تمتلك الحكومة الليبية ٦٠ بالمائة من اسهمها.

حملة على كلارك

من جهة ثانية، يتعرض المدعي العام الأمريكي السابق رمزي كلارك لموجة انتقادات حادة من وزارة الخارجية الامريكية لقيامه بزيارة للجماهيرية الليبية على الرغم من تحذير الادارة الأمريكية الامريكيين من مغبة السفر الى ليبيا.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية ان جواز سفر كلارك لا يسمح له بزيارة دولة كان الرئيس ريجان قد حذر من زيارتها.

وعاد كلارك، الذي كان يشغل منصب المدعي العام ـ وزير العدل ـ عام ١٩٦٧ من ليبيا يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اجتمع الى الزعيم الليبي معمر القذافي.

وندد كلارك في حديث مع التلفزيون الليبي بالعدوان الامريكي على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي ووصفه بأنه «وحشي وبربري وعلى جميع الأمريكيين التنديد به».

وزار كلارك خلال وجوده في طرابلس جرحى العدوان الأمريكي ومن ضمنهم اطفال وعجزة وأجانب.

فكرة
مصطفى أمين

لا نتزعج اذا زادت حرارة المناقشة في مصر بين حزب الحكومة وحزب المعارضة. فهذا دليل الحيوية ولا يدل على فشل الديموقراطية. وفي البلاد الديموقراطية تشتد حرب الكلمات وتوجه الاتهامات، ويقف نائب من حزب العمال البريطاني يقول لمسز ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية أنت خائنة! ويثور نواب الحكومة ويضطر رئيس مجلس العموم أن يطلب من النائب المعارض أن يسحب كلامه ويصر النائب طويل اللسان على رأيه ولم تكتب جريدة واحدة في انجلترا تقول أن هذا يهدد الحياة البرلمانية ويشجع قيام الديكتاتورية، ويطالب بأن يحكم انجلترا هتلر أو موسوليني ليؤدب المعارضين وليمنع الوقاحة وقلة الأدب في البرلمان!

وحرية الصحافة وتعدد الأحزاب شيء جديد على الذين لم يشهدوا يوما واحدا من الحكم الديموقراطي. فالذين عمرهم الآن ٥٠ سنة كان عمرهم في سنة ١٩٥٢ ستة عشر عاما فقط، ولم يحدث أن قرأوا مقالا يهاجم حكومة أو يطالب باستقالة وزارة طوال اربع وثلاثين سنة! بل كانت مهمة الصحف أن تشيد بالحكومة وتمجدها وتدافع عن اعمالها وتبرر اخطاءها فاذا جرؤ كاتب وانتقد عملا فانه يذهب وراء الشمس ولا يسمع أحد به أو يشنق كما شنق الاستاذ سيد قطب.

ولا يستطيع أي مقال أن يهدم أي رجل سياسي، وكثيرا ما أدى الهجوم الى ازدياد شعبية الذي تنهال عليه الضربات وتغمد في ظهره الخناجر والسكاكين. ويجب ان نعترف بأن الكثيرين من الوزراء الحاليين يتلقون يوميا وابلا من النقد والتجريح، ويتحملون بشجاعة هذا النقد والهجوم الذي لم يعرفه وزراء مصر الذين كانوا يتمتعون في الماضي بحماية الرقابة وبسيف السجن الحربي وبسلطة تحطيم الأقلام.

وكل ما نتمناه أن تتأكد الصحف، سواء كانت معارضة أم حكومية من الأنباء التي تصل اليها قبل أن تنشرها، فالخبر غير الصحيح يضر الصحيفة التي تنشره، اكثر مما يضر الرجل العام الذي تفتري عليه. فالكاتب هو قاض قبل ان يكون وكيل نيابة، وهو ليس قاضيا في محكمة النقض له سلطة الحكم النهائي، بل هو قاض في محكمة ابتدائية يمكن استئناف حكمها أو نقضه.

ولهذا يجب أن يرتفع الكاتب القاضي عن أي مصلحة شخصية، وأن يتجرد وهو يكتب من شهواته وخصوصياته، وأن يهاجم دون أن يسيل دم من يهاجمه، وان يضرب ولا يقتل ولا يذبح، وأن يعلم أن الكتابة هي فعل ايمان يجب أن نتخلص من أحقادنا قبل أن نؤديه!







وفقاً لتقرير من مكتب العمل الدولي:

سياسة إسرائيل الاستيطانية تحول دون تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية بالأراضي العربية المحتلة

جنيف ـ ق.ن.ا: ذكر تقرير صدر مؤخرا عن مكتب العمل الدولي ان الظروف المواتية لتنمية ذاتيه حقيقة لا تزال غير متوفرة في الاراضي العربية المحتلة ويلاحظ التقرير الذي قدم الى مؤتمر العمل الدولي في دورته التي عقدت في جنيف الشهر الحالي حدوث ركود في الناتج المحلي وانخفاض في مستوى الاستثمار الخاص وتباطؤ الاستثمار العام فربع الناتج الاجمالي الوطني للضفة الغربية و٤٥٪ من هذا الناتج في غزة قد تحقق خارج هذه الاراضي عن طريق دخل المقيمين المستخدمين في اسرائيل.

واضاف التقرير ان من شأن سياسة اسرائيل الاستيطانية ان تؤدي لظهور فوارق اجتماعية واقتصادية داخل هذه الاراضي كما تؤدي الى عدم مساواة في المعاملة وفي فرص التنمية لغير صالح السكان العرب المحليين.

ويلاحظ التقرير عزم السلطات الاسرائيلية المعلن على تشجيع التنمية المحلية وتعزيز المبادرات الاقتصادية ويستشهد في هذا المجال بعدة تدابير اتخذت في هذا الاتجاه ويؤكد التقرير ان التوسع في الاستثمار المنتج يتوقف على اقامة هياكل لاتخاذ القرارات الاقتصادية تتمتع بدرجة كافية من المركزية وتسمح بتوجيه رؤوس الاموال المتاحة نحو مشاريع من شأنها تعزيز الاقتصاد الوطني المحلي للاراضي المحتلة كما يرى بأنه من الضروري ان تتاح التسهيلات للاوساط المهنية في الاراضي المحتلة لتنظيم نفسها بصورة فعالة.

ويشدد التقرير على خطورة مشكلة بطالة خريجي مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة وهي مشكلة بدأ الجميع يدرك خطورتها.

ويفسر التقرير انخفاض نسبة البطالة وارتفاع نسبة العاملين من الضفة الغربية داخل الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ ولدى المؤسسات الاسرائيلية بالمهارات التي اكتسبها هؤلاء العمال والتي يقدرها اصحاب العمل الاسرائيليون بالاضافة الى الطلب المستمر على اشغال التي لا تبالي بها الايدي العاملة (الاسرائيلية) اما العمالة غير النظامية التي يقدر حجمها رسميا بحوالي ثلث مجموع عمال الاراضي المحتلة المستخدمين في اسرائيل فقد يصل حجمها في حقيقة الامر الى حوالي ٥٠٪ رغم التدابير المتخذة كالحملات الاعلامية ومراقبة نقاط الدخول لاسرائيل وفرض العقوبات على اصحاب العمل.

وفي مجال الحق بالضمان الاجتماعي فيلاحظ التقرير مرة اخرى وجود اختلال في هذا النظام في غير صالح عمال الاراضي العربية المحتلة المستخدمين في اسرائيل وهو اختلال ناشيء بشكل اساس عن تطبيق معيار الاقامة الذي يحكم منح اعانات الشيخوخة والورثة والعجز والبطالة وعلاوات الاطفال الذي لم يطرأ عليه اي تغير جوهري.

ويشير التقرير كذلك الى اهمية الشروع في مجال التكنولوجيا الجديدة بعمليات التدريب في موقع العمل وتطوير التدريب الخاص بالمستوى المتوسط بغية تلبية احتياجات اصحاب العمل الفلسطينيين من العمال الفنين المهرة.

اليوم يبدأ المؤتمر الاول للمدراء الماليين بالخطوط السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تطبيقا لمقررات المؤتمر السنوي للخطوط السعودية والذي انعقد مؤخرا بمدينة الطائف والذي يهدف ضمن قراراته وتوصياته الى اعادة النظر في الاجراءات المالية وتطويرها لزيادة وتنويع مصادر الدخل من خلال ترشيد الانفاق فسوف ينعقد اليوم السبت بفندق (العمودي) بجدة المؤتمر الاول للمدراء الماليين لفروع السعودية في الداخل والخارج وتتدرج ضمن اهدافه تاكيد ضرورة العمل على زيادة السيولة النقدية في المحطات مع تقوية روابط الاتصال بين المركز الرئيسي والمحطات في الداخل والخارج وايضا مناقشة الخطة المالية للمؤسسة خلال عام ١٩٨٧.

وسوف يترأس الاجتماع السيد احمد ابراهيم بوبشيت مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون المالية والادارية وسيستعرض المؤتمر كافة الخطط والبرامج للمؤسسة والخطوات التي قطعتها في مجال تحسين الخدمات الارضية والجوية ومستوى الاداء التشغيلي والانجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية والبحث في وسائل تطويرها.

كما ستتم مناقشة واستعراض خطة الخطوط السعودية من اجل تحقيق افضل المستويات للخدمة.

اتفاق مؤقت بين بلجيكا والجزائر بشأن واردات الغاز

بروكسل ـ ر: قالت شركة ديستريجاز الوطنية البلجيكية للغاز انها توصلت الى اتفاق مبدئي مع الجزائر لخفض احجام واسعار وارداتها من الغاز الطبيعي بعد الهبوط الحاد الذي طرأ في الاونة الاخيرة على اسعار الطاقة.

ويأتي الاتفاق الذي يسري لعام واحد ولم يتم بعد وضعه في صيغته النهائية بعد ان اصرت كل من فرنسا واسبانيا على اعادة التفاوض بشأن الصفقات طويلة الاجل وقعتها مع الجزائر في ذروة ازمة النفط العالمية في السبعينات.

وكانت شركة ديستريجاز قد هددت بمقاضاة الجزائر ما لم توافق على خفض كميات واسعار الغاز التي تلتزم بلجيكا بشرائها من الجزائر بموجب عقد وقعت عليه الدولتان.

السعودية تشارك بمعرض «تليكوم٨٧» للاتصالات

الدمام ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة البرق والبريد والهاتف بمعرض الاتصالات «تليكوم ٨٧» الذي سيعقد في جنيف بسويسرا خلال عام ١٩٨٧م القادم وسيقام جناح المملكة تحت شعار المملكة العربية السعودية بوابة العبور للاتصالات بالعالم.

ويبرز الجناح دور المملكة الريادي في تشغيل نظام اتصالات دولي متكامل من خلال المجسمات والنماذج والصور والشرائح والافلام والنشرات والكتيبات والتي سيتم عرضها خلال المعرض بالاضافة الى ابراز النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في مجال الاتصالات من خلال الادارة الفعالة لمرافق الاتصالات وعملية التشغيل التي تتم بواسطة المواطنين السعوديين الاكفاء.

النرويج مستعدة للتعاون في تحقيق الاستقرار بسوق النفط

كراكاس ـ ر: اكدت السيدة جرو هارلم برونتلند رئيسة وزراء النرويج مجددا ان بلادها مستعدة للمعاونة في تحقيق استقرار سوق النفط العالمية لكن مساعدتها ستكون مقيدة بارتفاع تكاليف الانتاج.

وقالت في مؤتمر صحفي امس الأول ان النرويج ليست في وضع يمكننا فيه الحد من انتاجنا بحيث لا تطرأ عليه اي زيادة. وان النرويج ستكون مستعدة لاجراء بعض التعديل في حجم الزيادة، اذا وافق منتجو النفط الآخرون على بذل تضحيات لتحقيق استقرار السوق.

وتوقعت السيدة برونتلند ان يستقر انتاج بحر الشمال في مجمله خلال السنوات القليلة القادمة، لكنها قالت ان النرويج ستجري زيادة تدريجية في انتاجها.

٥٢٪ انخفاض لأرباح شركة مازدا للسيارات وارتفاع المعاملات الى مستوى قياسي بطوكيو

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
شهد الاقبال على الأسهم تراجعا ملموسا خلال معاملات سوق لندن امس، بعد ان ترك الاداء الضعيف في وول ستريت تأثيرا سلبيا على المتعاملين الذين فضلوا الانتظار خصوصاً مع انتهاء الأسبوع المالي. وساعد على ذلك ايضا نشر تقرير من اتحاد الصناعات البريطانية يتهم فيه الاحصاءات الحكومية بخصوص مبيعات التجزئة في الشهر الماضي بعدم الدقة، ويؤكد ارتفاعها رغم ان الاحصاءات اشارت لانخفاضها بنسبة ٠,٨٪ تقريبا.

واتجهت اسعار معظم الأسهم للانخفاض هامشيا، بينما تقدمت بعض الاصدارات خصوصا في قطاع الكيماويات، خلف توقعات جيدة لشركة امبريال كيميكال، مما ترك متوسط الأسعار اعلى هامشيا.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الأولى ارتفاعا بحوالي نقطتين فقط الى ١٣٥٢ نقطة.

وكان من بين نتائج الشركات امس:

● ٥٢٪ انخفاض لأرباح (مازدا) للسيارات:

تسبب ارتفاع الين وانخفاض قيمة الدولار في انخفاض ارباح شركة مازدا التي تمتلك فورد الامريكية ٢٤,٣٪ من رأسمالها بنسبة ٥١,٩٪ خلال الشهور الستة حتى ابريل (نيسان) الماضي.

وبلغت جملة الأرباح قبل الضرائب ١٦,٠٣ بليون ين (٩٥,٦ مليون دولار) بينما انخفضت الأرباح الصافية بنسبة ٥٥٪ الى ٦,٨٨ بليون ين، وذلك رغم زيادة المبيعات بنسبة ١١٪ الى ٨٣٩,٢ بليون ين ياباني.

● ١٢٪ تراجع لمبيعات (باير) للكيماويات:

انخفضت مبيعات مجموعة (باير) الألمانية الغربية للكيماويات في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة ١٢٪ الى ١٤,٤ بليون مارك المانيا (٦,٤٣ بليون دولار). وارجعت الشركة الانخفاض الى تقلبات اسعار الصرف وهبوط قيمة الدولار الامريكي. ويتوقع مجلس الادارة ان تحقق الشركة ارباحا في نفس مستوى العام الماضي.

● ميتال بوكس تسعى للاقتراض من السوق الأوروبية

طرحت ميتال بوكس للمنتجات الهندسية والمعدنية امس عرضا لاقتراض ٥٠ مليون دولار امريكي من اسواق الدولار الأوروبية في صورة سندات مستحقة الدفع بعد ٧ سنوات. ومن الممكن تحويل قيمة القرض خلال ٥ سنوات الى اسهم في الشركة على اساس قيمة السهم عند اقفال امس الأول (٧٧١ بنسا).

● وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● وول ستريت: اختلط الأداء في سوق نيويورك، فاتجهت اسعار الأسهم للارتفاع في بداية المعاملات، ثم اتخذت اتجاها الى اسفل بعد ذلك، لتترك مقياس داو جونز اقل بحوالي ١٣,٨ نقطة عند الاقفال مسجلا ١٨٥٥,٨ نقطة.

وكانت اكثر القطاعات تأثرا بتيار التراجع اسهم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بعد اعلان توقعات ركود نشاط آي.بي.ام حتى بداية العام المقبل.

● طوكيو: ارتفعت اسعار الأسهم لليوم الثالث على التوالي، وبلغت المعاملات مستوى قياسيا حيث ارتفع حجم التداول الى حوالي ١,٥ بليون سهم مقابل ١,١٥ بليون سهم امس الأول. واستمر الاقبال الشديد على اسهم شركات الصلب والكيماويات والشحن. وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٤٠٣,١ نقطة بزيادة ١٢٥,٥ نقطة عما كان عليه امس الأول.

● هونج كونج: تماسكت المعاملات بعد يوم من التراجع الشديد، واتجهت اسعار الأسهم الى اعلى ببطء لتسجل عند الاقفال زيادة بحوالي ٢,٧ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ ١٧٨١ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٠	بدون
ـ بريتش اويل	١٦٣	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٨	٤ +
ـ بيتشام	٣٩٣	٥ +
ـ بوتر	٣٢٥	٢ +
ـ اي.سي.اي	٩٧١	١٧ +
ـ لويدز	٣٥٩	٥ −
ـ ميدلاند	٥٢٧	٥ −
ـ نات وست	٥٠٢	٧ −
رانك اورجنيزيشن	٥١٧	٧ −
ـ رويتر	٤٧٥	بدون
ـ راكال	٢٠٠	بدون
ـ صن اليانس	٦٨٤	بدون
ـ شل	٧٨٨	بدون
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٤	٢ −

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

ارتفاع محدود للاسترليني والدولار لتغطية حسابات نهاية الاسبوع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ارتفعت اسعار الاسترليني والدولار هامشيا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية خلال معاملات هادئة في نهاية الاسبوع الحالي امس. وتراجعت اسعار الذهب تراجعا طفيفا. ولم تشهد السوق اية حوافز يمكن ان تدفع المعاملات الى اعلى.

وجاء التقدم الهامشي للدولار بسبب عوامل فنية تتعلق بتسوية الحسابات في نهاية الاسبوع. وكانت الاحصاءات الامريكية قد كشفت عن انخفاض الدخل الفردي في شهر مايو (ايار) الماضي بنسبة ٠,١٪ بعد زيادة بنسبة ١,٢٪ في ابريل (نيسان).

واستفاد الاسترليني من ارتفاع الدولار ليتقدم هو الآخر مقابل العملات الاوروبية الرئيسية في الوقت الذي حافظت فيه اسعار الفائدة على استقرارها.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
١,٥٠٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٣٥.
٣,٣٦٩٠ مارك الماني مرتفعا ٣,٣٥٨١.
٢,٧٧١٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٦٥١.
١٠,٧٥٠٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٢٠٠.
٢٥١,٦٦ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,٩٣.
٥,٦٢٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٤٩.
٢٣١١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٣٠٣.

● الدولار:
٢,٢٤٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٣٣٥.
١,٨٤٥٥ فرنك سويسري مرتفعا ١,٨٣٩٠.
١٦٧,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٦,٩٠.
٧,١٦٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,١٣٢٥.
١٥٣٨ ليرة ايطاليا مرتفعا من ١٥٣١.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت هامشيا اسعار الذهب، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٣٨,٩٠ دولار مقابل ٣٤٠ دولارا امس الاول. وبلغ سعر الذهب في زيوريخ عند الافتتاح ٣٣٩ دولارا بدون تغير عن اقفال امس الاول.

وسجلت اسعار الفضة ارتفاعا طفيفا الى ٣,٣٩٣٥ جنيه استرليني للاونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٩	٥,٧٥٨٤
مارك الماني	١,٦٨٨٠	١,٦٨٣٠
فرنك سويسري	٢,٠٤٢٥	٢,٠٣٩٢
فرنك فرنسي	٠,٥٣٠٥	٠,٥٢٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٨٠	٠,٠٠٢٤٥٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥٢
جلدر هولندي	١,٥٠	١,٤٩٥٩
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٥٦
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٣
شلن نمساوي	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤٠٦
كرون سويدي	٠,٥٢٢٠	٠,٥٢١٩
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٥١
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٥٥
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٢٩
فرنك بلجيكي	٠,٨٢٧٠	٠,٨٢٦٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٨٢
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٧٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢٧٥٤
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٨٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٠٨٧
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,٢٦٦٠	٠,٣٨٥٤
درهم إماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٣٠٠
ريال قطري	١,٠٣٣٥	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	—	٠,٤١١١٠٨
ريال يمني	٠,٣٨٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٥٠	٤٠٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٧٨٥	٤٧٦٠
اونصة ذهب	١٢٨٢	١٢٧٠
كيلو الفضة	٧١٥	٦١٥
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تراجع اسعار السكر والنحاس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تراجعت اسعار النحاس والسكر تراجعا شديدا امس خلال معاملات هادئة. فانخفضت قيمة النحاس بحوالي ٨,٥ جنيه استرليني في الطن خلال معاملات الفترة الثانية امس، وبذلك يصل الانخفاض خلال الأسبوع حوالي ٢١ جنيها.

وهبطت اسعار السكر بعد اتمام عدد من الصفقات الخارجية الكبرى بحوالي ٩ جنيهات في الطن.

كذلك تراجعت اسعار البن والكاكاو في ظل طلب محدود.

المجاهدون الأفغان يحكمون سيطرتهم على مدينة هيرات بعد معركة شرسة

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قال المجاهدون الأفغان الذين يقاتلون قوات الجيش الافغاني انهم يسيطرون فعليا على مدينة هرات في غرب افغانستان بعد هجوم رئيسي شنوه يوم الاحد الماضي.

وذكر حزب الجمعية الاسلامية في بيان ان ٢٠٠ من قوات الجيش سقطوا بين قتيل وجريح بينما قتل خمسة من المجاهدين وأصيب عشرة بجروح في القتال. وأضاف البيان قائلا ان مقر قيادة الامن فقط لايزال تحت سيطرة الحكومة.

ويتزعم الجمعية الاسلامية برهان الدين رباني الذي اختتم امس مع ثلاثة آخرين من زعماء المجاهدين زيارة لواشنطن اجروا خلالها محادثات مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين.

واعرب زعماء المقاومة الافغانية في ختام الزيارة لواشنطن عن خيبة أملهم لرفض حكومة ريجان منحهم اعترافا دبلوماسيا رسميا ولكنهم قالوا انهم يتوقعون ان يفوزوا بالاعتراف في النهاية.

وفي مقابلة مع «رويتر» امس الأول قال الزعماء انهم غير راضين عن حجم المساعدات الأمريكية ونفوا انهم حصلوا على صواريخ ستينجر الامريكية المضادة للطائرات كما ذكرت مصادر في الكونجرس ومصادر امريكية أخرى على مدى الاشهر القليلة الماضية.

وقال رباني المتحدث باسم المجموعة «اننا نعتقد انه سيأتي قريبا وقت تقرر فيه الولايات المتحدة ودول أخرى الاعتراف بنا رسميا وسياسيا».

وأضاف «وهذا الاعتراف في الحقيقة هو حقنا الشرعي».

وقد وصل رباني وثلاثة من زعماء المقاومة السبت الماضي لجذب أنظار اجهزة الاعلام لكفاحهم والسعي للحصول على اعتراف سياسي دولي، وهم أعضاء في تحالف حديث التشكيل للمجاهدين الذين يقاتلون القوات السوفياتية والجيش الافغاني منذ عام ١٩٧٩.

ومن المقرر ان يغادروا واشنطن اليوم وقد يتوقفون في عدة عواصم أوروبية قبل العودة الى باكستان.

وقال رباني ان الحكومة الامريكية وعدة جماعات خاصة تساند حركة المقاومة قامت بالاعداد للزيارة.

وذكر المتحدث باسم البيت الأبيض لاري سبيكس ان الرئيس ريجان ابلغ المجموعة انه من السابق لأوانه الاقدام على قطيعة مع نظام الحكم في كابول المدعوم من موسكو والاعتراف دبلوماسيا بالمجاهدين.

وفي وقت لاحق، نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى مسؤول امريكي كبير، لم تذكره بالاسم، قوله ان الاعتراف يتوقف على اكتساب المجاهدين «مزيدا من خصائص الحكومة».

وابلغ رباني «رويتر» ان مجموعته تستحق بالفعل الاعتراف بها بعد اقامة نظام موسع من المؤسسات الطبية والصحية والاجتماعية والقضائية لخدمة الشعب الافغاني.

وقال إن المسؤولين الامريكيين لم يلمحوا الى الموعد المحتمل للاعتراف ولكنه يعتقد ان الأمر موضع دراسة.

وقد ذكرت تقارير اخبارية ان الولايات المتحدة منحت المجاهدين نحو ٥٠٠ مليون دولار في هيئة مساعدات سرية. كما ذكرت تقارير ان واشنطن زودتهم بصواريخ ستينجر المضادة للطائرات عددها ٣٠٠ صاروخ.

ووصف زعيم آخر هو صبغة الله مجددي الأسلحة بانها شاغل رئيسي وقال «لقد اعربنا عن اهتمامنا بالحصول على صواريخ ستينجر ولكن شيئا لم يحدث حتى الآن».

وذكر زعماء المجاهدين ان محادثاتهم تركزت على المسائل السياسية. وقال رباني إن المسؤولين الامريكيين اشاروا إلى أن المجاهدين سيحصلون على نحو ١٥ مليون دولار في هيئة مساعدات انسانية امريكية في عام ١٩٨٧ وهو نفس حجم المساعدات في عام ١٩٨٦ ولكنهم لم يناقشوا المساعدات العسكرية.

وفي واشنطن ايضا، اجتمع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وذكر ان البحث تناول المشكلة الافغانية ومسائل أخرى تهم البلدين. واعلن الناطق بلسان الخارجية الأمريكية تشارلز ريدمان انه تم في الاجتماع استعراض المباحثات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان التي تجري برعاية مبعوث خاص للأمم المتحدة اضافة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لباكستان.

وفي بيشاور، ذكرت مصادر رسمية أمس ان اثنين من اللاجئين الأفغان لقيا مصرعهما وأصيب ثمانية بجروح عندما اصطدمت حافلة كانوا فيها بلغم أرضي في الاقليم الحدودي الباكستاني الشمالي الغربي.

وقالت المصادر إن الانفجار وقع على مسافة نحو ٢٥٠ كيلومترا جنوب غربي بيشاور عاصمة الاقليم.

وبالانفجار الأخير يرتفع عدد قتلى الانفجارات في الاقليم المتاخم لأفغانستان هذا الاسبوع الى عشرة اشخاص، ويعد الاقليم معقلا للمجاهدين الأفغان.

الهند: ١١ جريحاً في هجوم للسيخ

نيودلهي ـ ر: قالت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان ١١ شخصا على الاقل اصيبوا بجراح حين اطلق متطرفون من طائفة السيخ الرصاص على متسوقين في سوق للخضروات قرب بلدة جالاندهار في وسط ولاية البنجاب.

وقالت الوكالة إن ثلاثة متطرفين مسلحين ببنادق ومسدسات اطلقوا الرصاص على الحشد من المتسوقين لبضع دقائق وهم يركبون دراجات نارية.

ووقع الهجوم قبل ضم مدينة تشانديجار الى ولاية البنجاب.

بيرو: مقتل ٤٠٠ سجين في هجوم حكومي لانهاء التمرد

ليما ـ ر: قالت مصادر في الحكومة والشرطة ان اكثر من ٤٠٠ ثائر يساري قتلوا في معارك مع قوات الجيش في بيرو للسيطرة على اثنين من سجون ليما أمس الأول.

وقال مصدر حكومي إن كل النزلاء الثلاثمائة تقريبا لسجن جزيرة آل فرونتون قتلوا في معركة دموية مع قوات الامن.

وذكرت مصادر الشرطة قبل ذلك أن نحو ١٤٠ ثائرا قتلوا في معركة للسيطرة على سجن لوريجانشو.

وقال الجيش إن الثوار قاتلوا من مجاري الصرف الصحي وخنادق وحواجز انشئت في الأعوام الأخيرة في الجزيرة التي سيطر عليها ثوار منظمة سندرو لومينوسو (الطريق المضيء) منذ بدأ ارسالهم إلى هناك قبل ثلاث سنوات.

واضاف الجيش قوله ان النزلاء كانوا مسلحين ببنادق آلية ومتفجرات وبنادق نصف آلية.

وذكرت مصادر عسكرية ان طائرات هليكوبتر للقوات البحرية هاجمت معاقل الثوار بالصواريخ واحدثت فجوات في خطوطهم الدفاعية دخل منها مشاة البحرية.

وقالت مصادر الشرطة إن صواريخ مضادة للدبابات استخدمت في المعركة التي دارت للسيطرة على سجن لوريجانشو في شرق ليما لاختراق حواجز من الخرسانة والطوب بناها الثوار في فناء الرياضة.

وقالت المصادر إن النزلاء من منظمة سندرو في سجن لوريجانشو قتلوا جميعا تقريبا وهي نكسة للمنظمة التي تشن منذ ست سنوات حربا على الحكومة قتل فيها نحو ٨,٠٠٠ شخص.

والقت حوادث الشغب بظلالها على اجتماع للحركة الاشتراكية الدولية سيفتتح اليوم في ليما.

ولم يصدر تأكيد رسمي لعدد القتلى في اي من السجنين.

وقال المصدر الحكومي ان المعركة في سجن آل فرونتون كادت ان تنتهي الآن.

وسئل المصدر عن مصير النزلاء الثلاثمائة للسجن فقال «الوضع بالغ الخطورة وقد قتلوا جميعا تقريبا».

وقال بيان عسكري في وقت سابق ان اثنين من مشاة البحرية قتلا في المعركة في سجن الجزيرة وان ٢٠ آخرين اصيبوا بجراح منهم ضابطان.

اعلان حظر التجول بمناطق السود في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: فرضت سلطات جنوب افريقيا حظر التجول في مستوطنات السود في اقليم الكاب الشرقي المضطرب وقالت ان رجلا ابيض وجد قتيلا في المنطقة.

وبدأ مئات من عمال المتاجر اضرابات عن العمل او اعتصامات احتجاجا على اعتقال عدد من الزعماء النقابيين بموجب حالة الطوارىء المفروضة في البلاد، وفي الوقت نفسه قالت جماعة تدافع عن الحقوق المدنية ان قوات الامن ربما تحتجز نحو ٣,٠٠٠ شخص.

وبدأت جرافات حكومية ازالة بقايا معسكر للمستوطنين بوضع اليد اقيم بصورة غير شرعية قرب مدينة الكاب وامر الوف السود الذين لا مأوى لهم بمغادرة مراكز اللاجئين في المناطق السكنية للبيض.

وامرت السلطات مستخدمة سلطات الطوارىء سكان مستوطنات العزل العنصري في اقليم الكاب الشرقي بأن يلزموا منازلهم بين الساعة التاسعة مساء والرابعة صباحا.

وقال المكتب الاعلامي للحكومة ان الرجل الذي وجد محروقا حتى الموت امس الاول في كوانوبولي احدى المستوطنات التي شملها حظر التجول يدعى لودفيك فلوه وانه ابيض اعلن في اوائل الاسبوع عن اختفائه.

وهذا الرجل واحد من قلة من البيض قتلوا في اضطرابات المستوطنات التي اودت بحياة اكثر من ١,٩٠٠ شخص منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤.

انباء عن معارضة في القيادة السوفياتية لخطط جورباتشوف بهدف التحديث الاقتصادي

موسكو ـ وكالات الانباء: وافق مجلس السوفيات الاعلى على الاستراتيجية الجديدة لقيادة الكرملين من اجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي، ولكن تساؤلات لاتزال تدور حول قدرة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على تنفيذ خططه من اجل التغيير بسهولة.

ووافق المجلس في ختام اجتماعاته الصيفية العادية امس الاول على خطة خمسية تحدد الاهداف الاقتصادية للبلاد حتى عام ١٩٩٠. ولكنه اصبح من الواضح خلال هذه الاجتماعات التي استمرت يومين ان حملة جورباتشوف للاصلاح تواجه مقاومة.

ولاتزال تساؤلات تدور حول اتجاه السياسة الثقافية السوفياتية بعد نقل وزير الثقافة السوفياتي المخضرم بيوتر ديمتشيف الى منصب نائب رئيس الاتحاد السوفياتي دون ان يعين خليفة له.

وعلى الرغم من حملة جوربا تشوف النشطة لتحقيق مزيد من الانفتاح في المجتمع السوفياتي فانه لايزال من غير المعروف ما اذا كانت القيم التقليدية سوف تفسح الطريق امام حرية اكبر في مجال الفنون الذي تهيمن عليه الدولة.

وقد وافقت قيادة الحزب الشيوعي بالفعل على البرنامج الاقتصادي. ويقضي هذا البرنامج بتحقيق نمو في الانتاج الصناعي بنسبة ٢٥ في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة وزيادة سنوية قدرها ٤,١ في المئة في الدخل القومي.

ولكن جورباتشوف ورئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف اتهما في خطب القياها هذا الاسبوع وزراء وهيئات قوية من بينها وكالة التخطيط الحكومي باعاقة الاصلاح ومقاومة التغيير.

وقال دبلوماسيون انه يوجد بعض الاشخاص في المكتب السياسي الحاكم لا يشاركون جورباتشوف حماسه من اجل التغيير، ومن بين هؤلاء الرجل الثاني في الكرملين ايجور ليجاتشيف والنائب الاول لرئيس الوزراء حيدر علييف ورئيس وزراء الاتحاد الروسي فيتالي فوروتنيكوف.

على صعيد آخر، قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية امس ان ياكوف ريابوف احد نواب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي عين سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي لدى فرنسا.

ويحل ريابوف (٥٨ عاما) محل يولي فورونتسوف الذي عين في الاونة الاخيرة نائبا اول لوزير الخارجية السوفياتي.

وقد كان ريابوف احد نواب رئيس الوزراء السوفياتي منذ اواخر عام ١٩٨٤ وكان مسؤولا عن الصناعة الثقيلة ومن بينها صناعة الاسلحة. وقبل ذلك كان يرأس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية المسؤولة عن مبيعات الاسلحة.







لماذا قررت مصر الغاء برنامجها لبناء المحطات النووية ؟

ضغوط صندوق النقد وبنك التصدير والاستيراد الامريكي بجانب تخوف مصر من السيطرة على قرارها السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يكن حادث «تشرنوبيل» النووي السوفياتي ولا حادث «بين السرايات» النووي بجامعة القاهرة في مصر سببا مباشرا في اعادة النظر في البرنامج القومي المصري للمحطات النووية لتوليد الكهرباء. فقبل الحادثين كان هناك حادث «ثري مايل ايلاند» الامريكي وحادث احدى المحطات النووية اليابانية. لكن البرنامج القومي النووي الطموح الذي كانت مصر قد بدأت بالفعل في اجراءات تنفيذه واجه عدة صعوبات بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي. فالبرنامج النووي المصري الذي استهدف انشاء ٨ محطات نووية تصل قدرتها الى حوالي ٨ آلاف ميجاوات كهربائي وتوفر حوالي ٤٠٪ من احتياجات مصر من الكهرباء عند اكتمال تنفيذ البرنامج عام ٢٠٠٥ واجه بالدرجة الأولى صعوبات محلية.

في مقدمة هذه الصعوبات:

الظروف الاقتصادية التي تجتازها البلاد والتي تتمثل في تدهور موارد الدولة من العملة الصعبة. انخفضت اسعار صادرات البترول وتأثرت السياحة وانكمشت تحويلات المصريين العاملين في الخارج نتيجة لضغط النفقات في الدول النفطية واخيرا تأثر دخل قناة السويس. وكانت مصر قد اتخذت قرارا بتجنيد حوالي ٥٠٠ مليون دولار، سنويا من ايرادات البترول لتمويل البرنامج القومي النووي لكن حصيلة صندوق تمويل البرنامج النووي لم تزد على حوالي ٧٠٠ مليون دولار فقط وخلال خطة التنمية الخمسية ٨٢ـ١٩٨٧ لم يزد ما تم ادراجه في الميزانية للبرنامج على حوالي ٣٢ مليون جنيه فقط لتمويل الدراسات والبحوث.

وفي حين تقدر مصادر وزارة الكهرباء تكاليف البرنامج النووي المصري بحوالي ٩,٦ مليار دولار على أساس ١,٢ مليار دولار إلا ان هذه المصادر تقدر القيمة على أساس ثمن توريد مفاعل الماء المضغوط واليورانيوم المخصب بأسعار عام ١٩٨٠ في حين ان أسعار المفاعلات وتكاليف التشييد الفعلي ترتفع بمعدلات كبيرة ويقدر خبراء التخطيط القومي المصريون تكاليف تنفيذ البرنامج القومي بحوالي ٧٦ مليار جنيه من بينها ٤٤ مليارا للتكاليف الاستثمارية و ٣٢ مليارا للنفقات الجارية.

واتضح ان هناك مفارقة غريبة وتفاوتا أغرب بين تقديرات الخبراء لحجم التمويل المطلوب للبرنامج ويمكننا تصور هذا الرقم الرهيب المطلوب في ظل أرقام خطة التنمية المصرية الخمسية الحالية ٨٢ـ١٩٨٧ التي تقدر استثماراتها بحوالي ٣٥ مليار جنيه من بينها ٢٧ مليارا موجهة للقطاع العام و ٨ مليارات موجهة للقطاع الخاص.

واصطدم البرنامج الطموح بظروف اقتصادية غير مواتية. وقد حاولت وزارة الكهرباء الخروج من المأزق عن طريق أن يتضمن كل عرض لانشاء المحطات النووية عنصري التوريد وتمويل جانب من نفقات المشروع وقد تقدمت بالفعل شركات فرنسية والمانية غربية وامريكية بعروضها وتولى بيت الخبرة، السويسري «موتور كولومبوس» تحديد المواصفات ودراسة العروض.

ويزيد من حدة المأزق الاقتصادي للمشروع تضخم رقم الدين المصري الداخلي والخارجي والاتجاه الى الحد من حجم الاستدانة وتحفظات المؤسسات المالية ومن بينها صندوق النقد الدولي وبنك التصدير والاستيراد الامريكي.

ويشكل التخوف من رهن القرار السياسي والاقتصادي المصري بالقوى الأجنبية التي تحتكر تكنولوجيا المفاعلات والوقود النووي العائق الثاني امام استخدام الطاقة النووية ولا وجه للمقارنة بين رأس المال الذي تتطلبه عمليات تطوير تكنولوجيا المفاعلات ومعامل اخصاب اليورانيوم ومعالجة الوقود النووي وبين تلك التي تتطلبها عمليات التنقيب عن البترول وتكريره رغم ضخامة هذه الأخيرة. ومثلما كانت الأرقام الفلكية واستثمارات احتكارات البترول «الاستاندردات»: ستاندارد نيوجيرسي واستاندرد تكساس على سبيل المثال تعتبر اسرارا لا تذاع فان الأرقام الفلكية لاحتكارات اليورانيوم من الضخامة بحيث لا تستطيع تمويلها دولة واحدة ومن تعقيد التكنولوجيا بحيث تشترك فيها اكثر من نوعية واحدة من الخبرة ومن السرية بحيث لا يطلع عليها أحد. وليس هناك من يتمرد على طاعة الولايات المتحدة في النادي النووي الغربي إلا فرنسا بدرجة ما وهكذا فان حصول مصر على مفاعلات قد يمثل نوعا من السيطرة على القرار المصري.

ان سوق اليورانيوم المخصب والخام تعتبر حتى الآن سوقا سوداء ورغم ان هناك نصا في الاتفاقيات التي وقعتها مصر مع كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وامريكا وكندا يضمن لها الحصول على اليورانيوم المخصب اللازم لتشغيل المفاعلات التي توردها هذه الدول إلا ان احتمال الضغط السياسي بشكل أو بآخر يظل احتمالا قائما وليس هناك حتى الآن منظمة دولية أو هيئة تكفل تنظيم تجارة اليورانيوم وان كانت الوكالة الدولية للطاقة النووية تنظم نقل واستخدام هذه المواد بالنسبة للدول الموقعة لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة الذرية.

وتأتي الصعوبات التي وضعتها الولايات المتحدة في طريق البرنامج القومي النووي المصري على الرغم من تصديق مصر على معاهدة حظر انتشار الأسلحة الذرية بالاضافة الى المسلك المريب الذي صدر عن بنك التصدير والاستيراد الامريكي والذي حذر المؤسسات الدولية المالية من ان الاقتصاد المصري لا يستطيع في ظل التزاماته الحالية الوفاء بتمويل البرنامج النووي المصري.

كما ان الولايات المتحدة تقود ما يعرف بالاحتكار العالمي لتكنولوجيا المفاعلات النووية واخصاب اليورانيوم الذي يستخدم كوقود في مفاعلات الماء المضغوط واليورانيوم المخصب وهو الطراد الذي اختارته مصر ووقعت اتفاقيات للحصول على هذه المفاعلات وللتعاون النووي مع كل من: الولايات المتحدة نفسها والمانيا الاتحادية وفرنسا وكندا واتفاقيات للتعاون النووي للأغراض السلمية ونقل التكنولوجيا النووية مع كل من انجلترا وبلجيكا والسويد وسويسرا واتفاقيات للحصول على اليوارنيوم الطبيعي من كل من استراليا والنيجر وحجزت مصر بالفعل موعدا لاثراء اليورانيوم في معامل الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ لكن الولايات المتحدة تضع العراقيل في وجه البرنامج النووي المصري سواء في المؤسسات الدستورية والتكنولوجية الامريكية في ظل ما يعرف بأوبك اليورانيوم والمفاعلات ولا تستطيع دولة غربية ـ فيما عدا فرنسا ـ ان تتخذ قرارا يعاكس ارادة واشنطن.

الخضر المصريون:

ضغوط «الخضر المصريون» او جماعة حماية البيئة والتي تضم بعض الأساتذة والخبراء في جامعتي الاسكندرية والقاهرة وداخل الأحزاب المعارضة ورغم ان مصطلح «الخضر المصريون» لا يعني تنظيما حقيقيا بقدر ما يعني اتجاها سياسيا وعلميا موجودا داخل الأحزاب السياسية والمؤسسات العلمية المصرية إلا ان هذا التيار استطاع ان يضغط لنقل موقع المحطة النووية الأولى من منطقة «سيدي كرير» على بعد ٣٠ كيلومترا غربي الاسكندرية الى موقع «الضبعة» على بعد ١٥٠ كيلومترا غربي المدينة ثم كانت المعارضة من التأثير على المستقبل السياحي للساحل المصري الشمالي الغربي الذي يمثل أجمل وأنظف شواطىء العالم وفي النهاية فقد كانت هناك معارضة للتفكير في دخول العصر النووي دون استنفاد استغلال المصادر البديلة من قناطر النيل والتوربينات الانبوبية على الرياحات والترع ذات قدرة التوليد المحدودة والطاقة الشمسية وطاقة الرياح والغازات العضوية والكتلة الحية وفارق ملوحة مياه البحر كل هذه المصادر لازالت في نطاق البحوث والدراسات نصف الحقلية.

الخطر النووي:

ان الخطر النووي المحتمل في مفاعلات توليد الكهرباء لا يتعدى واحدا في المليون إلا ان هذا الاحتمال الذي يكاد يدخل دائرة المستحيل والذي قيل عن الاحتمالات العلمية لحوادث المرور والطيران المدني اذا ما حدث لا يبقى ولا يذر لأن دائرة الخطر لا تنحصر في حدود زمنية أو مكانية فهو يمتد الى الأجيال القادمة وينتشر الى حيث ألقت الرياح ومن هناك فان هذا «الاحتمال المستحيل» اذا ما حدث يكاد يكون شاملا ومؤكدا. وهذا الاحتمال المرعب هو الذي جعل الخبراء يوجهون ١١ دولارا من بين كل ١٢ دولارا تنفق على تصميم وانشاء المحطة النووية لكي تذهب الى تمويل نظم الامان النووي التي تحكم تشغيل المحطات النووية. ويرغم ذلك الاحتياط إلا ان الخطأ النووي الذي يقبع وراء اي حادث نووي يكون خطأ بشريا بالدرجة الأولى اكثر منه خطأ تكنولوجيا. ويرغم ان مصر تملك الخبرة النووية البشرية وقاعدة كبيرة من العلماء والخبراء ومهندسي الطاقة الذرية الذين يعمل بعضهم داخل المحطات النووية في كل من فرنسا وامريكا وكندا إلا ان احتمال الخطر يقع داخل العمالة الفنية المتوسطة والعادية وحادث بين السرايات النووي المصري الذي وقع داخل جامعة القاهرة عندما ألقي بجهاز الكوبالت المشع من داخل حجرة الاستخدام الى الفضاء الخارجي ثم السطو على الغلاف الرصاصي الواقع للجهاز جاء هذا الحادث ليؤكد هذا الخطر المحتمل خاصة في الدول النامية.

البرنامج المصري:

والسؤال الآن هو: اذا كان البرنامج النووي المصري سيوفر ٤٠٪ من احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية فكيف ستتمكن مصر اذن من سد هذه النسبة الكبيرة ان المصادر البديلة تكاد تكون محدودة للغاية وأغلب الظن ان مصر سوف تعتمد على الفحم والغاز الطبيعي وجانب من البترول في تشغيل محطات توليد الكهرباء البديلة وعلى سبيل المثال:

فان مشروع منخفض القطارة لتوليد الكهرباء هو الآخر مشروع يحتاج لتمويل ضخم يتراوح بين مليارين و ٨ مليارات دولار حسب التصميمات المختلفة المطروحة لتنفيذ المشروع في حين ان القدرة الكهربائية للمشروع محكومة بامتلاء المنخفض بالمياه حيث يتحول المشروع فيما بعد الى مجرد مشروع لتخزين الطاقة خلال فترات انخفاض معدلات استهلاك الكهرباء لاعادة استخدامها خلال فترات ذروة الاستهلاك وتقوم فكرة التخزين حين تنخفض قدرة التوليد الى حوالي ٣٤٠ ميجاوات بعد امتلاء المنخفض بالمياه الى تشغيل مضخات لرفع المياه من المنخفض الى خزان علوي ثم اعادة استخدامها في تشغيل توربينات اضافية خلال فترة ذروة الاستهلاك.

ان محطات توليد الكهرباء على النيل محدودة هي الأخرى ولن تزيد امكانياتها على توفير حوالي ١٧٪ من الطاقة المركبة عام ٢٠٠٠ كما ان مصادر الطاقة المتجددة (الشمس والرياح) لن تسهم باكثر من ٥٪.

ان احتياطي الفحم المؤكد في مصر لا يكفي إلا لادارة محطة محدودة القدرة ٦٠٠ ميجاوات على الاكثر ولمدة ٢٥ عاما أو لعدد اكبر من المحطات وبقدرات اكثر لفترات زمنية محدودة واحتياطي الفحم المؤكد في مصر يقدر بحوالي ٣٥,٦ مليون طن فضلا عن ان خام الفحم المصري غير قابل «للتكويك» إلا انه يمكن خلطه بالفحم المستورد بنسبة ١ الى ٤.

ان الاحتياطي المصري من الغازات الطبيعية غير المصاحبة للبترول يقدر بحوالي ٦٠ مليار متر مكعب تنتج من حقول ابو ماضي بالدلتا وأبو الغراديق بالصحراء الغربية وابو قير بالاسكندرية وتستهلك في المصانع ومحطات توليد الكهرباء والاستهلاك المنزلي عبر شبكة للأنابيب توشك على ان تصل الى اسوان بعد ان وصلت الى الاسكندرية والمنصورة والقاهرة والسويس والاسماعيلية وبورسعيد.

انه من بين كل مصادر الطاقة والوقود التي عرفها الانسان يظل اليورانيوم هو المصدر الوحيد الذي ينتمي الى القرن العشرين وهو المصدر الاكثر عطاء لكنه للأسف المصدر الاكثر خيرا والاكثر خطرا وعلى الرغم من ان اليورانيوم قد ظل معروفا لسنوات طويلة كمادة كل فائدتها يكون الزجاج والسيراميك فان الانسان لم يكتشف تلك الطاقة الهائلة الكامنة في ذرة اليورانيوم إلا في عام ١٩٣٩ رغم ان الاشعاع النووي عرف منذ عام ١٨٩٥ وقد استطاع الانسان على مدى الاربعين عاما الأخيرة من ترويض ذرة «اليورانيوم» والسيطرة على عملية الانشطار المتسلسل المحكوم وتصنيع «اليورانيوم ٢٣٤» كوقود للمفاعلات.

ان الانشطار النووي الكامل لجرام واحد من اليورانيوم ٢٣٥ يمكنه ان يعطي قدرا من الطاقة يعادل مليونين ونصف مليون مرة قدر ما يعطيه جرام من الفحم أو البترول أو الغاز الطبيعي.. وهذا يعني ببساطة ان العالم رغم كل الخطر الذي يكتنف التعامل مع الذرة يوشك ان يقول وداعا لعصر الوقود الحراري ليدخل اكثر واكثر في عصر الطاقة النووية.

أغلب الظن ان قرار مصر باعادة النظر في البرنامج القومي المصري لا يعني الالغاء بقدر ما يعني الضغط او الارجاء. لماذا؟

لأنه لا بديل للخيار النووي ولكن بالقدر المناسب لاقتصاد مصر حتى يمكنها ان تلحق بالعصر والتكنولوجيا التي يمتلكها غيرنا.

وقرار مصر باعادة النظر في البرنامج القومي النووي سوف يكون اما بارجاء تنفيذ البرنامج الى ان تتحسن ظروف الاقتصاد المصري أو الاكتفاء بانشاء محطة واحدة أو اثنتين كحل وسط يمكن من اكتساب الخبرة الكافية في تشغيل وصيانة المحطات النووية وتدريب الكوادر الفنية والتوفيق بين ضرورة البديل النووي كحل لازمة الطاقة في مصر وبين ظروف الاقتصاد المصري المثقل بالديون والاعباء.

المحطة النووية.. ما اكثر ما يحيط بها من اخطار بيئية وسياسية

بعد ٢٠ عاماً من العملاق "هال" في ملحمة الفضاء!
مختبرات للذكاء الصناعي في جامعات امريكا لابتكار طرق تطويع الكمبيوتر للأوامر البشرية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من باسل الطباع:

بعد مرور أكثر من عشرين سنة على عرض فيلم «٢٠٠١: ملحمة الفضاء»، مازال شبح «هال»، ذاك الكمبيوتر العملاق، يسكن خبراء برمجة أجهزة الكمبيوتر في مختبرات «الذكاء الاصطناعي».

الفيلم بحد ذاته مستوحى من قصة خيالية، إلا انه مع ذلك الهم الناس افكاراً غير واقعية ودفعهم للقفز لاستنتاجات غير منطقية عما يمكن للعالم أن يحققه في مضمار خلق أجهزة تفكر وتحكي كالانسان.

غاري هندريكس، واحد من هؤلاء الناس، وقد انفق عشر سنوات من عمره يبحث عن طريقة لترويض وتطويع الكمبيوتر من اجل أن يستجيب للأوامر البشرية، ولكنه بعد كل هذه السنوات التي صرفها في البحث الشاق اخذ يشكو من الاحباط واستولت عليه الشكوك بقدرة الانسان بمعزل عن أفلام الخيال العلمي على جعل أجهزة الكمبيوتر الصماء تنصاع لارادة البشر وتقلد وظائفهم.

وبعدما تراكمت الاحباطات التي اصيب بها الباحثون اخذت الواقعية تحل محل الأوهام في مجال علوم «الذكاء الاصطناعي». فالعلماء كانوا في الماضي يتوقعون من أجهزة الكمبيوتر ان تحاكي القدرات البشرية وأن تستوعب مثلا وتفهم حديث الانسان وأن ترى وتسمع. والأهم من ذلك أن تملك القدرة على التفكير والمحاكمة العقلية.

ولكن رغم انتشار مختبرات الذكاء الاصطناعي في مراكز البحث والجامعات الكبيرة كمعهد كاساتشوستس للتكنولوجيا، وستانفورد وكارنجي ميلون بدأت تتضح بالتدريج العقبات التي تعترض امكانية وضع نتائج البحث موضع التطبيق كي تستغل تجاريا وتعود إلى مموليها بمردود مالي.

لم يمض وقت طويل على خروج الذكاء الاصطناعي من مختبرات البحث ليلج للمصانع والمكاتب والمنازل، ولكن خروجه جاء مغايراً لما كان العلماء يتوقعونه.

فبدلا من ابتكار أجهزة كمبيوتر تقلد وظائف المخلوقات البشرية، اكتفت مختبرات الذكاء الاصطناعي بمجرد دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامج كان يمكن اعتبارها عادية لولا هذه الاضافات البسيطة. ولم يعد الهدف الآن تقليد وظائف التفكير والكلام والسمع والرؤية عند الانسان بل جعل أجهزة الكمبيوتر أيسر استعمالا بالنسبة للمبتدئين وأكثر كفاءة في ادائها بالنسبة للخبراء.

استر دايسون الخبيرة بصناعة الكمبيوتر ترى ان الأوساط العلمية باتت تدرك ان الذكاء الاصطناعي هو مجرد «مجموعة تقنيات وليس حاصلاً متميزاً».

وهكذا أخذ يظهر الآن جيل جديد من البرامج «الذكية» ليس فيها اثر كبير للوظائف المعقدة التي كان العلماء يتوخون تحقيقها. وهذه البرامج الذكية تطرح اسئلة وتحل بعض المشاكل وتؤدي وظائف متنوعة كاعداد بيانات مالية وهي تستجيب للغة انجليزية لا للغة الكمبيوتر المعقدة، كما ان هناك «منظومات خبيرة» تستطيع تشخيص العطل في محرك سيارة أو تفسير عملية تخطيط القلب في عيادة الطبيب، ومنسقات كلمات مبرمجة لتزويد الكتاب بأفكار لمتابعة كتابة نصوصهم اذا اصابهم عسر في التفكير!

ورغم ان الذكاء الاصطناعي لم يحقق بعد الآمال المعلقة عليه، لكن البرامج الجديدة المدعمة بالذكاء الاصطناعي توحي بوجود أمل كبير بحدوث انقلاب كبير في طريق تفاعل الانسان مع أجهزة الكمبيوتر، ويتوقع ان تمتد آثار هذا التطور الى كل المجالات سواء في مكاتب الشركات التجارية، أو مؤسسات وزارة الدفاع.

حتى اليوم مازالت شركات الذكاء الاصطناعي تعمل على نطاق ضيق ويستحيل على الخبراء الآن وضع تقدير دقيق للقيمة التي سيضيفها الذكاء الاصطناعي على برامج الكمبيوتر، إلا ان هذا لم يمنع شركات ضخمة متخصصة في صناعة أجهزة كمبيوتر المكاتب للتسابق من أجل الاستيلاء على حصة الأسد في السوق وخصوصا في مجال الأجهزة المزودة بالذكاء الاصطناعي. وقد انتجت شركة «زيركس» وتكساس انسترومنت، مثلا كمبيوترات جديدة متخصصة مجهزة بذكاء اصطناعي بهدف أساسي وهو ابتكار تطبيقات جديدة مستخدمة في ذلك لغة كمبيوترية يفضلها معظم مبتكري الذكاء الاصطناعي وتدعى «ليسب». ويبدأ سعر الواحد من هذه الأجهزة بعشرة آلاف دولار. ويعتقد خبراء كثيرون ان الذكاء الاصطناعي قد لا يبدأ بالرواج إلا بعد أن تصبح أكثر البرامج التي تستخدمها مصممة للتشغيل في أجهزة الكمبيوتر العادية ولكن الكمبيوترات الشخصية لم تصل بعد الى قوة تكفي للاضطلاع بهذه المهمات إلا في وقت قريب.

ولم يقتصر الاهتمام بهذه الصناعة على شركات الكمبيوتر وحدها، فقد بدأت شركات عملاقة مثل «جنرال موتورز» و«فورد» بصرف ملايين الدولارات لتوظيف خبراء مبتدئين في الذكاء الاصطناعي على أمل أن يساهم هؤلاء بتسهيل عمليات المصانع وجعلها اكثر كفاءة.

كما أن الشركات المتعهدة التي تأخذ توكيلات من وزارة الدفاع الامريكية بدأت تفعل الشيء نفسه على أمل بناء دبابات أذكى وتطوير أنظمة الكمبيوتر التي ستكون حجر الأساس في بناء النظام الدفاعي المسمى «حرب النجوم».

ونظرا للاهمية العسكرية المحتملة للذكاء الاصطناعي في مجال الأسلحة جاءت معظم التطورات التي حدثت في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي نتيجة أبحاث مولها البنتاجون، فمنذ الستينات حيث كانت معظم الشركات تنظر الى موضوع الذكاء الاصطناعي على أنه مجرد شطحة من شطحات الخيال العلمي، لم يخف على «وكالة مشاريع البحوث المتقدمة» بوزارة الدفاع تطبيقاته العسكرية المحتملة.

ويقول الخبير جيرولد كابلان إن قلة من الأشخاص تدرك مدى سيطرة وزارة الدفاع على مشاريع الذكاء الاصطناعي، ولكن الشركات الخاصة لم تقف مكتوفة اليدين، فقد أخذت تمول جزءا كبيرا من الابحاث من جيبها الخاص بعدما كبر التحدي الذي تواجهه مما يسمى «الجيل الخامس» للكمبيوترات التي تعكف اليابان على تصنيعها لتجاوز المركز الأول الذي تحتله امريكا في مجال الذكاء الاصطناعي.

وقد استقطبت أبحاث الذكاء الاصطناعي نوعية جديدة من المواهب، فالمشاكل التي تواجهها هذه الأبحاث كثيرة جدا وحلولها متشعبة لدرجة ان علماء الكمبيوتر التقليديين يجدون أنفسهم في وضع غير مريح. فبينما اقتصر تطوير الكمبيوتر على حفنة من المهندسين الموهوبين يحتاج تطوير الذكاء الاصطناعي لمهندسين وفلاسفة وأطباء اعصاب ومدرسي لغة انجليزية.

ولعل أهم التحديات التي تواجه الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي تكمن في حقل اللغة والتفكير أو المحاكمة العقلية، والمنظومات الخبيرة، أو تحويل الكمبيوتر الى مستشار خبير، وتزويده بعينين للرؤية والتمييز.

الكمبيوتر يتحدث «لغة طبيعية»

تختزن برامج كمبيوتر سلاح البحرية الأمريكية معلومات تتقفى تحركات أربعين الف سفينة تتراوح بين المدمرات وناقلات النفط في كل محيطات وبحار العالم علاوة على الغواصات الأمريكية والسوفياتية. ولكن المسؤولين في سلاح البحرية اخذوا يكتشفون قبل عشر سنوات ان استخلاص معلومات عن تحركات هذا العدد الهائل من السفن والغواصات كان يستدعي الالمام بلغات الكمبيوتر المعقدة مما يعني عمليا ابطاء سرعة اتخاذ القرارات الحاسمة وخصوصا في حالة نشوب حرب.

وجاء البحث عن حل لهذه المشكلة الشائكة ليضع غاري هندريكس الذي كان يوما مدير مركز اللغة الطبيعية في معهد البحوث بجامعة ستانفورد على أول الطريق. ففي أوائل السبعينات حصل هندريكس من وزارة الدفاع الأمريكية على ثلاثة أرباع مليون دولار وبدأ، وفريق من الباحثين، بتطوير نظام اطلق عليه اسم «لادر» اتاح لضباط سلاح البحرية امكانية طرح اسئلة بسيطة على الكمبيوتر مثل «ما هوية السفن المتواجدة على بعد ٥٠٠ ميل من حاملة الطائرات جون كندي، وما هي أنظمة الأسلحة المزودة بها؟» وكان الجواب يأتي على هيئة خارطة مرسومة على شاشة الكمبيوتر تحدد مواقع السفن وأنظمة أسلحتها.

وكان من رأي هندريكس انه من الأسهل على ضباط البحرية استعمال لغتهم الأم في تعاملهم مع الكمبيوتر وخصوصا إذا كانوا تحت الضغط. ومن هذه الفكرة انطلق هندريكس من مركزه في شركة صغيرة في «وادي السليكون» اسمها «سيمانتك» ليطبق مبادىء «اللغة الطبيعية» على الكمبيوترات الشخصية. وقد طرحت شركته برنامجا في شهر سبتمبر (ايلول) اطلق عليه اسم «سؤال وجواب» ويباع الآن بسعر ٢٩٩ دولاراً وهو أكثر البرامج تقدما في ميدانه.

شركات تصنيع الكمبيوتر الشخصية باتت تعلق أهمية كبيرة على نجاح برنامج «سؤال وجواب»، فهي تمر الآن بمرحلة هبوط في مبيعاتها ولكي تنهض بمستوى مبيعاتها لا بد لها من شد اهتمام نوع جديد من الزبائن الذين لا صبر لهم ولا جلد لهم على تعلم لغة الكمبيوتر ويفضلون استعمال «اللغة الطبيعية» للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر التي يشترونها.

وباستعمال برنامج «سؤال وجواب» وبرامج أخرى شبيهة به، بات باستطاعة مدير الشركة أن يتحدث إلى جهاز الكمبيوتر الذي امامه وكأنه يوجه الحديث الى أحد موظفيه. فعلى سبيل المثال اذا كان مدير الشركة يمر بضائقة مالية ويحتاج لتخفيض ميزانية الشركة فلا يحتاج منه الأمر سوى أن يسأل الكمبيوتر: «من يتقاضى راتبا يتجاوز الاربعين الف دولار وأين مركز اقامته؟». فاذا رأى المدير بعد سماع الجواب أن هناك موظفين كثيرين يتقاضون هذا الراتب المرتفع فان البرنامج يعطيه فرصة ثانية إذ يسمح له بتغيير المعلومات الواردة في ذاكرة الكمبيوتر. فاذا اعطى المدير للكمبيوتر الأمر بتخفيض رواتبهم بمعدل ٢٥ بالمئة فان المعلومات المدرجة فيما يسمى «قاعدة البيانات» ورواتب الموظفين تتعدل تلقائيا حسب التعليمات.

إلا انه ليس هناك حتى الآن برنامجا يستعمل لغة طبيعية، وخصوصا اذا كان معدا للذاكرة المحدودة لكمبيوتر شخصي، ويؤدي كل الأغراض المطلوبة منه. فبرنامج «سؤال وجواب» على سبيل المثال لا يتجاوز عدد مفرداته الرئيسية ٥٠٠ مفردة، والحديث إليه لا يمكن أن يتشعب خارج نطاق المفردات المحصورة في «قاعدة البيانات».

وابتكر ريتشارد شوارتز وروبرت شوستاك برنامجا من «الجيل الثاني»، وهذا البرنامج يشبه ممثلا يرتجل دوره على المسرح، فهو يسمح للكمبيوتر بالتصرف من وحي ارادته بعد أن يلقي نظرة عابرة على المخرج.

البرنامج الذي يطلق عليه اسم «بارادوكس» يسمح لخبير باستعمال الكمبيوتر باستخلاص معلومات دون اعطاء الكمبيوتر تعليمات صريحة. فعن طريق تسخير تقنية متطورة ومتعددة الاستعمالات في مضمار الذكاء الاصطناعي يتيح البرنامج لمستخدم الكمبيوتر أن يدله الى المكان الذي يريد التوجه إليه، ويترك له بعد ذلك مهمة قيادته إلى وجهته.

ولنفترض ان بائع قطع غيار للسيارات بالجملة يحتفظ بأسماء تجار المفرق والطلبات التي استلموها في سجل واحد، ويحتفظ بحساب جرد بالموجودات وأرقام القطع في سجل آخر، ولنفترض ايضا انه اراد ان يضع لائحة واحدة ليقارن بين الطلبات على قطع غيار معينة والعدد المتوفر فيها، فان هذا يحتاج لدمج المعلومات في القائمتين وفرزها بترتيب معين، وحتى لو استعمل بائع الجملة «قاعدة بيانات» متطورة، فانه يظل بحاجة لأن يعطي الكمبيوتر تعليمات محددة بلغة معقدة، ولكنه اذا استخدم برنامج «بارادوكس» فانه لا يحتاج سوى لوضع اشارات الكترونية الى جانب البنود المطلوب دمجها ومن هنا يتولى البرنامج المهمة بنفسه دون أية معلومات اضافية. فالبرنامج يبحث عن العلاقات الموجودة بين المعلومات المعلمة باشارات ومن ثم يبدأ بصورة تلقائية بكتابة البرنامج اللازم لدمج المعلومات.

تحويل الكمبيوتر الى خبير

بعدما اقترب موعد احالة الدو سمينو للتقاعد من شركة «كامبل للحساء» اخذ القلق يستبد بشركته فهو أمضى فيها ٤٤ عاما، وهو واحد من القلائل الذين يعرفون كل شيء عن «الطباخات» العملاقة التي تصنع ٨٥٠ علبة حساء بالدقيقة.

ولهذا بدأ حفنة من المهندسين في العام الماضي، باستجواب الدو سمينو لمحاولة «تنظيم وتقنين» خبرة عمره في موضوع تعليب الحساء. وكانت الفكرة من استجوابه هي جمع خبرته ووضعها في برنامج كمبيوتر حتى يستطيع من يأتي بعده أن يشخص المشاكل التي تعترضه فورا بعد طرح عدة اسئلة بسيطة على عمال الصيانة.

قال سمينو: «ليس عندك إلا وقت قصير لتصحيح المشكلة. وإلا فانك تخسر الحساء». وكان سمينو يتحدث في ندوة متلفزة حول «الانظمة الخبيرة» رعتها شركة تكساس انسترومنتس التي صممت برنامج شركة كامبل للحساء.

وبالرغم من ان «الانظمة الخبيرة» أقل بهرا للابصار من تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة اليوم لكن تطبيقاتها التجارية غزيرة.

وقد نشأت الآن صناعة فرعية على نطاق ضيق متخصصة بتصميم برامج «انظمة خبيرة». وتمول هذه الصناعة بشكل رئيسي شركات تسعى لتقليص تكاليف انتاجها. وأعلنت شركة فورد عن توظيف ٢٨ مليون دولار لشراء ١٠ بالمئة من حصة «مجموعة كارنجي» التي اخذت بتبني نظام تشخيص يحدد أعطال محركات السيارات حتى يمكن تصميمه على ورشات تصليح سيارات فورد في القارة الأمريكية.

وبدأت شركات حديثة العهد كشركة «بالاديان» وشركة «انظمة الخبرة التطبيقية» في ولاية ماساتشوستس ببيع برنامج يحتوي خبرة في شؤون تنظيم الأمور المالية. والبرنامج معد خصيصا لمدراء الشركات الذين يعدون تحليلات عن الكلفة والربح ويكلف البرنامج الواحد خمسين الف دولار، ولا يشتغل إلا في كمبيوتر زيركس الجديد ويعطي تقريراً من خمس وسبعين صفحة يحلل فيها الوضع المالي للزبون ويزود بتوصيات حول ادارة أموال الشركة، واستراتيجية دفع الضرائب او التهرب منها والتخطيط للتقاعد أو الاستثمار في العقارات.

ومن الناحية العملية، فان كل «الانظمة الخبيرة» تعمل على نفس المبدأ. وهو محاولة اختزال المعرفة في خطوط عريضة منظمة تنظيما عاليا وتحويلها بعد ذلك إلى قوانين تتصور الاحتمالات وتضع لها الحلول. ففي شركة كامبل مثلا اذا كانت درجة الحرارة في «الطباخات» قد انحرفت عن الدرجة المحددة يقوم البرنامج بطرح عدة اسئلة فنية على عمال الصيانة تتعلق بحالة الصمامات وأجهزة التبريد وغيرها. ومن ثم يعطيهم تعليمات لاصلاح العطب.

وهذه المبادىء طبقت على سلسلة عريضة من المشاكل، وكان الاطباء «قديما» يستخدمون أنظمة لتشخيص امراض الرئة والقلب وغيرها.

المشكلة في «الأنظمة الخبيرة» تكمن في أن الخبراء البشر يستفيدون من اخطائهم ولكنها غير قادرين على ذلك وتحتاج لاعادة برمجة اذا فشلت في حل المشاكل المطروحة عليها، ولذلك يقول الخبراء ان «التعليم بشكل بعدا ثالثا» في مجال تطوير برامج للكمبيوتر. وهي مشكلة يتهيب العلماء من الاقتراب منها.

روبوت دي. سي ـ ٩ صنع علم ١٩٧٩ قابل للبرمجة لتنفيذ اوامر شخصية.

كتاب جديد

وقائع أطول يوم في تاريخ السودان الحديث
قصة الانتفاضة في السودان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن «دار جامعة الخرطوم للنشر» كتاب «وقائع اطول يوم في تاريخ السودان الحديث» لمحمد سعيد محمد الحسن.

يسجل المؤلف في كتابه هذا احداث يومي (الجمعة والسبت) ٥ و٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥، وهما اليومان الحاسمان في الانتفاضة الشعبية التي جرت في السودان والتي اطاحت بحكم الرئيس جعفر النميري.

وفي المقدمة يتحدث المؤلف عن الوضع الذي ساد السودان بعد مجيء النميري الى الحكم. ثم الميثاق الذي وضعته القيادات الوطنية هناك «وكانت هنالك اكثر من صيغة، واكثر من مسودة، احتوت على نقاط كثيرة ولكن جميعها اتفقت على نقطة رئيسية وهي مناهضة النظام، وازاحته عن طريق العصيان المدني في الداخل، وفضح سياساته وممارساته في الخارج من خلال اجهزة الاعلام، ووجوب اشراك السودانيين بالخارج في هذه الحملة، وحثهم على استخدام الوسائل المتاحة لهم لالقاء الضوء على ما يجري داخل السودان».

ثم ينتقل المؤلف الى يوم الجمعة ٥ ابريل (نيسان) ويسجل وقائعه ساعة بساعة، منذ الساعة السادسة صباحا. ثم الخطبة التي القاها الصادق المهدي في مسجد الهجرة بودنوباوي بعد صلاة الظهر، حيث شن هجوما مباشرا على النظام الذي جثم على صدر السودان ستة عشر عاما. ثم اغلاق المجال الجوي وتجميد خدمات المطارات وايقاف الاتصالات الهاتفية والتلكس مع العالم الخارجي. واضراب الاطباء في المستشفيات، وتوقف خدمات الماء والكهرباء.

وفي اليوم الحاسم (يوم السبت) ٦ ابريل (نيسان) ويسميه المؤلف اطول يوم في تاريخ السودان الحديث، اذيع البيان الاول للقيادة بصوت الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، وعندما استمع المواطنون له وعرفوا بانحياز الجيش للشعب، خرجوا يتدافعون الى الشوارع والميادين. وكان البيان الاول للقيادة قد تأخر لمدة اربعين دقيقة عن الموعد المحدد لاذاعته، لاستحالة وصول العربة التي حملته. ثم حدثت اجراءات اعتقال شاغلي الوظائف الدستورية والوزراء. وكان لا بد من الاستعانة ببعض افراد جهاز الامن في معرفة منازلهم. وخلال نفس اليوم وبالتحديد في الساعة الواحدة والنصف ظهرا، تم اول لقاء بين التجمع الوطني لانقاذ البلاد، وقوات الشعب المسلحة، وترأس التجمع الدكتور الجزولي دفع الله، بينما ترأس الجانب العسكري العميد عثمان عبد الله.

ويتحدث المؤلف في الفصول الاخيرة عن رحلة الرئيس السابق نميري الى واشنطن ومصر، وكيف عرف بأمر الانتفاضة وماذا كانت ردود فعله حين ابلغوه بالأمر. «هذا الجانب.. اي المتعلق بالرئيس المخلوع في واشنطن ثم في مطار القاهرة.. اصبح جزءاً من وقائع اطول يوم في تاريخ السودان الحديث..

هيرالد تريبيون

في أول حديث صحافي بعد الغارة الأمريكية
القذافي ينفي شائعات مرضه ويؤكد عدم حدوث تغيير

نفى العقيد معمر القذافي ان يكون مريضا صحيا أو نفسيا أو أنه يواجه خطر فقدان السلطة. وقال في مقابلة مع صحيفة «هيرالدتريبيون»: «انه لم يحدث أي تغيير في بلادي».

وقالت الصحيفة ان غياب العقيد القذافي عن الاحتفالات في مناسبة ذكرى انسحاب القوات الامريكية من قاعدة ويلس الجوية عام ١٩٧٠ أثار شائعات بأنه مريض وغير متزن نفسيا أو انه أصبح تحت سيطرة ضباط أخرين أزاحوه عن السلطة.

غير صحيحة

لكنه قال: «الحقيقة ان هذه التقارير والكتابات غير صحيحة. وكما ترون فأنا بخير». وقد ورد ذلك في أول لقاء بينه وبين صحفي غربي منذ الغارة الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي في الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) الماضي. كما أكد «انه لم يحصل أي تغيير في بلادنا».

كنت متعبا

وفي معرض اشارته الى الانباء التي ذكرت انه مريض بناء على مظهره خلال خطاب ألقاه من التلفزيون في الاسبوع الماضي قال العقيد القذافي:

«عندما القيت ذلك الخطاب كنت متعبا جدا. فقد كان شهر رمضان (المبارك).. نهاية رمضان. هذا هو كل ما في الأمر. وهم يقولون انني مريض ولكن المسألة ببساطة هي: انني كنت متعبا».

وأشارت الصحيفة الى ان العقيد القذافي (٤٤ سنة) لم يكن مسلحا خلال المقابلة التي جرت بالانجليزية. ولكن حارسة شابة تحمل مسدسا على خصرها كانت تحرس مكتبه في معسكر باب العزيزية المحصن.

كذلك كان حراس آخرون يسيرون وهم يحملون بنادق ومسدسات ا. ك ٤٧ الهجومية وكان الزعيم الليبي يبدو تعبا ولكنه لم يكن متوترا أطلاقا.

الغارة الامريكية

وقد تحدث بصوت خفيض لم يرتفع الا مرتين مشوبا بالعاطفة عندما اعرب عن عدم تصديقه بأن الولايات المتحدة ستهاجم منزله وعندما أكد مجددا معارضته لاسرائيل وتأييده القضية الفلسطينية.

ويبدو ان الغارة الامريكية لاتزال تستحوذ على ذهنه كما أنه اعتبر قصف مقره مسألة شخصية.

وأشارت الصحيفة الى اصابة ثلاثة من أطفاله بجروح خلال الغارة ومقتل طفلته بالتبني. وقد قال العقيد القذافي انه كان في المنزل خلال الغارة ومضى يقول: «كانت زوجتي مريضة تلك الليلة. فهي تعاني من انزلاق غضروفي في العمود الفقري وكان الطبيب قد ربطها في سريرها أما أطفالنا فكانوا نائمين. وعندما بدأ الهجوم فوجئت جدا لانني لم اكن اتخيل كيف يمكن ان يهاجموا رئيس دولة في منزله.

فهذا شيء لم يحدث مثله من قبل في التاريخ الحديث. وقد حاولت انقاذ عائلتي لأن البيت اخذ ينهار من حولنا. وحاولت فك رباط زوجتي واخراج الاطفال منه ثم تساءل: هل كان الرئيس ريجان يحاول قتلي؟ طبعا. اذ كان الهجوم مركزا على بيتي وكنت انا فيه».

المصالحة مستحيلة

وقال العقيد القذافي ان المصالحة بين ليبيا والولايات المتحدة مستحيلة مادام الرئيس ريجان في البيت الابيض. «وانا ليس لدي شيء لأقوله له لانه مجنون وغبي». وأكد انه ليس لديه أي خطط لمهاجمة الولايات المتحدة أو الاهداف الامريكية انتقاما. وقال: «اننا نعد للدفاع عن بلادنا. فاذا واصل ريجان تحدينا على مستوى لا نستطيع تحمله فاننا سنفعل عندها شيئا. سوف نضطر الى فعل شيء لوقف حالة الارهاب الرسمية التي تقوم بها الدولة (امريكا)».

العلاقات مع موسكو

وسئل عما اذا كان جادا عندما قال انه سيربط ليبيا بالمعسكر السوفياتي فأجاب: «سنفعل هذا اذا اضطررنا». ولكنه اضاف القول: ان موسكو لن تحصل تبعا لذلك على قواعد عسكرية في ليبيا.

لوموند

تضاؤل عدد الفرنسيين المؤيدين لسياسة حكومة شيراك الداخلية

كتبت باتريك جارو في صحيفة «لوموند» الفرنسية عن المشاكل التي تواجهها الحكومة الفرنسية برئاسة جاك شيراك وموقف الرأي العام الفرنسي منه جاء فيه:

تم في الاسبوع الماضي نشر دراسة تشير الى ان عدد الفرنسيين المؤيدين لاعمال جاك شيراك تضاءل، بينما ارتفعت نسبة المتذمرين من اعمال الحكومة. ان الحكم الذي صدر على اعمال الحكومة كان اكثر قساوة: ٣٧٪ من الفرنسيين فقط، وحسب استطلاع للرأي العام نشر الشهر الماضي، يؤيدون الحكومة بينما وصلت نسبة المتذمرين في شهر واحد الى ٦٠٪.

وهناك استطلاع آخر نشرته مجلة «الونوفيل اوبزرفاتور» يوضح المجالات والمواضيع التي اغضبت الرأي العام الفرنسي: الاجراءات «الليبيرالية» (الغاء مراقبة الاسعار، وتحويل محطة ت.ف.١ للقطاع الخاص،) رفضها الفرنسيون معتبرين ان سياسة الحكومة تخدم فئة الميسورين. وفي المقابل قوبلت الاجراءات «الامنية» بموافقة اجماعية وكذلك اعادة مبدأ الاستفتاء حسب نسبة الاغلبية.

ازدياد شعبية ميتران

وبالنظر لهذه الملاحظات السيئة، فان شعبية ميتران ازدادت مقارنة بشعبية شيراك. فقد ازداد عدد الذين يؤيدون فرانسوا ميتران في شهر واحد من ٥٤٪ الى ٦١٪، بينما ظلت الآراء المعاكسة على نسبتها وهي ٣٥٪، ان الفرنسيين يعتبرون ان شؤون الرئاسة افضل بكثير من الشؤون الحكومية.

واضاف كاتب المقال يقول: جواب الاغلبية الحاكمة على هذه الملاحظات هو انه من الاسهل تولي شؤون الرئاسة خاصة عندما لا يكون الرئيس هو الحاكم. وان شعبية الرئيس ميتران كانت متدنية عندما كان حاكما ورئيسا. «عندما لا نحكم،، ننجو بسهولة اكثر، من الانتقادات» هذا ما قاله يوم الاربعاء الماضي السيد الن جوبيه الوزير المنتدب لدى الميزانية والناطق باسم الحكومة!

مرحلة سيئة

وقال جوبيه «علينا ان نختار مرحلة سيئة. والثمن من اجل تحسين الاوضاع القائمة غال جدا.. هناك بعض الاحيان اجراءات صعبة، وغير شعبية، لكننا على قناعة بانها ستعطي نتائج ايجابية خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وتقول اوساط رئاسة الحكومة ان هذه النتائج لا يمكن ان تظهر بسرعة. ويعتبر رئيس الحكومة انه كان يتوقع الاستياء الذي عكسته استطلاعات الرأي العام.

قضية معاقبة جنوب افريقيا تهيمن على القمة الاوروبية في لاهاي

قالت صحيفة «هيرالد تربيون» بمناسبة مؤتمر القمة الذي سيعقده رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة في لاهاي في الاسبوع المقبل ان هذا المؤتمر يتميز عن كل المؤتمرات السابقة بانعدام جو الازمات الذي طغى على تلك المؤتمرات.

جنوب افريقيا

إلا أن الدبلوماسيين يقولون ان الخلافات الحالية بين دول الجماعة الاقتصادية الاوروبية على ما اذا كان يجب فرض عقوبات اقتصادية ام لا على النظام العنصري في جنوب افريقيا ولدت اهتمامات جديدة بمؤتمر القمة المقبل.

ويرى المراقبون ان شؤون السوق بشكل عام تمر الآن في مرحلة من الركود والخمول. كما ان رئاسة السوق الحالية التي تتولاها هولندة اعدت جدولا لاعمال القمة يفتقر الى الاثارة مثل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية وكيف يجب العمل على اظهار السوق بمظهر المنظمة المجدية لمواطنيها.

إلا أن دبلوماسيي السوق والدبلوماسيين الاجانب يتفقون على ان جو الهدوء او الخمول الظاهري الذي ستعقد فيه القمة الاوروبية المقبلة يخفي وراءه مشكلات اساسية تتعلق بالميزانية وان هذه الخلافات ربما تدوم لأشهر طويلة مقبلة.

وقد نجم عن توسيع عضوية السوق في بداية العام الحالي لتشتمل على اسبانيا والبرتغال اتساع نطاق الخلاف بين الاعضاء الصناعيين والاعضاء الذين يعتمدون في الدرجة الاولى على الزراعة، كما ادى ذلك الى ابطاء عملية اتخاذ القرارات.

كريستيان ساينس مونيتور

الملك حسين يسعى للحصول مع تأييد سورية لتحركاته السلمية

ذكر امس ان عاهل الاردن الملك حسين على قناعة بضرورة انضمام سورية الى الاغلبية العربية اذا ما تم احراز اي تقدم بشأن تسوية سلمية اقليمية.

ونسبت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الى دبلوماسيين اردنيين واجانب في العاصمة الاردنية قولهم ان الامر يقتضي دعم سورية لاي تحرك للملك حسين ازاء اجراء مفاوضات سلمية مع اسرائيل عقب انهيار جهوده مع ياسر عرفات.

وقالت تلك المصادر الدبلوماسية ان الملك حسين يلمس وجود بعض الأسس لاتفاق بين سورية والاردن في دعوتهما المشتركة لعقد مؤتمر سلام دولي يعقد تحت مظلة الامم المتحدة لبحث النزاع في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن محلل سياسي اردني لم تحدده قوله انه ليس في امكان الملك حسين التخلي عن جهوده في ذلك الصدد.

وقال ذلك المحلل السياسي ان الغاء سورية في اللحظة الاخيرة لاجتماع كان من المقرر عقده بين وزير خارجيتها ووزير الخارجية العراقي لن يثني الملك حسين عن جهوده الرامية الى مصالحة البلدين.

وابلغت مصادر دبلوماسية عراقية صحيفة المونيتور ان امكان زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش لسورية هي قيد الدراسة الا انها شككت في امكانية تنفيذها لان رحلته الى ذلك البلد المدرج لدى الادارة الامريكية على قائمة الدول التي تساند ما وصف بالارهاب ستكون زيارة مثيرة للجدل.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة كبيرة على الاخبار التي رأت انها تستحق الصدارة، وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان صحيفة «الجارديان» عن اعتراف الرئيس الامريكي ريجان بان هناك مصاعب فعلية تعترض سبيل التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي لكنه اعرب عن رغبة ادارته في عقد القمة هذا العام، وما بين عنوان «التايمز» الذي تناولت فيه خبرا محليا عن تصميم رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر على خوض الانتخابات المقبلة وتشكيلها لجنة خاصة كلفتها باعداد البيان الانتخابي المقبل لحزب المحافظين.

● وكانت اهم الاخبار الاخرى التي نشرتها الصحف على صفحاتها الاولى تتعلق بتطورات الاوضاع في جنوب افريقيا. واشارت الصحف ومنها «التايمز» و«ديلي تلجراف» الى ان رجال الاعمال في جنوب افريقيا طلبوا عقد اجتماع عاجل مع الحكومة لبحث اعتقال مئات النقابين، كما ركزت على مناقشات مجلس العموم البريطاني للوضع ولقضية فرض عقوبات اقتصادية على نظام بريتوريا.

وذكرت الصحف ان محاولات حزب العمال المعارض فرض هذه العقوبات فشلت مثلما فشلت محاولات الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية لفرض عقوبات مماثلة.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «واشنطن بوست» ما ترى انه استعداد من الاتحاد السوفياتي لاتباع «اشكال جديدة متقدمة من العلاقات في مجال التجارة مع الغرب تبعا لما صرح به رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف. ويرى المراقبون في هذا ما يعتبر تلميحا الى امكانية بدء مشاريع مشتركة مع دول اخرى كاليابان ودول اوروبا الغربية.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» الاشتباكات التي وقعت في بعض سجون بيرو بين المعتقلين وقوات الجيش مما ادى الى مقتل اكثر من مائتي سجين، والتحذير الذي وجهه الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة من انتاج جيل جديد من الاسلحة الكيماوية لان مثل تلك الخطوة ستنسف كل الجهود المبذولة لغرض حظر على انتاج هذه الاسلحة واستخدامها.

كذلك نشرت الصحيفة في عناوينها الرئيسية تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا واشتركت فيها مع «نيويورك تايمز».

الا ان من اهم اخبارها الاخرى تاكيد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من جديد ان فرنسا والصين اتفقتا على الاشتراك في برنامج بحوث بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية الموقعة باسم حرب النجوم.

● واشارت «نيويورك تايمز» الى انفجار قنبلة في المفوضية التجارية الايطالية في العاصمة اليونانية اثينا واكتشاف قنبلة اخرى قبل ان تنفجر في القنصلية الايطالية هناك.

وقد ربط المراقبون بين هذين الحدثين وبين المحاكمة التي تجري لاربعة من الفلسطينيين في مدينة جنوة بتهمة اختطاف سفينة اخيل لارو في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

● وفي خبر لصحيفة «واشنطن بوست» ان الاوضاع في هاييتي وصلت الى ما يمكن اعتباره حالة شاملة من الفوضى. وقد ادت الاوضاع المتدهورة الى خفض المساعدات الامريكية للبلاد.

اذ ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية اعلنت ان الاضطرابات التي انتشرت في البلاد منذ الاطاحة بالدكتاتور جان كلود دوفالييه ادت مثلا الى الغاء حوالي ثلاثمائة وخمسين الف وجبة مدرسية كانت تقدمها مجانا.

الشرق الأوسط
صحيفة العرب الدولية

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مديرا التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
هيئة اليوميات المتجولة (مصطفى) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود سكحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد ... الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مكتب وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢. ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) تليفون ٤٧٦٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس جي.
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق غزلان لراسكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8758575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و ٦
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة ملتقى ٣٤٢ ٣٨٢ ـ ٣٤٢ ٤٨٣

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
Tel 71707/71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جمال ـ عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

الولايات المتحدة USA
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 053
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة : [illegible]
الفروع : [illegible]

رأي الشرق الأوسط

الموقف الأوروبي

موقف أوروبا من جهود اقرار السلام في الشرق الأوسط تحيطه علامات استفهام عديدة ويستحق وقفة متأنية. فالاتجاه العام لمعظم الدول الأوروبية يتبلور فيما اشارت اليه عواصم هذه الدول من ان الظروف الحالية لا تسمح لمجموعة السوق المشتركة بطرح مبادرة جديدة.

وقد اتخذ هذا الموقف شكله العلني والواضح عقب الجولة التي قام بها في الشرق الأوسط فان دن بروك وزير خارجية هولندا بتكليف من وزراء خارجية السوق.

ولكن الجديد في الموقف الأوروبي والذي زاد من كثافة الضباب الذي يغلف هذا الموقف هو اتجاه بعض العواصم الأوروبية ـ وجميعها من اعضاء السوق ـ الى تأكيد استعدادها للاسهام في مساعي السلام.

وكانت آخر هذه التأكيدات على لسان جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية الذي اعلن ان بلاده تواصل القيام بدور نشط لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي وان هذا الدور سيستمر خلال فترة رئاستها لمجموعة دول السوق والتي ستبدأ خلال اسبوعين.

وذلك يعني وبوضوح ان دول اوروبا غير مستعدة حاليا للقيام بدور جماعي من خلال السوق وان كانت كل منها مستعدة للقيام بدور فردي مما يعكس حقيقة وجود خلاف بين هذه الدول حول اتخاذ موقف موحد من جهود السلام.

والغريب ان التبرير الذي كانت قد طرحته المجموعة لعدم تحمسها للقيام بدور نشط هو وجود خلافات بين الدول العربية حول اتخاذ موقف موحد من جهود السلام.

وفيما بين الخلافات الأوروبية والخلافات العربية خرجت بريطانيا بتأكيد ان موقفها الثابت من قضية السلام يقوم على مبادئ اعلان البندقية الذي يطالب باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام.. المهم ان يكون ذلك اساس اي تحرك اوروبي سواء كان جماعيا او فرديا.

مقترحات سريلانكية جديدة

قبل يوم من موعد اجتماع ممثلي الدول التي تقدم المعونات والقروض لسريلانكا ليقرروا ما سيقدمونه اليها في العام المقبل، اعلنت حكومة الرئيس جيواردنه مقترحات لايجاد مجالس تشريعية للمقاطعات التسع في البلاد. وبمقتضى المقترحات ستعطى لهذه المجالس سلطات في مجالات مثل قضايا الاراضي، والتعليم، وتجنيد افراد وضباط الشرطة حتى رتبة مفوض، وما الى ذلك من امور: اما الشؤون الدفاعية والخارجية فستظل من اختصاص الحكومة.

وليس من باب التجني الربط بين توقيت اعلان المقترحات وبين اجتماع ممثلي الدول المقدمة للمساعدات لسريلانكا. فالحرب العرقية بين السنهاليين والأقلية التاملية التي يطالب المتشددون فيها بوطن مستقل تكلف خزينة الدولة مليون دولار تقريبا في اليوم. وبينما يريد الرئيس جيواردنه ان يظهر لمقدمي القروض والمساعدات انه يسعى الى حل سياسي للصراع، فان الانفصاليين التامليين يريدون التشكيك في ذلك واقناع العالم بأن الأحوال غير مستقرة في سريلانكا.

ولا يستطيع اي سياسي سريلانكي موجود في السلطة ان يعطي تنازلات للتامليين من دون ان يضمن مقدما موافقة الأحزاب السياسية السنهالية الرئيسية. وهذا ما يقول الرئيس جيواردنه انه يريد عمله قبل المضي في تطبيق المقترحات عمليا. ولو افترضنا ان اغلبية القوى السياسية السنهالية اعطت تأييدها للمقترحات، فان هذا لا يعني انتهاء الصراع تلقائيا. اذ من المؤكد ان المنظمات التاملية ستريد فحص تفاصيل مقترحات كولومبو لتقرير ما إذا كانت ترضي مطالبها. والأمر المؤكد حتى الآن هو ان من المستبعد جدا ان تتمكن حكومة كولومبو من حسم الصراع عسكريا. ويؤمل ان تكون الآن مخلصة وجادة في مقترحاتها الأخيرة بحيث يدعم هذا موقف الاعتدال بين التامليين، فالبديل لن يكون سوى تصاعد الصراع الدموي وتدمير اقتصاد البلاد.

يتشاور موريفي سيقوم بجولات ملوكية في الشرق الأوسط لتحريك جهود السلام...
نظفوا الملاجئ...!
محمود كحيل

أسبوع الصدمات والخلافات

بقلم: أحمد أبو الفتح

كان الاسبوع الذي بدأ في مطلع شهر يونيو حافلا بالصدمات بالنسبة لامريكا وبخلافاتها مع حلفائها.

١ـ كانت الصدمة الكبرى عند انتخاب كورت فالدهيم رئيسا للنمسا فقد جاء هذا الانتخاب بمثابة صفعة قوية وجهها الشعب النمساوي للحكومة الامريكية التي جرتها الصيهونية العالمية وجرفتها في تيار كريه وهو السعي الى السيطرة على السياسة لشعب يعتبر من ارقى شعوب العالم... احتقار شعب النمسا للدعايات المتواصلة كان متوقعا وكان واجب الحكومة الامريكية ان تبتعد عن المشاركة فيها... ولكن الصهيونية هي القوة الوحيدة التي تفرض ارادتها على حكومة اقوى دولة في العالم..

٢ـ تم اعلان التقرير الذي وضعه المحققون في انفجار الصاروخ ومركبة الفضاء «تشالنجر» والتقرير فيه من النقد العنيف ما يشين هيئة الفضاء الامريكية ويتهمها بالتقصير والاهمال البشع.

٣ـ تم خلال ذلك الاسبوع اعلان نتيجة التبادل التجاري بين امريكا ودول العالم وجاءت النتيجة تظهر عجزا كبيرا في الميزان التجاري اي انه رغم الانخفاض الكبير في قيمة الدولار ذلك الانخفاض الذي سعت اليه الحكومة الامريكية مخالفة بذلك ما تعهد به ريجان عندما رشح نفسه للرياسة في المرة الاولى فأن واردات امريكا لا تزال تزيد عن صادرتها.

٤ـ حدث يوم الثلاثاء ١٠ يونيو في بورصة الاوراق المالية بنيويورك ما يسميه رجال الاقتصاد بالانهيار crash اذ انخفضت الاسعار باكثر من ٤٢ بنطا حسب مقياس «داوجونس» الذي يسجل نسبة الارتفاع او الانخفاض للاوراق المالية في بورصة نيويورك.

٥ـ انفجار المولد الذري الروسي قوى موجات العداء لاي استعمال للذرة بين شعوب دول اوربا الغربية والمظاهرات تطالب كل يوم اولا بالغاء المولدات الذرية في الدول الاوربية كما يذهب بعض المتطرفين الى وجوب التخلص الفوري من كل المولدات. سويسرا الدولة التي يندر ان تقوم بها مظاهرات واذا قامت فانها تكون هادئة ولا يتخللها اي عنف قد شهدت مظاهرة عنيفة في مدينة جنيف عندما انعقد فيها اجتماع ضم حوالي ٢٠٠ عالم من علماء الذرة اذ حدثت اشتباكات بين المتظاهرين الذين ارادوا منع عقد الاجتماع والبوليس.

●● هذا العداء للذرة يؤدي حتما الى تقوية الشعور ضد نصب الصواريخ الامريكية في اوربا وهي صواريخ تحمل رؤسا نووية.

●● وهذا العداء للذرة يجعل شعوب اوربا اكثر ميلا لقبول العروض التي يتقدم بها ميخائيل جورباتشوف لريجان ويطالب فيها بتنفيذ برنامج واضح ومحدد يؤدي الى التخلص نهائيا من الاسلحة الذرية بحيث يخلو العالم منها سنة ٢٠٠٠. وهذه العروض يصر ريجان على رفضها ولا شك ان الاخطار التي نجمت عن حادث انفجار المولد الروسي سيقوي مساعي الاوربيين الغربيين الذين يطالبون بالتخلص من كل استغلال للذرة وفي مقدمتها استغلالها في التسلح وهكذا تكسب روسيا من الانفجار ما لم تكن تطمح فيه.

وكأن كل هذه المشاكل ليست كافية

نعم وكأن كل هذه المشاكل لم تكن كافية فيضيف الرئيس ريجان اليها مشكلات اخرى خطيرة بعضها اقتصادي والبعض الاخر سياسي وعسكري.

هذه المشاكل تتناول علاقات امريكا بالدول الحليفة سواء اليابان او دول اوربا الغربية.

اكثر من ذلك بعض هذه المشاكل تجد في الولايات المتحدة نفسها معارضة عنيفة من جانب كبير من الشعب الامريكي.

١ـ المشاكل الاقتصادية: الحواجز الاقتصادية

معروف ان اهم تقاليد الولايات المتحدة واسس سياستها الاقتصادية السعي المستمر لتوسيع نطاق حرية التجارة بين الدول.

امريكا هي زعيم رفع كل الحواجز التي تفرضها الدول على التبادل التجاري.

ريجان ينحو هذه السنة نحوا مخالفا لهذه القاعدة الاصيلة التي دعت اليها الحكومات الامريكية طوال السنوات الاربعين التي مرت بعد انتهاء الحرب العالمية ومن الغريب ان يتم ذلك في وقت يلح هو فيه منذ سنين على حكومة اليابان بأن تفتح اسواقها وتزيل الحواجز التي تفرضها على الاستيراد وخصوصا الاستيراد من الولايات المتحدة.

تناقض ملفت للنظر بالنسبة لمواقف الرئيس الامريكي فهو اذ يطالب اليابان وغيرها بتوفير الحرية التجارية كي تستطيع البضائع الأمريكية أن تتدفق على أسواقها اذ به يطالب اليابان وبعض دول أوربا المشتركة في السوق الحرة بل وسويسرا وتيوان بما اسماه «الاقتصاد الذاتي» في تصدير الانتاج الى امريكا.

اكثر من ذلك اعلن عن قواعد تؤدي الى حرمان بعض دول اوربا من تصدير بعض انتاجها الى امريكا.

«الاقتصاد الذاتي» طالب به ريجان اليابان وتيوان وكوريا الجنوبية وسويسرا بالنسبة للآلات الدقيقة.

أما الحواجز التي وضعها في وجه بعض الانتاج الاوربي الذي تنتجه دول السوق المشتركة فكما سبق أن نشرت في «الشرق الاوسط» فيدعي ريجان انه فرضها لان اشتراك اسبانيا والبرتغال في «منظمة السوق» قد قلل من فرص تصدير المواد الغذائية لان انتاج الدولتين ارخص سعرا نتيجة لرخص اليد العاملة ولقلة مصاريف النقل من الدولتين الى باقي دول السوق الاوربية.

●● الاتهامات تتردد على السنة حكام دول اوربا الغربية بان ريجان يعمل على وضع الحواجز في وجه التجارة العالمية.

خيبة الامل

لا شك ان سياسة ريجان الاقتصادية التي نجحت في الفترة الاولى لحكمه والتي ادت الى الفوز الساحق الذي حققه عند ترشيح نفسه للمرة الثانية قد اصيبت بنكسات عنيفة.

● البطالة تزداد.

● الديون تزداد.

● السعي الى خفض الدولار الى اقل مستوى بالنسبة للعملات الاجنبية لم ينجح في زيادة صادرات امريكا وبقى العجز في الميزان التجاري قائما بل وفي بعض الشهور يتفاقم وكانت دعاية ريجان عند ترشيحه للرياسة في الفترة الاولى هي تقوية مركز الدولار بالنسبة للعملات الاوربية واليابانية وها هو يضطر الى خفضه حتى فقد حوالي ٣٥٪ من قيمته اثناء فترة حكمه الاولى ومع ذلك لم يتحسن الميزان التجاري.

●● هل هذه الامور هي التي ادت الى الهبوط الكبير والمفاجئ لقيمة الاسهم والسندات في بورصة نيويورك يوم الثلاثاء العاشر من يونيو ام لا... هذا ما ستكشف عنه الايام التالية.

●● الشيء المؤكد ان الامريكيين الذين فرحوا اشد الفرح بسياسة ريجان اثناء فترة حكمه الاولى قد اصيبوا بخيبة امل نتيجة الازمات الاقتصادية التي تراكمت خلال فترة حكمه الثانية مما ادى الى هبوط شعبيته هبوطا كبيرا.

●● كان من اكبر اسباب فرح غالبية الامريكيين في فترة الحكم الاولى هو قيام ريجان بتخفيض الضرائب... اليوم يطالبه رجال الاقتصاد بأن يرفع نسب الضرائب ولكنه يقاوم.

●● الى متى سيستطيع مقاومة زيادة الضرائب...؟!

التناقض بالنسبة للارهاب

غضبت الحكومة السويسرية غضبا شديدا ولأول مرة ارى وزير خارجيتها يوجه اللوم العنيف للحكومة الامريكية.

السبب ان سويسرا تقوم بتنفيذ مشروعات انتاجية في جمهورية نيكاراجوا لمساعدة شعبها على اعباء الحياة وترسل من اجل ذلك خبراء ينفذون هذه المشروعات ويلقنون الاهالي فنون الانتاج الحديثة.

قامت قوات «الكونتراس» المولة من امريكا بعمليات ارهاب وتدمير وقتل اصاب مشروعا سويسريا وادى الى قتل بعض العاملين فيه.

قال «بيير روبير» وزير خارجية سويسرا في تصريح غاضب القاه في البرلمان السويسري: «انه قد كلف السفير السويسري في واشنطون بأن يبلغ وزير الخارجية الامريكي استياء سويسرا للاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات «الكونتراس» وذلك لان هذه القوات تمول ويتم تسليحها بالمال والسلاح الامريكي وتعمل تحت سيطرة جهاز المخابرات المركزية الامريكي».

●● الواقع ان الشعوب الاوربية تتهم السياسة الامريكية بالنسبة للارهاب بالتناقض البين.

●● ليس فقط بسبب تمويل عصابات الكونتراس للقيام بعمليات ارهابية في نيكارجوا بل لانها تقف من سياسة الارهاب المتصاعد والمتكرر الذي ترتكبه حكومة جنوب افريقيا ضد اصحاب الوطن الحقيقيين موقف المتفرج.

●● امريكا ومن خلفها الحكومة الانجليزية برئاسة مارجريت ثاتشر هما الموانع في وجه سياسة عالمية تنزل العقوبات الرادعة بالحكومة العنصرية في برتوريا عاصمة دولة جنوب افريقيا.

أحدث خلافات ريجان مع حلفائه

الخلافات بين الرئيس ريجان وحكومات الدول الاوربية المشتركة مع امريكا في حلف الاطلسي تتجدد باستمرار.

حكومات الدول الاوربية شكت عدة مرات من اتخاذ ريجان قرارات تتصل بمصالح الدول الاوربية دون اتفاق مسبق او حتى مشاورات معها وقد سبق للرئيس ميتران ان رفض حضور اجتماع اعلن ريجان العزم على عقده في امريكا مع بعض رؤساء الدول الاوربية دون ان يسبق الاعلان اي تمهيد مع هؤلاء الرؤساء بالنسبة لعقد الاجتماع.

رغم تكرار شكوى الدول الاوربية ورغم ان هذه الدول قد اصدرت بيانا دمغت فيه عن طريق «مجلس دول السوق المشتركة» الغارة الامريكية على ليبيا واظهرت فيه ضيقها من التصرف دون مشاورات مع الدول الحليفة، رغم كل الاحتجاجات الاوربية اعلن ريجان منذ اسبوعين ان الولايات المتحدة لن تلتزم بقرارات اتفاقية «سولت ٢» salt 2 التي تحدد حيازة كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لانواع من الاسلحة.

اتفاقية «سولت ٢» قد تم الاتفاق عليها ووقعها الرئيسان جيمي كارتر وليونيد برجنيف في حفل كبير سنة ١٩٧٩ ورغم ان الدولتين لم تقدما الاتفاقية للمجالس المختصة ببحثها والموافقة عليها فقد امتنعت امريكا عن تقديمها للكونجرس الامريكي ليوافق عليها مجلس الشيوخ والنواب احتجاجا على الهجوم الاجرامي الذي شنته روسيا ضد شعب وسيادة الافغان وبالتالي لم توثق روسيا الاتفاقية... ورغم ذلك التزمت الدولتان بنصوصها طوال السنين الماضية.

منذ اسبوعين كما قلت اعلن الرئيس ريجان عدم الالتزام بالاتفاقية وقرر انه لن يخضع تسليح امريكا للحدود التي حددتها وعلل ذلك بان ميخائيل جورباتشوف لا يقبل تعديل سياسة الاتحاد السوفييتي في الميدان السياسي العالمي.

●● حكومات الدول الحليفة في اوربا واقعة تحت ضغط عنيف من شعوبها التي ترفض كل ما يتعلق بالحرب او الاستعداد لاي حرب حتى ولو كانت دفاعية.

●● منذ بضع سنين ظهر في اوربا الغربية شعار يجد ترحيبا بين بعض الناس وهو يقول «افضل ان نعيش حمرا على ان نموت» better red than dead هذا الشعار ظل مع ذلك لا يستهوي الا قلة من الاوربيين اما في السنين الاخيرة فقد اخذ العداء للحروب وللأسلحة الذرية ينتشر بين الشعوب واصبحت دعوة الحفاظ على البيئة دعوة لها تأثيرها القوي.

●● لذلك غضبت الحكومات الاوربية من القرار الذي اعلنه ريجان بعدم الالتزام باتفاقية الحد من الاسلحة «سولت ٢» دون ان يتشاور مسبقا مع هذه الحكومات.

مؤتمر هليفاكس

يوم الاثنين ٢ يونيو انعقد مؤتمر لوزراء خارجية دول حلف الاطلسي وحضر الاجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حيث حاول ان يدافع عن سياسة الرئيس الامريكي.

وزراء الدول الاوربية دون استثناء حتى وزير الخارجية الانجليزي قد شاركوا في إعلان الثورة على القرار الذي اعلنه ريجان.

●● مارجريت ثاتشر التي تسير باستمرار في ركاب ريجان لم تستطع هذه المرة الا ان تختلف معه واعلنت كما اعلن باقي رؤساء حكومات الدول الاوربية الاعضاء في الحلف ضرورة التزام الرئيس الامريكي بالاتفاقية التي رسمت حدودا لامتلاك كل من امريكا وروسيا لاسلحة نووية هجومية.

●● وزراء خارجية هذه الدول قالوا لجورج شولتز اثناء الاجتماع في هاليفاكس بأن تمسك ريجان بقراره سيكون له اسوأ الاثر لدى شعوب اوربا الحليفة وسيقوي الشعور الذي يغذيه اعداء التحالف مع امريكا بان واشنطون ترفض اي تخفيض او اي حد لحيازتها من الاسلحة الذرية.

المعارضة داخل امريكا

الصحافة الامريكية المحافظة التي جرت على تأييد سياسة ريجان المتشددة في مواجهة الاتحاد السوفييتي لم تقف الى جواره هذه المرة. بل على العكس وجهت هذه الصحف نقدا قاسيا ولاذعا ضد قرار الرئيس الامريكي وعللت هذا الهجوم بان سياسة ريجان ستوصل الى عمليات فصل رهيبة بين وجهات النظر الامريكية والاوربية.

وعلقت الصحافة الامريكية على الموقف الذي اتخذته حكومات دول اوربا الغربية خصوصا ثاتشر وكول بأنه بمثابة «صفعة على الوجه» للسياسة الامريكية وقرار ريجان.

والصحافة الامريكية خصوصا المحافظة «كالنيويورك تايمس» «والواشنطون بوست» لم تفتها المناورات التي يقوم بها جورباتشوف فبينما ريجان يعلن نقضه للاتفاقية التي تحد من التسلح الذري الهجومي اذا به يقدم في اجتماعات جنيف التي يتم عقدها بين ممثلين للدولتين العظمتين يوم السبت ٣١ مايو اقتراحا يؤدي الي:

«قبول الاتحاد السوفييتي تخفيض اسلحته الاستراتيجية اذا قبل ريجان عدم الغاء الاتفاقية التي تمت بين الدولتين سنة ١٩٧٢ والتي تحد من امتلاكهما للاسلحة الذرية المعروفة باسم «الصواريخ عابرة القارات».

●● الصحافة الامريكية تدرك مدى تأثير هذه الاقتراحات التي يتقدم بها جورباتشوف الواحدة تلو الاخرى على الشعوب الاوربية التي ترتعب من احتمال وقوعها ضحية الخلافات التي تؤدي الى حرب بين روسيا وامريكا.

●● زعماء الحزب الديموقراطي في البرلمان الامريكي اعلنوا غضبهم من قرار ريجان وطالبوه بالالتزام بنصوص الاتفاقية وقد قرر بعض النواب والشيوخ بتأليف لجنة مشتركة تحث المجلسين على عدم الموافقة على اعتمادات مالية تخصص للتسليح الا في حدود ما يمكن به امتلاك الاسلحة المقررة في اتفاقية سولت ٢.

●●●

●● وهكذا نجد ان سياسة الرئيس ريجان تواصل اغضاب الدول الحليفة لانه كثيرا ما يتصرف دون اتفاق مسبق مع رؤساء حكوماتها.

●● الجدير بالذكر في نهاية هذا المقال ان شعبية ريجان في امريكا قد هوت مؤخرا الى اقل نسبة تأييد وهكذا يفقد تأييد عشرات الملايين الذين انتخبوه للمرة الثانية وهذا الانخفاض يضر بفرص الحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة سنة ١٩٨٨.

يوميات

أحمد بهاء الدين

ماذا تريد من الروس؟ ـ ١ ـ

من الموضوعات التي اتابعها بشغف في السياسة الامريكية الداخلية، قصص رتشارد نيكسون الرئيس الاسبق، والرئيس الوحيد في حياة امريكا الذي اخرج من منصبه تحت سيف التهديد بمحاكمته ويعيش حرا طليقا لانه اشترط قبل ان يعين نائبه في الرئاسة جيرالد فورد في منصبه ان يصدر عفوا شاملا عنه بمجرد خروج نيكسون وتولى فورد الرئاسة. ولولا هذا العفو لكان الآن في غياهب السجون.

شغوف انا بتتبع اخبار نيكسون لأن الصحف الامريكية تحدثنا دائما عن عودته الى استرداد مكانة كبيرة بين صانعي القرار الامريكي وانه صار يستشار من الرئيس الحالي وادارته في كل قضية كبرى.

شغوف انا بمتابعة اخباره لانه يؤلف الكتب الهامة المبنية على خبرته ومناصبه ولانه كان يوصف في مدة رئاسته بانه صديق العرب. ولانني رأيت طلبة عربا طيبين يوزعون المنشورات لانتخابه ضد اعدائه الصهيونيين في الحزب الديمقراطي! ولان كل صفحة جديدة تنشر له او عنه تثبت انه كان احد اعدي اعداء العرب. وأن تعيينه لكسينجر وزيرا للخارجية وقلبه حرب ٧٣ لمصلحة اسرائيل عندما أوشكت على التصدع ليست كل خدماته في هذا المجال.

آخر ما نشر عنه انه كتب مذكرة مفصلة لرونالد ريجان قبل لقائه مع جورباتشوف يعلمه فيها فن التعامل مع الاتحاد السوفياتي.

خلاصة نصائحه امران: فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح والحرب الباردة فأن على ريجان ان يستخدم الصلابة الى آخر الحدود. فالروس لا يفهمون الا لغة القوة.

الامر الثاني: اذا لمح ريجان ليونة في موقف الروس واراد ان ينتهز الفرصة لينال شيئا فعليه ان يثير موضوع السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل.

هذا آخر ما قرات عن نصائح الحكيم نيكسون صديق العرب المشهور، وعدو السامية كما قيل عنه من اليهود، لخلفائه في البيت الأبيض.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

أصول الأنبياء!

القارىء أحمد المرواني بالسفارة السعودية ببيرن سويسرا، بعث بالسؤال التالي: هل جميع الأنبياء والرسل منذ عهد آدم عليه السلام من العرب؟ واذا كانت الاجابة: لا، فهل إبراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام من العرب؟ واذا لم يكونوا عربا فما هي الأجناس التي ينتمون إليها، واللغات التي انزلت عليهم رسالاتهم بها؟ وهل هناك كتاب يبحث بتوسع في هذا الموضوع؟

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ إن الله تبارك وتعالى جعل الرسل الكرام واسطة بينه وبين عباده يبلغونهم عنه دينهم وعقيدتهم والشريعة التي يلتزمون بها في شؤون حياتهم. وكان من حكمته تعالى ولطفه بعباده ورحمته بهم أن بعث إليهم خلال فترات التاريخ السابق على البعثة العامة الخاتمة لكل النبوات والرسالات بمحمد صلى الله عليه وسلم «رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل». وكان هؤلاء الرسل يبعثون إلى قومهم باللغة المعروفة لهم حتى يفهموا عنه رسالته، ويتمكن هو من مخاطبتهم وتعليمهم ولذلك يقول المولى عز وجل «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» كما أوضح في معرض الحجاج على المشركين الذين أذهلتهم بلاغة القرآن وسمو أسلوبه وعجزهم عن الاتيان بمثله، ومع هذا عاندوا وكابروا ولم يؤمنوا «ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي؟».

فالرسالة والوحي إلى أنبياء الله ورسله تكون في لغة القوم الذين بعث فيهم النبي والرسول. والقرآن الكريم ذكر بعض هؤلاء الرسل والأنبياء، والذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون. منهم ثمانية عشر في الآيات ٨٣ـ٨٦ من سورة الأنعام. والسبعة الآخرون مذكورون في آيات متفرقات. وعندما سئل رسول الله عن عدد الأنبياء والمرسلين قال صلى الله عليه وسلم «كانت الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا وكان المرسلون ثلاثمائة وثلاثة عشر رسولا». فاذا تأملت هذا العدد من الرسل مع قول الله عز وجل «وإن من أمة إلا خلا فيها نذير» ومع بيانه عز وجل أن الرسول يبعث بلسان قومه علمت أن هؤلاء الرسل بعثوا بلغات مختلفة تبعا لاختلاف الأمم وهذا ما يجب على المسلم أن يؤمن به إجمالا.

أما التفصيل فلعلك تدرك يا أخي أن آدم عليه السلام هو أبو البشر جميعا، وقد علمه المولى تبارك وتعالى الأسماء كلها. وشاءت حكمة الله أن تتسع البشرية وتعمر أقطارا واسعة من الأرض تختلف في مناخها وأجوائها وعناصرها التكوينية، والمعاشية، وتبعا لذلك اختلفت وسائل التفاهم بين البيئات العديدة تحقيقا للحكمة الالهية «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين». وكما اختلفت الألوان والألسنة إختلفت الشعوب والقبائل «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا». وآدم عليه السلام أبو هؤلاء جميعا، فلا يقال عنه رومي أو فارسي أو عربي لأن هذه جميعا تفرعت عنه.

يجيء دور أبينا إبراهيم عليه السلام. ونحن نعلم أن إبراهيم هاجر من العراق من منطقة عرفت بمنطقة «أر» وقد ذكر الدكتور أحمد سوسه عضو المجمع العلمي العراقي أن جزيرة العرب في العهد القديم جدا كانت منبع حضارة واسعة وكانت ملأى بالخيرات. ثم تغيرت ظروفها التاريخية فهاجر منها أعداد كبيرة سكنت أقاليم متعددة منها العراق. وبالتالي فإبراهيم عليه السلام من أصل عربي. ولكن تطاول العهد وهجرته إلى فلسطين ومعاشرته لأهلها من الكنعانيين والحثيين واليبوسيين، وهؤلاء كانت لغاتهم قد اختلفت عن اللغة العربية الأم، وإن كانت كلها تنتمي إلى شجرة واحدة. فعلى الرغم من وحدة الأصل، صارت هناك لغات متعددة. ومع هذا فإبراهيم عليه السلام كان يتحدث لغة القوم الذين هاجر إليهم وسكن فيهم ولعلها لغة بني حث.

وظل نسل إبراهيم محافظا على أصله التاريخي وأخذ في التكاثر حتى وجد بينهم الأسباط الاثنا عشر، وتداولوا فيما بينهم لغة خاصة بهم تطورت فيما بعد إلى العبرية. ولما كان موسى وعيسى عليهما السلام قد بعثا في قومهم من العبرانيين فإن لغة الوحي الذي انزل عليهما وهو التوراة والانجيل هي اللغة العبرية. ولكن الظروف التاريخية التي مر بها الشعب الاسرائيلي، نسبة إلى يعقوب، الذين يقولون إن الله عز وجل صارعه وكاد يتغلب يعقوب عليه إلى أن غمزه الله في حقوه حتى تخلص منه ثم باركه وسماه إسرائيل! أوهام وخيالات! أليس ذلك واضحا؟

لقد فقد الاسرائيليون التوراة العبرانية كما فقد المسيحيون الانجيل الذي انزل على عيسى بلغة القوم العبرانيين الذين بعث فيهم. وهكذا ضاع منهم الأصل الصحيح وترجمت هذه الكتب إلى اللغات التي اتقنها هؤلاء القوم حسب البيئة التي نزلوا فيها ولم يعد في أيديهم أصل تاريخي كما أوحاه الله إليهم.

ويمكنك أن تقرأ أي كتاب في قصص الأنبياء للتوسع فيما أردت والله يوفقك.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٠٨	٣.٥٩	٢.٥٤	٣.٣٠	٣.٠٨	٣.٥٣	٣.٢٤	٣.٠٨	٤.١٦	٣.٠٤	٣.١٤	٤.٠٠	٤.١٢	٣.٢٢	٤.٢٤	٢.٤٥	٤.٠٧	٢.٢٨
الشروق	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٣	٥.٠٤	٤.٥٤	٥.٢٣	٥.١٤	٥.٠٠	٥.٣٦	٤.٤٥	٤.٤٤	٥.٢٠	٥.٢٢	٤.٥٣	٦.٣١	٤.٣١	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٢٢	١٢.٢٣	١١.٤٣	١١.٥٤	١١.٥٦	١١.٤٩	١٢.٣٤	١٢.٢٨	١٢.٣٠	١١.٣٩	١١.٢٦	١٢.١١	١٢.١١	١٢.١٠	٢.٠٧	١١.٤٩	١٢.٢٨	[illegible]
العصر	٣.٤٣	٣.٤٤	٣.٢٢	٣.١٥	٣.٣٢	٣.١٠	٤.١٤	٤.١٣	٣.٥٤	٣.٠٦	٣.١٧	٤.١٠	٣.١١	٤.٤٨	٦.٠٨	٣.٣٧	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧.٠٧	٧.١٤	٦.٥٠	٦.٤٥	٦.٥٩	٦.٢٣	٧.٤٦	٧.٤٣	٧.١٩	٦.٣٣	٦.٢٩	٧.٠٠	٦.٤٦	٧.١٨	٩.٤٢	٧.٠٦	٨.٥٣	[illegible]
العشاء	٨.٣٧	٨.٤٤	٨.٢٢	٨.١٥	٨.٢٣	٧.٣٧	٩.٣٤	٩.٣٤	٨.٤٩	٨.٠٣	٧.٥٩	٨.٢٥	٧.٤٦	٨.٣٨	١١.٤٠	٨.٤٥	١٠.٤٠	١١.٢٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣.٢٣	٣.٢٢	٣.١١	٤.٣٩	٣.١٣	٢.٢٨	٢.٣١	٢.٥٥	٢.٤٨	١.٥٢	٢.٢٦	٣.٥٧	٣.٠٦	٣.٠١	٣.١٨	٣.٤٣	٣.٠٣	٤.٤٤	١.٤٤
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥.٢٧	٦.٤٣	٥.٤٢	٤.٥٢	٤.٤١	٥.١٤	٥.١٢	٣.٢٨	٤.٢٣	٥.٤١	٥.١٦	٥.٢٧	٥.٢٣	٥.٤٢	٥.١٤	٦.٢٠	٤.١٥
الظهر	[illegible]	[illegible]	١.٤٦	٢.١٨	١.٣٩	١٢.٥٨	١.١٠	١.٢٨	١.١٧	١٢.٥١	١.١٣	١٢.٥٦	١.٤٤	١.٢٩	١٢.٥٩	١.١١	١٢.٥٤	١.٢٥	١٢.٠٩
العصر	[illegible]	[illegible]	٦.٠٧	٦.١٨	٥.٥٠	٥.١٤	٥.٣٥	٥.٤٨	٥.٣٣	٥.٣١	٥.٤٥	٤.٤١	٦.٠٨	٥.٤٣	٤.٥٩	٥.٠٨	٤.٥٦	٤.٥٩	٤.١٩
المغرب	[illegible]	[illegible]	١٠.٠٣	٩.٥١	٩.٣٣	٩.٠١	٩.٣٦	٩.٤٢	٩.٢٠	١٠.١٢	١٠.٠١	٨.١٠	١٠.٠٩	٩.٢٩	٨.٣٣	٨.٣٩	٨.٣٣	٨.٢٧	٨.٠١
العشاء	١٢.١٠	١٠.٥٣	١٢.٠٧	١١.٤٦	١١.٥٠	١١.١٣	١١.٣٥	١١.٤٨	١١.٣٢	١١.٤٠	١١.٤٧	٩.٤٧	١٢.٠٨	١١.٤٢	١٠.٢٩	١٠.٢٩	١٠.٣٣	٩.٥٧	١٠.١٩

أنبياء بلا نبوة.. ورسل بلا رسالة

أضواء على القاديانية

الحلقة «٥»

بقلم: د. محمد عبده يماني

أنبياء بلا نبوة ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف أنواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الأنبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما هي مصادرهم؟ أسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه حلقات ألقي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت دياناتهم بما يلي:

١ ـ تحريف آيات القرآن الكريم وادعاء أنه أنزل على المرزا غلام أحمد القادياني رسالة من السماء، وأنه رجعة عيسى عليه السلام.

٢ ـ موضوع ختم النبوة والرسالة وتحريفاتهم للآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة بحيث تخدم أفكارهم في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء والمرسلين، وإنما هو خاتم الأنبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع أنهم مايزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون أبعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس إلا على خاصة الاتباع. لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع إلا من رحم ربي.

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى أولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام أحمد القادياني وأسعى إلى حوارهم وإيضاح الحقائق التي أخفوها عنهم لعل الله أن يهدي قلوبا ضلت بعد رشاد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي إلى سواء السبيل.

أواصل معكم في هذه الحلقة إلقاء مزيد من الضوء على المعتقدات القاديانية. لقد بنيت الدعوة القاديانية أساسا على أفكار مغايرة للفطرة، متعارضة مع جميع الشرائع السماوية، داعية إلى التفرقة والتمييز والتعالي على الناس بغير حق ولا دليل. وكانت تستند إلى أفكار متضاربة تحاول حشر نفسها في إطار مشوه من العقيدة الاسلامية، وترتكز على فكرة عودة المسيح عليه السلام. ومن هذا المنطلق أخذ أعداء الاسلام يغذون هذه الأفكار ويروجون لها ويسعون إلى زيادة حماس أمثال هذا الغلام القادياني المدعي، ليشوهوا العقيدة الاسلامية من ناحية وليبثوا كما رأينا الفرقة والخلاف بين صفوف المسلمين تحت ستار من التجديد. ولهذا فقد حرصوا على نبذ كل فكرة صحيحة قام عليها الدين الاسلامي، وأنكروا الاخوة الاسلامية، وحرموا الصلاة مع المسلمين، وراحوا يلجأون إلى آيات وأحاديث يوهمون بها العامة والدهماء ويستشهدون بها في غير موضعها. وكان هدفهم الأساسي أن تقوم القاديانية على أنقاض الدين الاسلامي الحنيف، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

ونستعرض معكم بقية أفكارهم ومعتقداتهم. نجدهم يظهرون غير ما يكتمون. ففي الظاهر يتظاهرون بالاسلام وبأنهم مجددون لبعض أفكار الدين الاسلامي، ولكنهم في الحقيقة كافرون مرتدون عن الدين الاسلامي ولاؤهم بالكامل لأعداء الاسلام والمسلمين فنجد (حينما اصطدمت القوات التركية المسلمة مع قوات الملك الانجليزي جورج الخامس الكافرة في الحرب العالمية الأولى) كان الخليفة القادياني الثاني يقول: «نحن مع جورج الخامس لأنه هو الخليفة الحالي» (كيف يكون جورج الخامس ملك الانجليز خليفة للقاديانيين الذين يدعون الاسلام؟) وكتب مقالا في مدح الانجليز حينما دخلوا فلسطين!

ومنذ دخول الانجليز إلى فلسطين ومساعدتهم للعصابات الصهيونية على التوطن فيها، نجد هؤلاء القاديانيين ينقلون نشاطهم إلى هناك كما فعل البهائيون من قبل. فنجد أن السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة تشجعهم على انشاء مركز رئيسي لهم في حيفا. وقد تم نشر ذلك في كتاب «مراكزنا في الخارج» طبعه القاديانيون باللغة الانجليزية ويقولون فيه «ان المركز القادياني يقع على جبل الكرمل في حيفا، ونحن نملك هناك مسجدا، وبيتا للمركز ومكتبة عامة للمطالعة، ومكتبة خاصة لبيع الكتب، ومدرسة، ويصدر المركز مجلة شهرية باسم (البشرى) التي ترسل إلى ثلاثين بلدا عربيا مختلفا وقد ترجم أكثر مؤلفات المسيح الموعود (الغلام القادياني) إلى العربية بطريق هذا المركز، وان مركز القاديانية تأثر من تقسيم فلسطين من عدة وجوه، وان المسلمين الذين بقوا في اسرائيل قد أخذوا من المركز الفوائد الجمة ومركزنا لا يضيع فرصة لخدمتهم، وقبل مدة زار وفد المركز رئيس بلدية حيفا وبحث معه عدة مواضيع، وأبدى رئيس البلدية استعداده لبناء مدرسة لنا في (كبابير) الذي يسكن فيه القاديانيون بكثرة، كما وعدنا برد الزيارة في كبابير، وجاء بعد ذلك برفقة أربع شخصيات معروفة في حيفا عندنا فاستقبلتهم جماعتنا وطلبة المدارس، وأقاموا احتفالا خاصا للترحيب بهم. وقبل الرجوع وقعوا على سجل الزيارات وسجلوا تأثراتهم، ويمكن للقارئين أن يعرفوا مكانتنا في اسرائيل بأمر بسيط بأن مبلغنا جوهدري محمد شريف حينما أراد الرجوع من اسرائيل إلى باكستان عام ١٩٥٦م أرسل إليه رئيس دولة اسرائيل بأن يزوره قبل مغادرته البلاد. وقد نشرت تفاصيل هذا اللقاء في الصحف الاسرائيلية وتم اذاعته في الاذاعة». كما يتم اذاعة نشاط القاديانية من اذاعة اسرائيل في الأرض المحتلة، والنص المذكور من كتابهم واضح كل الوضوح لا يحتاج إلى شرح أو تعليق. وهنا تقفز أمام أعيننا عدة تساؤلات أطرحها أمامكم:

١ ـ كيف تفتح لهم اسرائيل مركزا قاديانيا في حيفا اذا كانوا مسلمين؟

٢ ـ كيف تذيع اسرائيل في اذاعتها أنباء عن نشاطهم وجهودهم؟

٣ ـ كيف يبدي رئيس بلدية حيفا استعداده لبناء مدرسة للقاديانيين؟

٤ ـ وكيف يصل اهتمام الاسرائيليين إلى الدرجة التي يطلب فيها رئيس دولتهم من المبشر القادياني جوهدري محمد شريف أن يزوره في مكتبه قبل عودته للباكستان؟

والسؤال الآن: ما هو المقابل الذي يدفعه هؤلاء القاديانيون إلى الكيان الصهيوني... بل ما هو الثمن؟

فنجد أن الأمر واضح وضوح الشمس في كبد السماء بأن هؤلاء القاديانيين ما هم إلا عملاء للانجليز واليهود والصهيونية العالمية، أوجدتهم هذه الجهات وتتولى الانفاق عليهم وتمويلهم وتوجيههم من أجل تحقيق أغراضها الخبيثة بتشويه العقيدة الاسلامية والقضاء على روح الجهاد الكامنة في نفس كل مسلم يرفع لواء التوحيد.

ونجدهم يتعرضون للذات الالهية. يقول المتنبي القادياني غلام أحمد «قال لي الله اني أصلي وأصوم، وأصحو وأنام». يقول تعالى: **«الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم»** (البقرة ـ ٢٥٥).

يقول الله تعالى في كتابه الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **«هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم»** (الحشر ـ ٢٢). ويقول تعالى: **«يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، هو الذي خلقكم فمنكم كافر، ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير، خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون، والله عليم بذات الصدور»** (التغابن ـ ١).

يقول المتنبي القادياني: «أنا رأيت في الكشف بأني قدمت أوراقا كثيرة إلى الله تعالى ليوقع عليها، ويصدق الطلبات التي اقترحتها، فرأيت أن الله وقع على الأوراق بحبر أحمر، وكان عندي وقت الكشف رجل من مريدي يقال له عبد الله ثم نفض الرب القلم وسقطت منه قطرات الحبر الأحمر على أثوابي وأثواب مريدي عبد الله ولما انتهى الكشف رأيت بالفعل أن أثوابي وأثواب عبد الله لطخت بهذه الحمرة، مع أنه لم يكن عندنا شيء من اللون الأحمر وإلى الآن هذه الأثواب موجودة عند مريدي عبد الله».

ويمكننا أن نلاحظ في الفقرة السابقة مدى التفاهة والاستخفاف بالعقول يقول تعالى: **«بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل، ومن يضلل الله فما له من هاد»** (الرعد ـ ٣٣).

ثم يتمادى هذا الكاذب المنافق ويتجرأ على الله عز وجل فيشبه رب العزة والجلالة بالأخطبوط فيقول: «نستطيع أن نفترض لتصوير وجود الله بأن له أيادي وأرجل كثيرة وأعضاؤه بكثرة لا تعد ولا تحصى وفي ضخامة لا نهاية لطولها وعرضها، ومثل الأخطبوط له عروق كثيرة التي هي امتدت إلى أنحاء العالم وأطرافها». هكذا سخر بوجود الله المنزه عن التشبيه وكذب قول الحق جل وعلا: **«ليس كمثله شيء وهو السميع البصير»** (الشورى ـ ١١).

بل تجد في معتقداتهم الباطلة ما هو أسوأ من ذلك وهو اعتقادهم بأن الله مثل سائر البشر يباشر ويجامع ويتزوج ويولد له أولاد، مكذبين قوله تعالى في سورة الاخلاص **«قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد»**. بل لديهم اعتقاد راسخ بأن الله قد تزوج نبيهم المزعوم غلام أحمد وجامعه وباشره وأن نتيجة المباشرة ان حمل من الله ثم هو المولود.. ولا ندري أي عقل يمكن أن يقبل هذه الأفكار المعوجة أو يقتنع بهذا الكفر الواضح يقول القاضي يار محمد القادياني: «ان المسيح الموعود (أي الغلام) بين مرة حالته فقال: انه رأى نفسه كأنه امرأة وان الله أظهر فيه قوته الرجولية»! ويقول المتنبي القادياني نفسه: «قد نفخ في روح عيسى كما نفخ في مريم وحبلت بصورة الاستعارة وبعد أشهر لا تتجاوز عن عشرة أشهر حولت عن مريم، وجعلت عيسى وبهذا الطريق صرت ابن مريم». ويقول «ان الله سماني بمريم التي حبلت بعيسى، وأنا المقصود من قوله تعالى في سورة التحريم: ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا لأني أنا الوحيد الذي ادعيت بأني مريم وأنه نفخ في روح عيسى». وعلى هذا الأساس تعتقد القاديانية بأن غلام أحمد هو ابن الله بل هو عين الله فيقول المتنبي الكذاب: «قال لي الله (أنت من مائنا وهم من فشل أي الجبن)». ويقول: «خاطبني الله بقوله: (اسمع يا ولدي)». وقال: «قال لي الرب: (أنت مني وأنا منك، ظهورك ظهوري)». وقال: «قال لي الرب: (يا شمس يا قمر أنت مني وأنا منك)». ويقول: «ان الله نزل في وأنا واسطة بينه وبين المخلوقات كلها». ويقول: «أوحي إلى (إنا نبشرك بغلام مظهر الحق والعلا كأن الله نزل من السماء»... هذه هي المعتقدات القاديانية في الرب جل وعلا. اسفاف وانحطاط خلقي وأوهام وأكاذيب وافتراءات على الله عز وجل... سبحان الله وتعالى عما يقولونه علوا كبيرا.

يقول الله تعالى في محكم التنزيل: **«وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض، كل له قانتون، بديع السموات والأرض واذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون»** (البقرة ـ ١١٦).

ويقول تعالى: **«وإلهكم إله واحد، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم»**. (البقرة ـ ١٦٣).

ويقول تعالى: **«لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا، ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير»**. (المائدة ـ ١٧). ويقول تعالى: **«لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم، وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم، انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار، وما للظالمين من أنصار، لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة، وما من إله إلا إله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم، أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم، ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام، قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا، والله هو السميع العليم»**. (المائدة ـ ٧٢).

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله.

(١) القاديانية ـ دراسات وتحليل: احسان الهي ص ٤٧

(٢) كتاب البشرى ج ٢ ص ٩٧ للقادياني.

(٣) ترياق القلوب ص ٣٣ للقادياني

(٤) توضيح المرام ص ٧٥ للغلام

(٥) القاديانية ـ دراسات وتحليل: احسان الهي ص ١٠٠

دعاء اليوم

اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، إرحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO86

اليوم تنطلق مباريات الدور ربع النهائي

التحكيم يواجه تحديًا صعبًا في مباراتي المكسيك ـ المانيا الغربية والارجنتين ـ انجلترا

مكسيكو سيتي ـ من بعثة «الشرق الاوسط» محمد العوام ويسري حمدي.

تبدأ اليوم السبت مباريات الدور ربع النهائي بنهائيات كاس العالم لكرة القدم اذ يتقابل اليوم في مدينة جواد الهارا منتخبا فرنسا والبرازيل، فيما يتقابل في مونتيراي منتخبا المانيا الغربية والمكسيك، وتستانف المعركة يوم غد الاحد فيتقابل منتخبا الارجنتين وكولومبيا في مكسيكو سيتي ومنتخبا اسبانيا وبلجيكا في بويبلا.

البرازيل ـ فرنسا

مباراة البرازيل ـ فرنسا التي كانت في اماني كثيرين «المباراة النهائية المثالية» سيخوضها الفريقان للاسف في الدور ربع النهائي وهذا يعني ان البطولة ستحرم من احدهما اليوم بغض النظر عن هوية الفائز.

آخر مرة تقابل فيها منتخبا البرازيل وفرنسا تعود لعام ١٩٥٨ في السويد عندما فاز الفريق البرازيلي (الذي كان في تلك الآونة يضم النجم الفذ بيليه) ٥ ـ ٢ الا ان المراقبين يرون ان الفارق في المستوى لم يعد كما كان عليه عام ١٩٥٨ ويتوقعون مواجهة قوية متكافئة وينتظرون الا تشهد تشكيلة الفريق البرازيلي التي اعتمدت في لقاء بولندا في الدور الثاني اي تغيير لاسيما ان البرازيليين قدموا فيها عرضا قويا وفازوا ٤ ـ صفر.

بالمقابل سيجد مدير الفريق الفرنسي هنري ميشال نفسه مضطرا لتعديل خط دفاعه على ضوء ايقاف وليم عياش الظهير الايمن، والمرجح ان ينتقل اموروس الى اليمين ليحل محل عياش ويلعب تييري توسو في مركز الظهير الايسر محل اموروس.

سيدير هذه المباراة الحكم ايوان اينيا (من رومانيا). وسيركز الجميع على مستوى اداء خاصة في خضم الانتقادات العنيفة الموجهة للتحكيم والحكام..

المكسيك ـ المانيا

الا ان المهمة الاصعب ستواجه حتما الحكم الكولومبي خيزوس دياز الذي سيتولى تحكيم مباراة المكسيك ـ المانيا الغربية. فهذه المباراة التي يجب ان يحسمها الالمان المتفوقون على منافسيهم فنيا بمراحل) لصالحهم سيتحمل فيها الحكم الضغط الجماهيري المكسيكي الذي سينعكس حتما في الملعب على لاعبي الفريقين..

المكسيك سيلعبون وسلاحهم ارض الملعب والجمهور والطقس الحار في مونتيراي، بينما يخوضها الالمان وعلامات استفهام كبيرة ترتسم على مشاركة كارل هاينز رومينيجه الذي لزم الفراش يوم الاربعاء ولم يشارك في مران الخميس بسبب معاناته من نزلة برد.

مباريات الغد

مباريات الاحد بالطبع لا تقلان اهمية عن سابقتيهما، وستحمل اولاهما، اي مباراة الارجنتين ـ انجلترا معها ذكريات غير طيبة للفريقين، فعام ١٩٦٦ عندما استضافت انجلترا البطولة وانتزعت «كأس جول ريميه» تولد العداء الكروي مع الارجنتين ويومذاك طرد راتين «قائد» المنتخب الارجنتيني من اللعب في مباراة عنيفة ومتوترة بين الطرفين اطلقت بعدها الصحف البريطانية لقب «الحيوانات» على الفريق الارجنتيني، ومع ان الفريقين تقابلا بسلام في ويمبلي (لندن) عام ١٩٨٠ ٣ ـ ١ فان حرب الفولكلاندز عادت لتثير الحساسيات والمشاعر العدائية وستكون معركة الغد في مكسيكو سيتي مواجهة بين الفريقين.

يحكم المباراة الحكم التونسي الدولي علي بن ناصر الذي القيت على كاهله مسؤولية كبرى اسمها «سلامة مارادونا».. ذلك ان اي اصابة لمارادونا قد تفسر بأنها متعمدة ـ وقد تكون بالفعل كذلك ـ والشيء نفسه يمكن ان يسحب على لينيكر وفالدانو وغيرهما من نجوم الفريقين، والامل كل الامل ان يكون الحكم العربي التونسي في مستوى هذا اللقاء الذي لن تقتصر حساسيته على ما يحدث داخل الملعب.

الدور ربع النهائي ـ غد الاحد ـ آخر مبارياته هي مباراة مدينة بويبلا بين «الفلتين» منتخب اسبانيا وبلجيكا اللذين ازاحا المرشحين الابرز للتقدم بسهولة عبر دور الـ ١٦ ونعني بهما المنتخب الدنماركي والمنتخب السوفياتي. الاسبان الذين قهروا الدنماركيين لن يجدوا على الارجح الفريق البلجيكي العنيد فريسة سهلة، والشيء نفسه يصدق على البلجيك. مرة اخرى سيكون التحكيم عاملا حاسما في ضبط اللعب وتحديد مسار المباراة.

وقد اوكلت هذه المهمة للالماني الشرقي سيجفريد كيرتشين فالفريق الاسباني استفاد من اجادته في المخالفات المستترة والذكية مع الدنماركيين الموهوبين السذج، بينما تقدم البلجيك بفضل هجوميتهم الشرسة.. ولو من مواقع «التسلل» عبر السهوب المفتوحة في الدفاع السوفياتي.

البرازيليون يستعدون للمعركة الفاصلة مع الفرنسيين


«عظيم» انجليزي يحاور «عظيم» ارجنتيني في لقطة للحديث الودي بين بوبي تشارلتون ودييجو مارادونا.


مارادونا وسط غابة من ميكروفونات الصحافة العالمية.

نجم المنتخب الايطالي برونوكونتي يمشي بحماية رجل الشرطة بعد وصول المنتخب الى مطار روما خاسراً كاس العالم... ومهدداً باستقبال عدائي.

خلفيات

● قال مدرب منتخب فرنسا هنري ميشال عن لقاء فريقه المقرر اليوم مع البرازيل «انه شرف لنا ان نقابل البرازيل.. فعلى مدى سنوات حدد البرازيليون المستوى الذي يحتذى به الاخرون وانا معجب جدا بهم».

وقال ميشال «فريق البرازيل فريق عظيم يضم مجموعة من اللاعبين الموهوبين ومع ان البعض يتحدثون عن ضعف في خط الظهر فانني اقول ان مثل هذا الكلام غير صحيح اطلاقا».

● لا يوجد في تفكير تيلي سانتانا مدير ومدرب المنتخب البرازيلي اي تدابير محددة للحد من خطورة نجم المنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني الذي ظهرت بصمات براعته الحقيقية في الانتصار الذي حققته فرنسا على ايطاليا في مكسيكو سيتي يوم الثلاثاء الماضي.

فمهارات بلاتيني «اللاتينية» معروفة للبرازيل ولكن زميله في خط الوسط لويس فرنانديز ابرز لاعبي فرنسا في مباراة ايطاليا هو اللاعب الذي قد يكون المشكلة الحقيقية. ففرنانديز طاقة هائلة وهو لاعب يجسد قوة الكرة الاوروبية و يلقي الرعب في قلوب الامريكيين الجنوبيين وقد يقود فرنسا الى النصف النهائي لتقابل الفائز من مباراة منتخب المانيا الغربية او المكسيك.

● ادلى خوسيه فاريا مدرب منتخب المغرب لكرة القدم برايه في حكام مباراة فريقه مع المانيا الغربية بعد ان التزم الصمت لمدة ثلاثة ايام فقال ان الحكام الثلاثة كانوا اوروبيين وفريقه «كان يلعب امام ١٤ خصما وليس ١١ لاعبا فقط».

● استقبل فريق من صحفيي القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي اسوأ استقبال في استاد جوادلهارا عندما جاء لتصوير مران الفريق البرازيلي. فقد اتهم الصحفيون بانهم جواسيس وهاجمهم نائب رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي وكذلك ممثلو التلفزيون البرازيلي الذين يتهمونهم بانهم السبب في الصعوبة التي يواجهونها للوصول الى اللاعبين الفرنسيين في مقر اقامتهم، الا ان النزاع فض بعد تدخل بعض المعلقين الرياضيين البرازيليين.

البرازيل.. والناس.. والكرة

ساو باولو (البرازيل) ـ وكالات الانباء: يزداد التفاؤل في البرازيل مع كل فوز للمنتخب البرازيلي الذي انتزع كاس العالم ثلاث مرات، ويسعى الى تكرار النصر الذي حققه منذ ١٦ سنة في المرة السابقة التي اقيمت فيها نهائيات مسابقة كاس العالم في المكسيك.

وقد راحت في طي النسيان الشكوك والهواجس التي اثارتها سلسلة من مباريات التسخين التي كان فيها اداء البرازيليين متوسطا والانتقادات الساخرة بعد تعادل البرازيل وتشيلي بهدف لكل منهما عشية سفر الفريق البرازيلي.

ومع وصول الفريق البرازيلي الى الدور ربع النهائي حيث يقابل منتخب فرنسا اليوم بلغت التوقعات ذروتها في اوساط ١٣٥ مليون برازيلي مولع بكرة القدم.

فالتلفزيون والراديو يخصصان ساعات لاذاعة انباء كرة القدم كل يوم.. وحديث الناس في المنازل والشوارع والمكاتب تغلب عليه اخبار الفريق وجوانب القوة ومكامن الضعف في منافسيه. وتتدلى الاعلام والرايات من النوافذ او اسطح السيارات..

وتلقى تجارة الباعة المتجولون رواجا في بيع الاعلام البرازيلية الملونة.

في ايام المباريات تتوقف حركة الحياة والنشاط من الظهر اذ تغلق البنوك والمتاجر والمكاتب ابوابها ليتفرغ الناس لمشاهدة المباريات وتهجر الشوارع والطرق ويخيم على قلب مدينة ساو باولو الذي يضج عادة بالصخب والنشاط سكون كسكون القبر.

لكن هذا الهدوء يتبدد عند فوز الفريق البرازيلي .. ولا تكاد تخبو من على شفتي المعلق على المباراة صرخته «هدف» حتى يتردد في السماء دوي المفرقعات والاسهم النارية.

ومع كل فوز تتجمع الجماهير في اماكن الاحتفال المعتادة في شواطيء ريو دي جانيرو او شوارع الحي المصرفي في ساو باولو المشيدة على جوانبها ناطحات السحاب ليرقصوا ويغنوا على ايقاع السامبا حتى ساعة متأخرة من الليل. وقد نقل عن مصرفي اجنبي يزور البرازيل لاول مرة في حياته «قيل لي انها ستكون كذلك لكني لم اصدق». واضاف انه خاب امله في ان ينجز اي عمل جاد قبل انتهاء المسابقة.

رسالة لبنان الرياضية

خالد بهلوان نجم النجمة اللبناني:

• دورة ١٦ مارس (آذار) نجحت بفضل جهود اداريي الصفاء
• سوف اترك الملاعب عندما يبدأ مستواي في التراجع

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

خالد بهلوان قلب دفاع النجمة اللبناني فاز بلقب «افضل مدافع» في دورة ١٦ آذار الخامسة لكرة القدم التي نظمها نادي الصفاء اخيراً على ملعبه، وفاز خلالها فريق نادي النجمة بالكأس بعدما خاض اربع مباريات ولم يخسر اي واحدة منها.

يشغل بهلوان مركز قلب الدفاع بعدما كان يلعب كظهير ايمن. وحدث تغيير مركزه عقب مباراة النجمة مع شباب الساحل، وكانت المباراة الأولى لفريق النجمة في الدورة، اذ اوقف لاعب الدفاع الاساسي في النجمة احمد صالح وهو ما اضطر معه المدرب سمير العدو الى وضع بهلوان مكانه، ونجح بهلوان في ملء الفراغ الذي كاد ان يبعد النجمة عن المنافسة.

«الشرق الأوسط» التقت مع بهلوان وحاورته حول بعض الأمور الكروية، قال بهلوان في بداية كلامه:

كانت الدورة ناجحة، وذلك بفضل سهر المسؤولين في نادي الصفاء عليها وخصوصاً امين عام الصفاء الشيخ غازي علامة. وتخوف كثير من عشاق اللعبة الشعبية في لبنان من عدم اكمال الدورة بعد المطبات الامنية التي صادفتها. ولكنها وصلت الى بر الأمان من دون ان يعكر صفوها اي حادث امني. وسبق لي ان شاركت في معظم دورات الاضحى و ١٦ اذار، وامتازت الدورة الأخيرة بالأمن والنظام اللذين توفرا فيها:

ويمكن القول ان النجمة استحق الفوز ببطولتها حيث كانت نتائجه فيها جيدة. والسلبية الوحيدة في الدورة كان مستوى الحكام المحليين، مما دفع اللجنة الادارية للدورة الى استقدام حكام سوريين، كان ابرزهم الدولي جمال الشريف الذي ادار مباريات في بطولة كأس العالم الحالية بالمكسيك ونجح في ادارة مباراة النجمة والأنصار بشكل مميز. وهذه هي المباراة الثالثة التي لعبتها مع فريقي ضد فريق الانصار، حيث انتهت الأولى بالتعادل السلبي، والثانية بفوز الانصار (٢ ـ صفر)، والثالثة بفوز النجمة (٣ ـ ٢).

● ما هو المركز الذي تجيد فيه اكثر: ظهير ام كقلب دفاع؟

ـ بدأت اللعب في النجمة كظهير ايمن، وكنت اساعد المهاجمين في التقدم الى الأمام بالكرة. ولعبت لأول مرة في مركز قلب الدفاع حين شاركت في بطولة كأس فلسطين للشباب، التي جرت في الجزائر العام الماضي، وكنت قائداً للمنتخب الوطني للشباب، فنجحت في شغل مركزي الجديد. وبعد توقيف زميلي احمد صالح، الذي انتقل الآن الى الانصار، اوكلني المدرب مهمة قلب الدفاع، ومازلت احاول التأقلم في هذا المركز الجديد اكثر، بالتعاون مع زميلي عبد الناصر كجك. علما بأنني اخترت كأفضل لاعب دفاع في الدورة. وهذا ما يدفعني على تقديم الافضل في المستقبل خصوصا في الضربات الرأسية العالية. وكانت امنيتي ان العب كقلب دفاع منذ زمن، وتحققت الامنية والحمد لله.

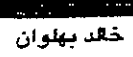
● ما هو عدد مبارياتك الدولية؟

ـ خضت سبع مباريات دولية، وبدأت التدريب مع افراد المنتخب اللبناني منذ عام ١٩٧٩، حين دعينا للتدريب على ملعب بلدية برج حمود، ولعبت في الجزائر مع منتخب الشباب مباراتين ضد منتخبي سورية وفلسطين للشباب.

● من هم ابرز اللاعبين العرب الذين لعبت ضدهم؟

ـ لعبت مع النجمة في البطولة العربية للفرق البطلة ضد فريق نادي الرشيد العراقي الذي يضم احمد راضي مهاجم المنتخب العراقي. وهو لاعب موهوب وفنان يجيد تسجيل الاهداف.





خالد بهلوان

● ماهي افضل مباراة لعبتها؟ وافضل هدف سجلته؟

ـ لعبت مع النجمة ضد غلوريا بوزاو الروماني في العام ١٩٨٤، وفزنا (٢ ـ ١)، وسجلت وقتها هدف الفوز، حين حصلت على الكرة وتقدمت بها من منتصف الملعب محاوراً، حتى وصلت الى منطقة جزاء الخصم، وسددت كرة ارضية قوية استقرت في الشباك، فكانت افضل مبارياتي. وعقب هذه المباراة قدم لي احد اللاعبين المدافعين في غلوريا بوزاو مجموعة اكواب كريستال وفازة ورد كهدية تذكارية، وقدمت اليه قميص كرة قدم.

● ماهي البلاد التي زرتها كلاعب كرة قدم؟

ـ زرت الكويت والبحرين والامارات العربية وقطر والعراق وسورية والأردن والجزائر ورومانيا وبلغاريا وابيدجان وساحل العاج وفرنسا وايطاليا. واتمنى زيارة المملكة العربية السعودية، وكان اجمل بلد عربي زرته هو الكويت، أما اجمل بلد اجنبي فكان ابيدجان.

● متى تفكر في اعتزال اللعب؟

ـ لن اعتزل كرة القدم طالما انني مازلت في مستواي الجيد، وبالطبع سأترك الملعب عندما اسمع من المقربين لي انني بدأت في التأخر. اذ انني اتمنى ان اترك سمعة جيدة وذكرى جميلة في الملاعب.

● من هو افضل ناشئ في النجمة حاليا؟

ـ يوجد العديد من الناشئين الجدد وابرزهم ابراهيم برجاوي وحسن حلال.

● مع من ترتاح اكثر في اللعب؟

ـ ارتاح قرب زميلي عبد الناصر كجك، وهو عادة يتكفل بالكرات العالية، وانكب انا على الكرات الأرضية.

● ما هي العروض الكروية التي جاءتك؟

ـ جاءني عرض مغر من نادي رأس الخيمة في الامارات العربية في العام ١٩٨٠، حيث يعيش اخوتي هناك، وكنت حينها في زيارة مع فريق السيدرجيت التابع لشركة طيران الشرق الأوسط ولكنني رفضت العرض وندمت على فعلتي في ما بعد.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ شعوب ـ نفتخر (معكوسة).
٢ـ كاتب واديب مصري.
٣ـ جدها في (رطل) ـ سقي (معكوسة).
٤ـ دولة آسيوية ـ مرتفع.
٥ـ طائرة مدنية.
٦ـ فارغة.
٧ـ اكتمل ـ واحة سعودية.
٨ـ نوع من الشجر (معكوسة) ـ يهدأ.
٩ـ صوت الضفدع ـ عبودية.

عموديا

١ـ ضمير متصل ـ ورق مقوى.
٢ـ جدها في (عاج) ـ للتمني ـ ماء الطبيخ.
٣ـ مدينة ايطاليا ـ نعم (بالاجنبية).
٤ـ تقال عند التهنئة.
٥ـ طائرة حربية.
٦ـ من الكواكب ـ اعادة (معكوسة).
٧ـ بصق ـ كتابة.
٨ـ بكاء ـ عملة اجنبية.
٩ـ شاهد ـ بلدة (معكوسة).

حماس، صباح، سعادة، دف، تخرج، نظر، احزان، ملامح، نسبة، عمل، غريب، تصميم، اعياد، سهل، لحظات، ثوم، تجول، مبتكر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل سينمائي مصري | احسان عبد القدوس

الرياضة المصرية

المصري تعادل سلبيا مع المقاولون العرب وفقد امله في المركز الثاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: فقد النادي المصري البورسعيدي امله في الحصول على المركز الثاني بالدوري العام وذلك اثر تعادله السلبي مع المقاولون في مباراتهما المؤجلة من الاسبوع ٢١ بالدوري والتي اقيمت في بورسعيد.. سيطر المصري على المباراة منذ بدايتها تؤازره جماهيره الغفيرة ولكن مهاجميه اينو وجمال جودة ومحمد السعيد اضاعوا كل الفرص السهلة التي لاحت لهم وكاد المصري يخرج مهزوماً قبل النهاية بتسع دقائق عندما انفرد ناصر محمد علي لاعب المقاولون بمرمى المصري ولكنه اطاح بالكرة خارج المرمى.

وبذلك اصبح للمصري ٢٤ نقطة وانفرد بالمركز الثالث وراء الزمالك ولا يفيد المصري فوزه في مباراته القادمة مع المنيا في المنيا حيث ان للزمالك رصيد اكبر من الاهداف.

من ناحية اخرى قررت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم في اجتماعها الاخير برئاسة المستشار عوض السعدي اختيار الحكم الدولي السكندري محمد حافظ لادارة مباراة القمة بين الزمالك والأهلي في الاسبوع الأخير للدوري العام التي تقام ظهر غد الأحد باستاد القاهرة ويعاونه الحكم الدولي ابراهيم النادي والحكم المرشح دولياً علي حسين وكلاهما من الاسكندرية وكان اتحاد كرة القدم قد ارسل برقية للاتحاد الانجليزي يطالب فيها بطاقم حكام دولي لادارة هذه المباراة ولكنه عاد وارسل برقية اخرى عاجلة اعتذر فيها عن الطلب بعد ان تقرر اسناد المباراة لحكام مصريين.

مصر في اجتماعات الاتحاد العربي للجمباز

● تلقى الاتحاد المصري للجمباز خطابا من الاتحاد العربي يدعوه فيه لحضور الجمعية العمومية للاتحاد والتي تعقد في بغداد خلال ايام ٥،٦،٧ يوليو المقبل.

وتبحث الجمعية في اجتماعها اعادة مصر لعضوية الاتحاد وتنظيم البطولة العربية المقبلة.

اول مدرب مصري يعمل في بوروندي

● وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على الاستغناء عن مدربه د. اشرف جابر مدرب شباب الزمالك لكرة القدم تحت ٢١ سنة ليشرف على تدريب فريق نادي فيتالو بطل بوروندي خلال الموسم المقبل.

وكان نادي فيتالو ـ الذي التقى والزمالك في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في العام الماضي وفاز الزمالك ٥/٢ وصفر/١ وقد ارسل طلباً لوزارة الخارجية المصرية لترشيح مدرب مصري لتدريب فريقه واشترط ان يكون من نادي الزمالك الذي يعرفه مسؤولو فيتالو.. ويبدأ د. اشرف جابر الاستاذ بكلية التربية الرياضية عمله في بوروندي اعتبارا من ديسمبر القادم.

الطيران يمثل مصر في بطولة الاندية العربية لكرة اليد

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد في اجتماعه الاخير برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد ترشيح فريق نادي الطيران المصري ـ رابع مسابقة الدوري العام وكأس مصر ـ ليمثل مصر في البطولة من ١٨ الى ٢٨ يوليو (تموز) المقبل وتعود مصر للاشتراك في البطولة بعد غياب تسع سنوات.

وكان نادي سموحة السكندري قد نظم البطولة الاولى بالاسكندرية عام ١٩٧٧ وفاز بها نادي الترجي التونسي.

عرض الاتحاد المصري على نادي الزمالك الاشتراك في البطولة القادمة بالعراق او بطولة الاندية الافريقية في جابون في سبتمبر (ايلول) المقبل واختار الزمالك الاشتراك في بطولة افريقيا.

اخيرا.. انتهت الأزمة وعاد الأهلي لاتحاد كرة السلة

● اخيراً.. وبعد ازمة عنيفة طالت ثلاثة اشهر.. تقدم اتحاد كرة السلة باعتذار رسمي للنادي الاهلي المصري عن قراره السابق باعتبار الأهلي متسحبا من الدوري واحتلاله المركز الثاني.. وهو القرار الذي دفع الاهلي لاعلان الغائه لنشاط كرة السلة من ناديه وتسريح كل لاعبيه للاندية الأخرى.. وقد اجتمع امس د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مع كمال حافظ وكيل النادي الاهلي ويوسف ابوعوف رئيس اتحاد كرة السلة وقام ابوعوف بتسليم د. عبد الاحد قرار اتحاد السلة الجديد بأن الاهلي لم يتمكن مضطرا من الاشتراك في بطولة الدوري وان الاتحاد يقدر ظروفه ويعتز به كأحد عناصر اللعبة الاساسية ويناشده العودة في قراره بالغاء اللعبة.. وأكد كمال حافظ قبول الاهلي القرارات الجديدة واعادة نشاط السلة للأهلي مجدداً.

دراسات للحكام العرب للقوى بالقاهرة

● ينظم الاتحاد العربي لألعاب القوى دراسات صقل للحكام العرب خلال المدة من ٧ الى ٩ يوليو المقبل بالقاهرة اثناء البطولة العربية للشباب وستشمل الدراسات جانبا نظريا وآخر عمليا ويعقب ذلك عقد امتحانات للمشتركين.



المصري

الاتحاد العربي للجودو يستعيد نشاطه

● صرح السيد شوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي للجودو الذي اعيد تشكيل مجلس ادارته في بداية الشهر الجاري بأن الاتحاد سوف يشهد نهضة في نشاطه بعد توقف دام ما يقرب من ٨ سنوات، وان نقل مقر الاتحاد العربي للقاهرة سيكون نقطة انطلاق لرياضة الجودو على مستوى العالم العربي، وعن الخطوات التي بدأها الاتحاد لاستعادة نشاطه قال ان الاتحاد قام بتوجيه جهوده لطلب العون المالي من الاتحاد العربي للألعاب الرياضية والجامعة الرياضية واللجان الاولمبية العربية ومؤسسة الجودو باليابان والاتحاد الآسيوي والافريقي، وقد اسهمت الحكومة المصرية في دعم ميزانية الاتحاد.

وقد ارسل الاتحاد لاستطلاع آراء الاتحادات العربية الـ ١٢ اعضاء الاتحاد العربي في اقامة البطولة العربية للناشئين تحت ١٩ سنة خلال شهر مارس (آذار) المقبل التي تنظمها العراق او المغرب وتحدد نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل لتلقي موافقات الدول على الاشتراك في البطولة التي تقام في ٧ اوزان هي: ٦٠ و٦٥ و٧١ و٧٨ و٨٦ و٩٥ كيلو والوزن المفتوح.

طلعت شتا يعتذر عن تدريب كرة اليد بالأهلي

● اعتذر طلعت شتا كابتن منتخب مصر والاهلي القديم ومدرب الاهلي السابق لكرة اليد عن تدريب فريقه في الموسم المقبل بعد نهاية عقد المدرب البولندي ادوار ستروبا في نوفمبر (تشرين الاول) المقبل.

وأكد طلعت شتا انه جدد عقده مع نادي اهلي دبي الذي يدربه لمدة موسم آخر بعد فوز اهلي دبي ببطولة دوري الامارات هذا الموسم..

انشاء اول ميدان دولي للرماية بالقاهرة

● نجح مجلس ادارة نادي الشمس في الاتفاق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحادي الفروسية والرماية على انشاء اول ميدان للرماية بنادي الشمس وكذا انارة مضمار الخيل بالنادي لاقامة البطولات الصيفية تحت الاضواء بالنادي.. وقد اعتمد المجلس الاعلى بالاتفاق مع نادي الشمس واتحادي الرماية والفروسية مبلغ مليوني جنيه للانشاءات الجديدة.

غزو بورسعيدي لنادي المنيا

● شهدت اروقة نادي المنيا الرياضي بصعيد مصر في اعقاب هزيمته الاخيرة بملعبه امام المنصورة ـ والتي اسفرت عن استقراره وحيداً في قاع الدوري ـ حركة غزو غير عادية من اندية بورسعيد في محاولة لاستقطاب عدد من لاعبي المنيا المهدد بالسقوط للدرجة الثانية.. ويركز نادي المصري البورسعيدي جهوده على ضم دفاع المنيا الدولي حمادة صدقي بينما يحاول مسؤولو نادي المريخ البورسعيدي الصاعد للدوري العام ضم المهاجمين ربيع السيد وهشام عبد الرسول.

غياب الخطيب عن لقاء القمة بات مؤكدا

● بات مؤكدا عدم اشتراك محمود الخطيب هداف منتخب مصر لكرة القدم والاهلي في لقاء القمة يوم غد بين الاهلي والزمالك في ختام مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم لعدم اكتمال لياقته البدنية. وسيضم هجوم الاهلي اللاعبين زكريا ناصف وايمن شوقي وحسام حسن وطارق خليل ..

كان الخطيب قد اصيب بتمزق عضلي في لقاء الاهلي وهايلاندرز بطل سوازيلاند في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا في اعقاب تسجيله هدف الاهلي الاول وطالت فترة علاج الخطيب فلم يتمكن من الاشتراك مع فريقه في اي مباراة طوال الشهر الماضي.

سيادة العلماء!؟

● للمستقبل
صورة

● بقلم: د/ محمود محمد سفر

من الحكم المأثورة عن العرب عندما سئلوا: كيف ساد فيكم فلان؟

جوابهم: احتجنا الى علمه، واستغنى عن دنيانا.

ولهذه الحكمة مدلول بعيد المعنى حتى أن مفكرا عربيا تمنى قبل اكثر من نصف قرن وضعها على مدخل الازهر يوم كان الازهر بمفرده محرابا للعلم ومحجة للعلماء، وبقدر ما كانت معاني تلك الحكمة راسخة في النفوس ظل الناقد الاجتماعي يلمس غيابها عن ضمير الكثير من علماء العرب والمسلمين المعاصرين وفكرهم إذ الملاحظ انه بالقدر الذي تتطلع فيه مجتمعاتهم وامتهم الى علمهم وخبرتهم بدا على بعضهم حرصه على اقتناص دنياه للتمتع بملذات الحياة واطايب العيش دون ان يصاحب ذلك اهتمام منه بمجريات الاحداث في مجتمعه وتسخير علمه للمساعدة على حل مشكلاته وتحقيق الرفاهية له كما اختار بعض اخر منهم الانطواء على انفسهم والتقوقع بفكرهم بعيدا عن المجتمع الذي يعيشون فيه فكان طبيعيا ان لا تكون السيادة لهم فيه.

إن الواقع المعاصر للمجتمع العربي ـ كمثال للمجتمعات المسلمة المتناثرة على خريطة العالم المعاصر ـ يجعل الانسان في حيرة من أمره للتناقض الظاهر والملموس في حياة الأمة في شتى مناحي حياتها في حين أنها تزخر بالعديد من العلماء الأفذاذ المختصين فأين هم؟ بل أين عطاؤهم؟ لماذا لم يتصدوا لقيادة الأبحاث والدراسات التي تقود مجتمعاتهم الى التطور والمعايشة لروح العصر؟ هل غيابهم عن الساحة سببه انهم سجلوا علمهم في صدورهم ولم يطلقوا عقاله ليفيد مجتمعهم فيصبح علما ناقصا ويصبحوا علماء عاملين؟ أم انهم لم يمكنوا من خدمة أمتهم والتصدي لحل مشكلاتها؟

أم أن اهتماماتهم غدت في كل شيء إلا علمهم فانصرفوا عوضا عن ذلك الى اشغال دنياهم وأعمال حياتهم بما يحقق لهم مزيدا من الرفاهية والدعة والترف؟ ولكن هل حقا هم جميعا مترفون؟.

تلك مجموعة اسئلة واستفسارات لا شك انها تدور بخلد كل عربي ومسلم مهتم بحاضر امته ومتطلع الى مستقبل افضل لها في سياج عقيدتها النقية ومبادئها الفعالة. ويمكن أن يجد المرء لهذه الاسئلة العديد من الاجابات وقد تختلف حولها الآراء وتتعدد وجهات النظر غير ان المتمعن في الحكمة العربية التي تصدرت هذه المقالة يدرك الاجابة الشافية من وجهة نظرنا لكل تلك التساؤلات وهي اجابة تفسر دون ريب التناقض في حياة الأمة والتشتت في فكرها، والحيرة في واقعها.

وللوهلة الأولى قد يبدو هذا القول وكأنه دعوة لعلماء الأمة أن يزهدوا في معيشتهم وان ينصرفوا عن ما طاب لهم من نعم الدنيا التي احلها الله لعباده وأن ينسوا نصيبهم من الدنيا.

كل ذلك بالتأكيد ليس هو الهدف ولا هو المقصود من الحكمة العربية الرائعة التي جعلناها مدخلا لما نود قوله، لأن من البديهي ان العالم لن يقدر على العطاء الجيد في حقل تخصصه إلا اذا شعر بوفاء من حوله له وتقديرهم لمكانته بينهم، مثلما ان العالم ورجل الاختصاص لن يستطيع العمل بفعالية منتجة إن عاش في ضنك وضيق عيش. ومن ثم فان على المجتمع أن يوفر لعلمائه وصفوته كرامة العيش، وعزة النفس، ويمنحهم طمأنينة القلب، وأمن الفكر، وحرية الرأي، ويقيهم ذل الحاجة، وزيغ البصر خوفا وطمعا، حتى لا يظلوا في صلاة خوف ما عاشوا.

ومع ذلك فلا بد لنا أن نعترف بكل موضوعية وتجرد ان القضية في مضمونها العلمي ومردودها الحضاري تتلخص في انه يجب أن لا يكون هم حامل العلم ورجل المعرفة وذي الاختصاص ـ بل أكاد أقول كل انسان يتحمل امانة خدمة أمته ويقف على ثغرة من ثغورها ـ ان لا يكون همه الأول والمقيم ان ينال من دنياه أوسع نصيب وأن لا يرضى بما قسمه الله له من رزق فينقلب علمه الى تجارة، وتخصصه الى مقايضة، فينسى نفسه، ويتناسى واجباته، ويظل في حالة ترقب وانفعال يترقب متى يأتيه المال ومن أين وكيف؟، ومتى يكون له جاه وأين وكيف؟، ومتى تكون له سلطة وأين وكيف؟

وفي مثل هذا الجو النفسي يصبح من السهل ان ترتبك الأولويات، ويغشى حب الدنيا الابصار بما في الدنيا من مباهج وزخرف وزينة، فيقبل الانسان عليها، وتمسك هي بتلابيبه فيقوم بأي عمل حتى وان كان غير مهيىء له، ويتقبل اي مهمة، حتى وان كان لا يقدر عليها وينصاع لأي راي استرضاء لرغبته واستجداء لنزوة ويعطي اي مشورة وصولا لدنيا البشر ويهرجها فلا يقول الحق ويخشى فيه لومة لائم. فيفقد العلماء هيبة الناس واحترام الجميع وتزول سيادة العلماء للمجتمع وريادتهم لمنجزاته وتلك بداية النهاية.

● البحرين

● مخرج الروائع يحذّر السينمائيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حسن الامام مخرج الروائع في السينما المصرية يضع عينه على فيلمه القديم اليتيمتين لاعادة تقديمه هذه الايام.

يقول المخرج: انه اولى بفيلمه من غيره خاصة بعد ان فكر عديد من مخرجي السينما في تقديم الفيلم الذي اخرجه الامام في «الخمسينيات».

ـ يقول حسن الامام: لقد قدم احد المخرجين الفيلم بالفعل في معالجة قال عنها انها عصرية، ولكن لم يحقق اي نجاح لان الاصل يكسب في هذه الحالة، ولانه ـ حسن الامام ـ صاحب الرؤية الاولى ـ على حد قوله ـ فهو القادر على ان يعيد الفيلم مرة اخرى.

تقوم شريهان في الطبعة الجديدة من الفيلم باداء دور فاتن حمامة وتلعب سماح انور دور ثريا حلمي، ويشارك في البطولة عادل ادهم في دور فاخر فاخر.

ويقول حسن الامام: انه بشكل عام يحذر السينمائيين من الاقتراب من ميلودراماته ـ القديمة!

● همسة:
نزار !؟

احببت اسم نزار قباني لاني احببته شاعرا واحببت كل ملامح الصراحة والقوة عن طريق شخص انسان روحه فوق الاحاسيس تراقبها بدقة لترسمها احلى.. احلى .. احلى.

مفاتيح شعر نزار هي طريقه للدخول الى كل قلب... الى كل جمال... وبكل صراحة الى قمة الحب، ظلموه وقالوا رأسه في العالي!، لم لا وهو يعيش في قلعة عشق لا يدنسها تلوث ولا يدخل عالمها سوى التدفق الحالم.

سلحر الكلمة هو.. عالم نفسي يفهم حالة تسمى مشاعر، الكل يدخل عبادته الروحانية لينسى ويخرج من شعره مفتونا كانه قد عرف عالمه من خلال قراءة الفنجان او تصور التنفس تحت الماء في اعتبار غرق الى الاعمق والاروع.

وتعود حروفك تسلب القوافي.. تجبرها على الخضوع لملكة شعرك، وتتلذذ المعاني باعتقالك اياها في حديقة غناء تدرس مناهج مدرستك.

نزار مهندس برع في فنون الرسم، كل مخططاته مع الوزن والقافية والمعنى وحتى مع حروف العطف دقيقة للغاية، فكانت القصيدة مشهدا يفوق الخيال، يستحق الشهرة فدخلت مسارات النجوم وكل نجمة تنير ليالي اشعاره الساهرة حتى مطلع الفجر.. الديوان.

كل الشباب يحبونه لانه رمز العناد والاصرار على النجاح والحب، كل الشيوخ احبوه في شعره كانه صور الماضي والحاضر والمستقبل في الخروج من قوقعة الواقع الى ذكريات بحر الحلم، ويبقى نزار شاعر مدرسة حلم رائع... تلميذاته هن تفسيرات آلامه قصائد وردية لقنها اصول الشعر في عصر لا يفهم إلا الملاحظات في زمن الحرب.

● وهج:

نزار شاعر حالم... قصيدته تدندن في اصغر قطرات دمه وفي اكبر ضخة من قلبه وفي هذا العصر تقول لك السمراء

● ناهد عصمت الشوا

هل الغموض عجز؟

نجوى هاشم

يقول الأديب المغربي الكبير، محمد عزيز الحبابي «ان الغموض عجز».

استوقفتني هذه الكلمات اللامعة، كنجمة مطلة من سماء زاهية، باتساع مفهومها، وانطلاقها من كاتب بارع، يمتلك العبارة الرشيقة، والأسلوب الراقي، والحوار المثقف، ويعرف جيداً كيف يوظف عبارته، وهو الأديب والفيلسوف والمفكر.

فالأدب دون شك، يفقد الكثير من جمالياته عندما يسبح في عادية الوضوح، وينتشي عبارة عادية، أو يأخذ صيغة التقرير الاقتصادي، أو العرض الاداري.

رغم امتلاك الكاتب الواضح، في كثير من الأحيان الأسلوب الجيد، والتكتيك، ورغم معرفته التامة بأدواته الفنية، وامتلاكه لها بدراية وفن، والانطلاق بالعبارات المجنحة، والمترعة بالشاعرية، والتي تخترق القارىء احيانا بصدق لكنها سطحية، ولا تعطي القارىء فرصة للغوص في اعماق الكاتب، وتحديد الحدث بصورة معينة، وتصور مرئيات الكاتب وشخوصه وتداعياته. فالكاتب الواضح، يطرح كل الأشياء، دفعة واحدة، وكل الصنوف باستسلام للقارىء، ولا يمنحه فرصة البحث، عن كيفية اختلال الحدث، أو الاسترجاع للبداية، وتحديد تقاطعاته، والبحث عن أسباب رمزيته، ويجعل من القارىء العادي قطعة متبلدة، وعاجزة عن معايشة ما تراه. ويمنحه بطاقة التجمد على حدود تشغيل الذاكرة.

فما بالنا بالقارىء المثقف؟

وهناك كاتب آخر، يجعل من القارىء العادي، قطعة محمومة بالبحث والتنقيب عن مفهوم ما قراه، يكتب بلغة عصرية متمكنة، تبرز روحه الواعية، وعباراته التي تحتمل اكثر من معنى، فهو دائم التوسد لهموم المتعبين بطريقة تستولي على اعجاب القارىء، وتلامس الجرح في داخله.

وتعطيه بلا شك فرصة يمارس حق التفكير، والقراءة المتأنية اكثر من مرة، ليفهم، ويناقش، وهنا يتجسد اسلوب الكاتب الغامض والابداعي.

ويبقى لدينا، الكاتب، الذي يستمتع بالغموض، في تكنيكه الأدبي، وهذا هو الغموض المظلل، الذي لا يستطيع الكاتب معه ان يبلور ما في دواخله، لعجز منه في توضيح ما يريد بالكلمة. فالكاتب الغامض بلا شك يتغلغل، في مساحات هائلة من الابهامية، والرمزية الشديدة، ويحاول ان يتسلل خارج نفسه لكنه لا يستطيع ان يتجاوزها.

وهنا يعجز القارىء المثقف، عن فهم الكاتب، فكيف بالقارىء العادي؟

ولا يمكن ان نطلق، على هذا النوع من الكتابة ابداعاً، لأن الكاتب عندما تخونه ادواته واسلوبه في زرع مساحات من الدهشة الغامضة، واحترام عقلية الطبقة المثقفة في الوصول اليهم، يسلك سلوك الغموض المظلل والابهامي، لانه يخاف ان يقف على عتبة الأدب الخصب والانساني.

ويبقى الغموض اطلالة مبدعة، وجزءاً لا يتجزأ من العمل الابداعي اذا انطلق حاضرا في اعماق المثقف القارىء، واذا لم يتعمده الكاتب ليظلل القارىء لعجزه عن سبر غور نفسه.

الغموض فن، عندما يسكن الطبقة المثقفة للوهلة الأولى ويقف امامه القارىء العادي مرات ليتسلق اعناقه، ويبحث عن اعشابه الجميلة في دواخله، وهو الغموض المضمخ بالمعاني الصادقة، المسكونة بالرقي، كالشجرة العملاقة التي يحجب دواخلها بالظلال، لترسم صورة جميلة، ورائعة للناظر.

● جيزان

من عيون الشعر

حتّى ولا مرحبا!

شعر: مُصْطَفَى وَهْبِي التَّل

أَهَـكَذَا حتَّى وَلاَ مَـرْحَبَـا !!
لله أَشْكُـو قَلْبَكِ القُلَّبَـا
أَهَـكَذَا حتَّـى وَلاَ نَـظْرَةٌ!!
المَحُ فيهَـا وَمْضَ شَـوْقٍ خَبَـا
أَهَـكَذَا حَتَّـى وَلاَ لَفْتَـةٌ!!
أَنْسَمُ مِنْهَـا عَـرْفَكِ الطَّيِّبَـا
نَاشَدْتُكِ اللّهَ وَأَيَّامَنَـا
وَنَشْـوَةَ الحُبِّ بِـوَادِي الصِّبَـا
وغُصَّـةَ الذِّكْرى وَآلامَهَـا
وَحُرْمَـةَ المَـاضِي وَمَـا غَـيَّبَـا
لاَ تَـسْـأَلِيـنِـي ايَّ سِرٍّ لَقَدْ
احَـالَ عُمْـرِي خَـاطِرًا مُـرْعِبَـا
عَمَّـانُ ضَـاقَتْ بِي وَقَـدْ جِئْتُكُم
أَنْـتَجِـعُ الآمَـالَ في «مَـادَبَـا»

معاني الكلمات

● القُلَّب: المتقلب، ● العَرْف: الرائحة
● مادبا: مدينة في الأردن

الحُلْمُ... والفَجْرُ!

● شعر: محمود علي الحاج

في كفّيكَ فجْري
في عينَيْكَ حُلْمي
آه يا فَجْري وَيَا حُلْمي النَّدي
هذه الحانُ شوْقي للغدِ
صغْتُها من نارِ جفنِي المسهدِ
هذه رُوحي اليكْ
فاعتصِرْها مَا عليكْ
إنَّ قلبي يَشتهيكْ
وتذكَّرْ:
انَّ في كفيكَ فَجْري
انَّ في عينَيْكَ حُلمي .. يا حَبيبي
يا حَبيبي..
لكَ الحاني وشِعْري

من انيني ودموعِ الشوقِ:
تسْري
في خدودِ الصَّبْرِ:
تجري
اوَ تدْري؟
أنني في راحتيكْ
ريشةٌ عادتْ اليكْ
فاحتضِنْها ما عليكْ
وتذكَّر:
انَّ في كفيكَ فَجْري
انَّ في عينيكَ حُلمي
يَا حبيبي

● صنعاء

● عالم الاجتماع التونسي د/عفيف البوني لـ الشرق الأوسط

الوعيُ القوميّ هو الاعتزاز بالهُويّةِ العربيةِ الاسلامية

● طرح ثنائية الأصالة والمعاصرة.. طرح مغلوط!

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

في كتاب «وعي الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث» الذي صدر عن منشورات العالم العربي في باريس، يؤكد عالم الاجتماع التونسي الدكتور «عفيف البوني» ـ من خلال الشواهد التاريخية الكثيرة ـ على أن الوعي بعروبة تونس كان حاضراً في أعمال الكتاب وتيارات الفكر الحديث، كما هو حاضر في الوجدان الشعبي رغم كل محاولات الطمس.

وفي هذا الحديث الذي يتناول مع الدكتور البوني أشكال تبلور هذا الوعي يصل الكلام الى كتابه الثاني: «مكانة التراث العربي الاسلامي في التيارات الفكرية العربية الحديثة منذ عصر النهضة».

● الهُوية العربية الإسلامية:

● درست ظهور الوعي القومي في الفكر التونسي الحديث، متى تبلور هذا الوعي؟ وهل كان ظهوره رد فعل لمحاولات الغزو والاستلاب الحضاري؟

في الحقيقة إن الشعور والوعي القومي كانا حاضرين في وجدان الناس وعقولهم، كما كانا حاضرين بشكل وبآخر في النتاج الأدبي والفكري، إلا ان أشكال هذا الحضور، وأشكال التعبير عنه، تختلف من مرحلة لأخرى بحسب الظروف والتحديات، وهذا الشعور والوعي يتركز أساسا حول الاعتزاز بأصالة الانتماء الى الهوية العربية الاسلامية، والى الارتباط الحضاري المستقبلي مع سكان الوطن العربي. ولقد أرخت لهذا الوعي خلال العصر الحديث، وحتى بداية الخمسينيات من هذا القرن. وأعتقد ان الحديث عن منطق الفعل ورد الفعل قد لا يفيد كثيرا، ذلك ان كل التاريخ القومي والانساني هو نتيجة لصراع بين قوى تفعل وأخرى ترد الفعل. فاذا كان الوعي القومي في تونس ـ مثلا ـ قد قوي كرد فعل على سياسة «التتريك»، وعلى سياسة الاحتلال و«الفرنسة»، فان هذا الفعل الخارجي الأخير هو بدوره كان رد فعل على فعل آخر، أو واقع التخلف والركود والفراغ السياسي والتأزم الاقتصادي.

من ناحية أخرى يمكن القول إن الوعي القومي توضح منذ الثلاثينيات خلال انعقاد مؤتمر القدس عام ١٩٣١، وخلال تأسيس جامعة الدول العربية، ومن خلال النكبة وحرب فلسطين عام ١٩٤٧ حيث تطوع وسافر اكثر من ألفين وستمائة متطوع للجهاد من اجل الدفاع عن فلسطين، وذلك رغم الحضور الاستعماري الفرنسي في تونس، وبعد المسافة الجغرافية، كما ظهر هذا الوعي جليا من خلال اسهام الشعب التونسي في حرب الجهاد والتحرير في ليبيا والجزائر، وهنالك شواهد أخرى مسجلة، ومعروفة، وهي كثيرة.

● الحصن المنيع:

● هل ساهمت الجامعة الزيتونية، ثم محاولات التعريب في بلورة هذا الوعي؟

ـ من الثابت أن للجامعة الزيتونية دورا كبيرا في الحفاظ على الشخصية العربية الاسلامية للبلاد. ومن الثابت انه قد تخرجت فيها أجيال لعبت الدور الأساسي في التعريب، ومقاومة الفرنسة والتخريب. وهي الحصن المنيع للغة الضاد التي نشرتها كما نشرت مختلف المعارف الأخرى في الماضي.

وهنالك دراسات أخرى تناولت بالتفصيل الدور المتميز للجامعة الزيتونية في الحفاظ على أصالة البلاد وهويتها وتراثها، بل أضيف القول بأن الاجتماع الشعبي



● د. عفيف البوني

والسياسي الكبير الذي انعقد ليلة القدر سنة ١٩٤٦، قد تم بجامع الزيتونة المعمور، وحضرته كل نخب البلاد الدينية والسياسية والاجتماعية وغيرها، وأعلنت بكل وضوح واجماع ان لا حل لواقع تونس ومستقبلها سوى بتحقيق الاستقلال الكامل.

● التراث في التيارات الفكرية:

● كانت اطروحة الدكتوراه التي تقدمت بها منذ سنوات عن موضوع لايزال يطرح بكثير من الحيوية وهو موضوع «مكانة التراث العربي الاسلامي لدى التيارات الفكرية العربية منذ عصر النهضة»، هل طرحت قضية التراث دائما كطرف في معادلة طرفها الآخر ما يسمى بالمعاصرة؟ أم انها طرحت بشكل مختلف بين هذا التيار وذاك؟

ـ في الحقيقة لا أحبذ وضع مثل هذه المعادلات المغلوطة والرائجة في بعض الكتابات: التراث مقابل المعاصرة، وكأنه علينا ان نختار بين ان نكون أصيلين أو معاصرين. نحن العرب والمسلمون إن أردنا ان نحيا ونتقدم ونتقوى، علينا أن نكون معاصرين أصيلين في الوقت نفسه، ولا يمكن ان نكون أصيلين اذا لم نكن معاصرين ومواكبين للتطور العالمي، ولا يمكن ان نكون متمثلين للمعاصرة ومواكبين للعصر إن لم نكن أصيلين. فالأصالة ليست تكراراً للماضي كما كان، والمعاصرة ليست النقل الحرفي عن الغرب كما هو أوكما كان.

ليس هنالك تناقض البتة إذن بين تأصيل التراث وإحيائه، وبين تأصيل المعاصرة والاسهام فيها. هنالك تمايز بين المفهومين، ولكن العلاقة بينهما عضوية ومبنية على الاتحاد والتكامل والتفاعل كالعلاقة بين وجهي العملة الواحدة.

هذا باختصار، اما كيف طرحت قضية التراث والمعاصرة من طرف التيارات الفكرية العربية، فان الاجابة عن ذلك تحتاج الى تفصيلات والى حديث يطول ليس هنا مجاله، ومع ذلك يمكن القول بأن هناك تيارا يرفض التراث والماضي ككل مما يؤدي الى خسارة واحد من أمضى الأسلحة في نهضتنا المعاصرة. وهنالك تيار يرفض المعاصرة ككل باسم رفضه للغرب. وهذان التياران عديمان، وموقفهما لا تاريخي، ولا هو بالمعاصر أو الأصيل، انه الموقف الذي يشطب الماضي، والمستقبل، وهنالك التيار الذي ينطلق من المنظور الحضاري والتاريخي والعلمي، والذي يؤلف ويوازن بين مكانة التراث القومي ودوره وتوظيفه، وبين الأخذ عن العلم والمعرفة العلمية الحديثة دون حدود حيث لا وطنية للعلم، ولأن العرب والمسلمين مؤهلون لكل ذلك.

وعي الهوية العربية في الفكر التونسي الحديث

● غلاف الكتاب

نافذة الطقس

لمَاذَا نكونُ كمَا لا نكونْ؟

ألمْ تَجرِ امرأةٌ واحدةٌ.

تمشّطُ شَعْرَكَ هَذَا الصَّباحَ..

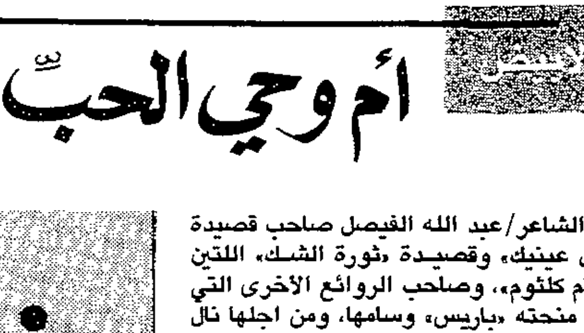
فلا يقتلونَكَ حينَ تمرُّ..

الَمْ تجرِ امرأةٌ واحدةٌ..

تُطيلُ الصباحَ على الجِسرْ؟

● محمود درويش ـ فلسطين

وحي الحرمان..؟
أم وحي الحبِّ والحرمان.



● بقلم: د/عبد الله ناصر الفوزان ●

الأمير الشاعر/عبد الله الفيصل صاحب قصيدة «من اجل عينيك» وقصيدة «ثورة الشك» اللتين غنتهما «أم كلثوم»، وصاحب الروائع الأخرى التي من اجلها منحته «باريس» وسامها، ومن اجلها نال جائزة الدولة التقديرية في المملكة العربية السعودية.. هذا الشاعر كما انه صاحب ابداع شعري ينساب مباشرة الى اعماق الوجدان ليهز الجذور، فهو ايضا صاحب آراء صريحة حاسمة، وكذلك صاحب أقوال ترسم في الذهن أحيانا لوحات تشكيلية غامضة.

في أمسيته أمام منسوبات «الجمعية الفيصلية» بجدة، سألته إحدى السيدات ـ فيما يبدو ـ عن العوامل التي تحرك شاعريته وتثير أوتار النغم والألم في نفسه، فقال لها وللجميع: أعطوني حباً وخذوا ما شئتم من الشعر!

المفهوم من العبارة ـ كما هو واضح ـ ان الريح القوية التي تهز نخلة الشعر في نفس الامير ليتساقط الرطب الجني هي الحب.. ولكن ما نوع هذا الحب، وكيف نوفق بين هذا القول وبين ما سبق ان ذكره الامير قديما وكرره وهو ان الحرمان هو مصدر إبداعه الشعري؟!

الامير الشاعر ـ كما هو معروف ـ لقب نفسه بـ «المحروم»، وعندما اصدر ديوانه الشعري اختار له عنوانا مشتقا من هذا اللقب فسماه «وحي الحرمان» وهذا يعني انه كان يريد ان يقول من خلال العنوان: ان «الحرمان» هو مصدر إلهامه الشعري، فكان الحرمان في تلك الحالة تلك الآبار التي كان بدو الجزيرة العربية يحفرونها في الصحراء لترد عليها بناتهم في النهار لجلب الماء، ولا يتركون عليها اثرا واضحا. فاذا جاء الليل سقط فيها عابر طريق، وظل يصيح طالبا النجدة ويتألم. فاذا جاء الصباح وسمع أصوات البنات الواردات على الماء تألم اكثر وصاح اكثر راجيا ومتوسلا.. فالأمير/عبد الله الفيصل اثناء مشواره في درب الحياة وجد نفسه ـ فيما يبدو ـ في بئر الحرمان فبدأ يتشكى ويتألم، ويرفع صوته راجيا وخائفا وراغبا ومتمسكا بالأمل، والنتيجة: هذا الفيض الشعري العذب الجميل.

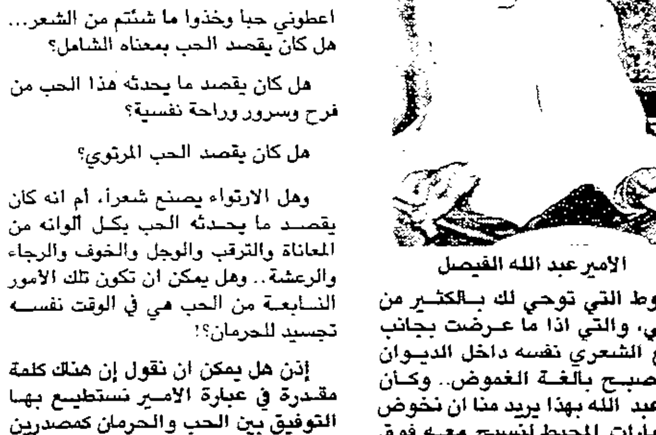
وكما سألنا سابقا عن نوع الحب الذي قصده الأمير وجعله مصدر الابداع الشعري.. فلا بد ان نسأل الآن ايضا عن نوع الحرمان الذي عاناه شاعرنا وكان مصدر إبداعه الشعري في الوقت نفسه. ثم لا بد ان نسأل بعد ذلك سؤالا صريحا: عن أيهما هو المصدر الحقيقي لابداع الأمير.. هل هو الحب، أم الحرمان، وهل يمكن ان يجتمع الحب والحرمان في آن واحد ليصبحا معا هما معين الابداع الشعري؟

الأمير الشاعر كتب مقدمة ضافية لديوانه الشعري «وحي الحرمان» حاول فيها ان يوضح لنا ما يقصده، ولماذا اعتبر نفسه محروما.. ولكن كما ان في تلك المقدمة خطوطا تتسم بنوع من الوضوح الذكي، فان فيها الكثير من









الامير عبد الله الفيصل

الخطوط التي توحي لك بالكثير من المعاني، والتي اذا ما عرضت بجانب الابداع الشعري نفسه داخل الديوان فانها تصبح بالغة الغموض.. وكان الأمير عبد الله بهذا يريد منا ان نخوض غمار تيارات المحيط لنسبح معه فوق أمواج الحرمان التي واجهها لنفهمها مثله، ولكن انى لنا ان نفعل ذلك طالما ان التجارب الحياتية لا تتكرر ابداً؟!

هل هذا الحرمان الذي عاناه الأمير شبيه بذلك الحرمان الذي عاناه «امرؤ القيس» في صغره، أم هو مثيل لحرمان «أبي فراس»، أم هو حرمان المتنبي، أم حرمان ابن زيدون؟!

حينما نتجاوز مقدمة الديوان وما فيها من تعليل، ونتأمل اشعار الأمير داخل الديوان نجدها أشبه بجدول ينساب في جوف الصحراء في مجرى كثير الحصباء وعامر بالأشجار، فهو شديد الصفاء والجاذبية لا بد ان يتذوقه الانسان، واذا ما تذوقه فسيجده متميز الطعم والرائحة يدل دلالة أكيدة على انه ينبع من نفس المعين الذي نبعت منه جداول الأشعار الغزلية العربية المتميزة التي فجرتها رعشات القلوب ونبضاتها المتلاحقة.

فهل يمكن ان تكون تلك الرعشات أثرا من آثار آلام الحرمان؟

هذه الحالة الانسانية الغامضة التي نسميها «الحب»، تلك التي لها عشرات الأوجه، ويتفجر منها أكثر من نصف الشعر العربي، هل هي مشوار غايته الفرح والسعادة، أم انها مشوار يختلط فيه الألم بالفرح ونهايته هي نهاية الانفعال وطغيان الرماد؟

حينما قال الأمير عبد الله الفيصل:

اعطوني حبا وخذوا ما شئتم من الشعر... هل كان يقصد الحب بمعناه الشامل؟

هل كان يقصد ما يحدثه هذا الحب من فرح وسرور وراحة نفسية؟

هل كان يقصد الحب المرتوي؟

وهل الارتواء يصنع شعراً، أم انه كان يقصد ما يحدثه الحب بكل ألوانه من المعاناة والترقب والوجل والخوف والرجاء والرعشة.. وهل يمكن ان تكون تلك الأمور النابعة من الحب هي في الوقت نفسه تجسيد للحرمان؟!

إذن هل يمكن ان نقول إن هنالك كلمة مقدرة في عبارة الأمير نستطيع بها التوفيق بين الحب والحرمان كمصدرين لجدول واحد هو الابداع الشعري..

وبالتالي فهل كان الأمير يقصد ان يقول: اعطوني حبا وحرمانا وخذوا ما شئتم من الشعر؟!

إذن هل يجتمع الحب والحرمان في آن واحد وفي قلب واحد؟!

نعم...

فهذا ـ في رأيي ـ يحدث كثيراً، واذا اردت التأكد فتأمل أشعار الغزل، وأشعار الرثاء، وأشعار المعاناة والألم في دواوين العرب وستجد المصدر الشعري في تلك الحالات هو الحب والحرمان.

● الرياض

حكمة اليوم

● قمة الحزن أن يعرف الانسان سبب حزنه، ويظل مستسلما له

رســـالـــة اليـــوم

من الدكتور جمال الدين عبد الرازق
مدير المعهد الوطني للبريد
والمواصلات السلكية
واللاسلكية ـ الرباط

لماذا يتأخر المغرب عن المشرق في بداية الشهور القمرية ؟

يسعدني ان أوجه اليكم سؤالا يتعلق بظاهرة نعيشها طوال السنة، ولكننا نلمسها ونشعر بها خاصة بمناسبة شهر رمضان، وفي مواعيد الأعياد، وأيام الحج. وهذه الظاهرة هي تأخر المغرب عن المشرق في بداية الشهور القمرية.

قبل طرح السؤال أرى من الضروري التذكير ببعض الأمور المتعلقة بسير القمر وذلك رفعا لكل التباس قد يحدث في استعمال بعض المصطلحات:

١ ـ القمر يدور في فلك حول الأرض، والنور الذي يشع به علينا ناتج عن انعكاس أشعة الشمس على سطحه. ويتغير الشكل الذي نراه عليه مع تغير وضع الجهة المضاءة منه بأشعة الشمس، وهكذا تتغير الصورة التي نرى عليها القمر طوال الشهر على النحو التالي:

(انظر الرسم حوله).

يظهر القمر في بداية الأمر على شكل قوس رقيق يمكن مشاهدته في جهة الغرب بعد غروب الشمس ـ مرحلة (ا) ـ ثم يزداد حجمه يوما بعد يوم إلى أن يصبح على شكل نصف دائرة (الربع الأول) ـ مرحلة (ب)، ثم يزداد حجمه إلى أن يصبح على شكل دائرة مكتملة (تمام البدر) ـ مرحلة (ج)، ثم ينقص حجمه إلى ان يصبح على شكل نصف دائرة (الربع الأخير) ـ مرحلة (د)، ثم ينقص حجمه يوما بعد يوم الى أن يصبح على شكل قوس رقيق يمكن مشاهدته في جهة الشرق قبل شروق الشمس ـ مرحلة (هـ)، ثم يتضاءل نور هذا القوس شيئا فشيئا إلى أن يختفي عن الابصار وفي اثناء ذلك يصل القمر الى مرحلة الاجتماع بالشمس ـ مرحلة (و)، ثم يبزغ من جديد وهكذا.

في عرضنا لهذه المراحل الست كان لا بد من اختيار احداها كبداية. وتراءى لنا ما يشبه مراحل الحياة، فكأنه يزداد ثم ينمو ويكبر إلى أن يكتمل، ثم يتراجع وينقص إلى أن يضمحل.

٢ ـ يقع اجتماع القمر بالشمس مرحلة (و)، في وقت محدد، وهو معروف مسبقا عند المهتمين بهذه الأمور سواء عند المسلمين أو عند غيرهم، الاجتماع يسمى بالفرنسية Nouvelle Lune وبالانجليزية New Moon.

٣ ـ في متم شعبان ١٤٠٦ وقع اجتماع القمر بالشمس مساء يوم الخميس الموافق ٨ مايو (ايار) ١٩٨٦ على الساعة العاشرة وإحدى عشرة دقيقة (٢٢,١١) بتوقيت جرينتش أي صباح يوم الجمعة على الساعة الواحدة وإحدى عشرة دقيقة (٠١,١١) بتوقيت الرياض (راجع التقويم السنوي الصادر عن وزارة الأوقاف المغربية لسنة ١٤٠٦ ـ صفحة ٣٢).

وهذا هو السؤال:

ذكرت جريدة «الشرق الأوسط» في الصفحة الأولى عدد ٢٧١٩ الصادر يوم الجمعة الموافق ٩ مايو (ايار) ١٩٨٦ (طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الدار البيضاء) تحت عنوان «هلال شهر رمضان المبارك» ما يلي: «وقد اعلنت معظم الدول الاسلامية أمس انه قد ثبت شرعا ان أول شهر رمضان المبارك هو اليوم الجمعة. ومن بين الدول التي ثبت فيها رؤية هلال شهر رمضان: المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة، ومصر فيما اعلنت سلطنة عمان ان يوم غد هو بداية شهر رمضان».

أما في المغرب فلقد ذكر مساء يوم الجمعة الموافق ٩ مايو (ايار) ١٩٨٦ ان رؤية هلال رمضان ثبتت في اقليم الداخلة. فكان بذلك أول رمضان هو يوم السبت.

فمن جهة، ورد الحديث عن «هلال رمضان» ثبتت رؤيته يوم الخميس أي قبل موعد اجتماع القمر بالشمس.

ومن جهة أخرى، ورد الحديث عن «هلال رمضان» لم تثبت رؤيته إلا يوم الجمعة أي بعد موعد اجتماع القمر بالشمس.

فهل يتعلق الأمر بنفس الهلال؟

أو بعبارة أوضح، هل الهلال الذي يجب أن تثبت رؤيته شرعا لتحديد اليوم الأول من الشهر هو:

ـ ذلك القوس الرقيق الذي يشاهد في جهة الشرق قبل شروق الشمس ومباشرة قبل مدة اختفاء نور القمر؟

ـ أو ذلك القوس الرقيق الذي يشاهد في جهة الغرب بعد غروب الشمس ومباشرة بعد مدة اختفاء نور القمر؟

اني لا ارغب في أن يحال هذا السؤال على جهة معينة وإنما ارجوكم ان تفتحوا أعمدة جريدتكم الغراء لكل من يأنس من نفسه الأهلية لابداء راي حول هذا الموضوع.

سودان ما بعد الانتخابات
العسكريون يقدمون السلطة على طبق من الديمقراطية !

لعلها بادرة مصداقية نادرة وفريدة في عالم اليوم المتكالب على الحكم ان تجد عسكرا يتمكنون من السلطة ثم يقدمونها لشعبهم على طبق من الديمقراطية والنزاهة المتناهية رافضين قبل غيرهم التعللات والمماطلات والتأجيلات والتحديدات ومحاولات ارتداء البدلة المدنية مؤكدين بوفائهم الكبير انتماءهم الاصيل لهذا الشعب الابي الوفي الصادق.

ولا شك ان هذا الوفاء الكبير من العسكر يجعل مسؤولية الاحزاب تتعاظم اكثر وتطلعات الجماهير وآمالها تنداح دوائرها اكثر. فالناس في انتظار وترقب والاحزاب في حوار وتحسب والجميع في مفترق الطرق ولتكن وقفتنا للتحليل هنا عند مفترق الطرق.

اولا: ما هو المطلوب من الحكومة القادمة؟

المطلوب كثير وابرز هذا الكثير باختصار الاستقرار السياسي والانقاذ الاقتصادي.

والاستقرار السياسي عزيز المنال في حصن منيع له ثلاثة اقسام:

أ ـ مشكلة الجنوب والمشكلات الاقليمية واهمية حلها بصورة متوازنة في اطار السودان العربي المسلم الواحد.

ب ـ مسألة الصحوة الاسلامية والوفاء لها حتى لا تعود قضية الشريعة كشعار ومحور للصراع والتنافس.

ج ـ مسألة الدستور وشكل وكيفية الاجهزة والسلطات وهذه تحتاج لدراسات عميقة ومتأنية ومطلعة على كافة التجارب الديمقراطية الحقيقية باشكالها الرئاسية والبرلمانية خاصة وان الشريعة مرنة وتستوعب مختلف الاشكال التي تحقق الديمقراطية (الشورى) وتنهض بمصالح الامة.

بالاضافة الى التدابير اللازمة لضمان استمرارية المسيرة الديمقراطية والحيلولة دون ظهور نميري جديد وتأمين المسيرة من غدر بعض الاحزاب الضعيفة اليائسة من الطريق الديمقراطي.

اما تحديات الانقاذ الاقتصادي فهي بدورها كثيرة وكبيرة ويمكن الاشارة الى بعضها كالتالي:

١ ـ برامج لعمليات اسعافية قصيرة الامد لتخفيف المعاناة الحالية.

٢ ـ اتخاذ الخطوات المناسبة لايجاد المناخ الملائم لتتوجه كل الطاقات تلقائيا نحو الانتاج وليكن الخيار الاقتصاد الحر دون ادنى تردد.

٣ ـ الاهتمام بالتخطيط طويل المدى.

فتح الرحمن خليل حمزة

لهنيئًا انتصار المغرب



عشنا انتصارا هنيا ، رياضيا عالميا !
انا نحيي جميعا ، فريقنا الوطنيا !
فالكون يذكر بالزهو فوزنا المغربيا ،
و(مكسيكو) كان فيها لقاؤنا عبقريا ،
و(البرتغال) أمام الأسود ما نال شيا !
فالارتياح عميم ! هيا الى العرس ، هيا !
والاعتزاز كبير ! فنحن فقنا الثريا !
والشعب طرا هتاف ، صداه يعلو دويا
في كل صقع ومصر ، نزداد فتحا ووعيا
بطارف وتليد ، من المفاخر نحيا !
فالمغرب الحر اهل لما له يتهيا !
ونصره هز حقا لواءه الافريقيا !
ونشوة الفوز أعلت شموخه الأطلسيا
والفوز رصع بالنور تاجه العربيا !
بشرى فقد شهد العصر سبقنا الاسلاميا !
بلادنا قد أعزت تجمعا دوليا
والفضل للعرش من شاد صرحنا الحسنيا
سعد السعود ، به وجهنا يكون بهيا
فألف مرحى لنصر يعتم شعبا قويا !
ضمانه خير عرس له يدوم وفيا !
قد وحدته مساعيه نحو دين ودنيا
في عرسنا يحمد الكون عرشنا العلويا !
والله كان دواما ، لنا النصير الوليا !

محمدين محمد العلمي

خواطر باكية

ـ ١ ـ
اودع الصمت بثواني الكلمات
قصة حبي اطبعها كل يوم
ولم احص عدد ادمعي
اقطع تاملاتي بكل ما ارقني
لابقى بصحبة دخاني!

ـ ٢ ـ
فراشة احبها
لكنها دائما هاربة
كأن نداءاتي تربكها
مشاكسة
ما تلبث ان تعود
لتلقي علي تحية عابرة!

ـ ٣ ـ
افيق ومطارق الداء تهوي على راسي
فاذا صرخاتي احبسها
فاذا بها تضج بصندوق الموسيقى
فتخرج النغمات باكية..

فاطمة قاسم الجميعة

طلال

● كل انسان له «قصة».. تسعده، اوترغده.. في احلام يقظته!
وكل انسان له «قصة» اخرى.. تبكيه او تثير اشجانه.. كلما حاول ان يتعاظم على أصداء عمره!
وكل لنسان... يحتفظ بقصة، تبقى هي التي تتغل في شرايينه!
وهذه القصة لا يطيق ان يتسلخ منها، أو ان يسلخها من حياته.. لانها قد تجذرت في اعماقه.
لكن الانسان ـ في اية حالة من تلك الحالات ـ يحاول ان يعتسف امسه، فيعمد الى «ارشفته» مع ايامه.. ثم يطلق عدة تعريفات:
ـ تجربة. علاقة. صهر. شجن، ويسمو اكثر عندما يقول: ذكرى!
ولكن... لابد ان تكون في حياة كل انسان «قصة».. تترسب بين الضلوع، وتمتزج بالخفق، وتشف في التذكر... تبقى هي القصة الاروع، والابقى!

●●●

والقصة التي اسعدت عميد الادب العربي «طه حسين» طوال حياته حتى جف ومات.. كانت قصة التقائه بالانثى التي عشقها من صوتها، واحب صوتها، واحب لمسة يدها، وحنان همستها!
والمرأة ـ كما قيل ـ هي اكثر وفاء من الرجل!!
لكن «الرجل» في هذا الانسان الكفيف، والمبدع.. تمثل وفاؤه الاعظم في قدرته على شيء واحد فقط، وهو: ان يجعل هذه الانثى تواصل عشقها له.. لانه استطاع ان يؤكد عشقه لها!
فكيف تفوق الرجل ـ الفنان والمفكر ـ على حشود الملل في داخله.. فرضي بانثى واحدة، لا بديل لها؟!
وبعض الخبثاء ـ بظرف ـ قالوا عن هذا الموقف الكبير:
ـ لو كان «طه حسين» مبصرا.. لكان فنانا كالاخرين الذين احبوا انثى واحدة، ولكنهم جربوا العشرات (!!).
لكن التجربة في ذاتها قد تكون هروبا، او تكون تغربا، او تكون محاولة لنسيان الاعمق، والانبل، والاعظم!

●●●

والقصة التي ألمت «الرافعي» في فترة الانتباهة، وتوقد الحس في حياته.. هي قصة عشقه للانثى التي عرف ان كثيرا من الفنانين امثاله كان يعشقها، ويتقرب منها.. بينما كانت هي تحس بمشاعر «رجل» واحد.. اختاره قلبها، وتلمس نبضاته، وتعطيه الاجابة بالصمت!
وكان «الرافعي» يعطيها «البوح» في صمتها من خلال «اوراق الورد» و«رسائل الاحزان» منه اليها، ومنها اليه... فلم يجد في انثى غيرها: سكينته، وصدى اناشيده، بل لقد حاول ان يبتكر من اصوات ووجوه نساء اخريات بعض صوتها، وجانبا من وجهها.. فعجز حتى بكى، لكنه حاول ليهرب، وهرب ليتناسى!

●●●

وحاول العقاد ـ كما روى في قصته سارة ـ اي قصته مع «مي» ان يجعل انثى غير «مي» تطغى عليها في صدره ومشاعره، فاتجه الى «ماريانا».. فكانت لا اكثر من «لحظات» في وقت طويل يرى فيه وجه «مي» ولا سواها. وقال «العقاد» بعد ذلك:
ـ اذا ميز الرجل المرأة بين جميع النساء.. فذلك هو الحب!
اذا اصبح النساء جميعا لا يغنين الرجل ما تغنيه به امرأة واحدة.. فذلك هو الحب!

●●●

وهكذا... عاش «طه حسين» في قصة حب لم تبردها حتى شيخوخة العمر والزمن.
ومات «الرافعي» بقصة.. كانت هي النبتة الاصل.. فلم يحتملها التفاؤل، ولم يحققها الانتظار، ولم يقتلها اليأس!
وشاخ «العقاد» حتى وهن.. فكلما نظر الى امرأة من النساء، قال لها:
ـ انني ارى فيك وجه سارة... اي وجه «مي»!
والقصص في حياة الناس.. تقوم كلها على قصة هي الاصل، او هي النبتة التي أرسلت جذورها في أعماق النفس.
انها القصة «الواحدة».. تستمر بلا بطولة، وبلا نهاية!
ان قصة «الرافعي» الاصل.. مازالت تحيا في وجدان الناس، وتتناقلها الاجيال عبر قراءة: اوراق الورد، ورسائل الاحزان!
وقصة «العقاد» الاصل ـ حتى في ابداعه الادبي والفكري ـ لم يترك غيرها، اولم يكتب سواها.. لانها وحدها الاصل، فبقيت قصة «سارة» مقروءة الى اليوم، وهي القصة التي لم يكتب بعدها.. وكل ما جاء بعدها كان هو: الاجترار للشجن، ورجع التذكر!!

●●●

● **آخر الكلام:**

ـ البطولة في عاطفة الانسان: هي اللحظة الممنوحة من خارج الزمن.. موعدها كل العمر، فلا موعد يحددها، وزمانها: قدرة النبض على ترجيع الغد في الامس، والانطلاق بالامس الى الغد!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

مصر: مجوهرات أسرة محمد علي تثير سلسلة من الأزمات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لاتزال مجوهرات أسرة محمد علي التي خضعت للحراسة منذ العام ١٩٥٢ تثير سلسلة ازمات. فقد اعتذر عدد كبير من الموظفين الحكوميين عن عدم تسلم ما تبقى من تلك المجوهرات المكدسة في مخازن الذهب في البنك المركزي المصري.
وكان الرئيس حسني مبارك قد قرر عرض تلك المجوهرات في أحد قصور أفراد أسرة محمد علي، واختير قصر السيدة فاطمة الزهراء ليتحول إلى متحف لعرض هذه المجوهرات التابعة لوزارة المالية رسميا، وكانت قبل ذلك تحت اشراف وزارة الثقافة باعتبارها تحفا ذهبية وتاريخية.
وقد رفض موظفو وزارة المالية تسلم المجوهرات كعهدة، وكان الاعتذار ذاته قد برز قبل سنوات عندما تسلمت وزارة الثقافة المجوهرات لعرضها في أحد متاحف الوزارة. وتسلمتها موظفة صغيرة كانت تتقاضى ٢٥ جنيها مرتبا شهريا. وظلت حبيسة الفراش لمرضها عدة سنوات مما أدى إلى اعفائها من مسؤولية تعرض تلك المجوهرات للسرقة.
وتردد ان بعض المسؤولين السابقين من مدنيين وعسكريين حصلوا على هدايا من هذه المجوهرات لبناتهم بمناسبة زواجهن من دون أوراق رسمية تثبت ذلك، مما جعل الجميع يعتذرون تباعا عن عدم تسلم بقية المجوهرات لعرضها في المتحف الجديد!

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٠	صحو
الرياض	٢٣	٤٢	صحو
جدة	٢٤	٣٩	صحو
الظهران	٢٧	٤١	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو
الطائف	٢٣	٣٢	صحو
امستردام	١٣	٢٦	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٦	صحو
بانكوك	٢٥	٣١	ممطر
بيروت	٢٢	٢٨	صحو
برلين	١٩	٢٨	صحو
بروكسل	١٠	٢٨	صحو
بيونس أيرس	١١	١٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو
كوبنهاجن	١٣	١٥	غائم
دبلن	٩	١٨	غائم
فرانكفورت	١٧	٣٠	صحو
جنيف	١٧	٢٧	صحو
هلسنكي	٢٠	٢٧	صحو
هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
كوالالمبور	٢٢	٣٤	صحو
لشبونة	١٢	٢٣	صحو
لندن	١٣	١٩	غائم
مدريد	١٨	٣٣	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	غائم
مونتريال	٨	٢٣	غائم
موسكو	١٧	٢٧	غائم
نيودلهي	٣٣	٤١	غائم
نيويورك	١٥	٢٧	صحو
نيقوسيا	٢٤	٣٥	صحو
باريس	٢٠	٣٠	غائم
روما	١٤	٢٥	غائم
سنجافورة	٢٦	٣٢	صحو
سيدني	٩	١٥	صحو
طوكيو	٢١	٢٧	صحو
فيينا	١٩	٣٠	صحو

عرب وعجم

● **عاكف الفايز رئيس مجلس النواب** الاردني يصل الى لندن يوم الاثنين المقبل في زيارة تستغرق اربعة ايام بدعوة من الحكومة البريطانية على راس وفد برلماني أردني.

●●●

● **صالح ناصر الحمادي مدير مكتب** جريدة «الجزيرة» السعودية بمنطقة عسير غادر ابها الى المنطقة الشرقية ومنها الى الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام.

●●●

● **انور الخليل رئيس اتحاد المصارف** العربية كان موضع حفاوة اصدقائه من رجال المصارف والاعمال في لندن بعد وصوله اليها من بيروت في زيارة تستغرق عدة ايام.

●●●

● **علي سعد حسين السريعي نائب** رئيس مجلس ادارة «عرين الجزيرة» عاد الى الرياض بعد ان امضى عطلة عيد الفطر بين الاهل والاصدقاء بمنطقة عسير برفقة العائلة.

●●●

● **عدنان علي المشهدي من منسوبي** مصفاة ينبع المحلية بالادارة البحرية رزق وحرمه مولودة سمياها مي.

●●●

● **طلال حامد مزاحم من منسوبي** جمارك مطار الملك عبد العزيز بجدة، تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء زفافه الى ابنة احمد النزاري وذلك بالمدينة المنورة.

●●●

● **عبد العزيز عبد الله حسين رجل** الاعمال السعودي رزق وعقيلته مولودهما البكر سمياه سعود.

●●●

● جمعية الجالية المصرية في المملكة المتحدة تنظم رحلة الى مدينة مورجيت التي تطل على بحر المانش وذلك في يوم الاحد ٢٢ يونيو (حزيران) الجاري.
يمكن الاتصال برقم تلفون الجالية ٢٤٤٨٩٢٥.

●●●

● **عبد الله عبد الكريم البلوشي تم** تعيينه معيدا في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة بعد حصوله على درجة البكالوريوس في الادارة العامة بتقدير امتياز للعام الدراسي الحالي. وكان ترتيبه الاول على دفعته.

●●●

● **عبد الحميد عبد الرؤوف من هيئة** التدريس بثانوية «ابن خلدون» بجدة، تم زفافه الى كريمة محمد نمنقاني وذلك في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء بقصر (الوئام) للافراح مساء يوم الجمعة بالمدينة المنورة.

●●●

● **عمار احمد شطا رزق وحرمه في** الولايات المتحدة الامريكية مولودهما البكر سمياه محمد.

●●●

● **روبرت واجنر الممثل الامريكي بطل** حلقات المسلسل الشهير «هارت تو هارت» سيظهر كضيف شرف في حلقات مسلسل «ديناستي» على غرار ظهور الممثل الراحل روك هدسون.

●●●

● **آن مارجريت الممثلة الامريكية تصل** الى لندن في الثالث من شهر يوليو (تموز) المقبل لتلعب دور البطولة في فيلم «سيدتان تحملان اسم جرنفيل» الى جانب الممثلة العجوز كلوديت كلوبير

انتقل الى رحمته تعالى في بيروت فاضل ادهم الزين والد لطفي وزين وحميد ومحمد الزين. وقد ووري جثمانه الثرى امس الجمعة. رحم الله الفقيد والهم انجاله وسائر آله وذويه جميل الصبر. وانا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

ما محبة الا بعد عداوة

أبيض وأسود

إلى أين انت ذاهب، او انتم ذاهبون هذا الصيف؟
في اية قرية من اية دولة في قارات العالم الأربع ستقضي اجازتك؟
هل انت ستقضيها، او انتم ستقضونها في بلد في آسيا او أفريقيا أو أوروبا او أمريكا؟
«الشرق الأوسط» وشقيقاتها «عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون»، والمولودة الجديدة «مجلة الشرق الأوسط» ستصاحبكم اينما ذهبتم.
مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» متواجدة في حوالي خمسين دولة من دول العالم، وفي اكثر من مائة الف نقطة بيع لجريدة «الشرق الأوسط» وفي حوالي خمسين الف نقطة بيع لبقية المطبوعات.
اذا كنت ستقضي اجازتك في بلد او مكان لا توجد فيه «الشرق الأوسط» وبقية المطبوعات، واردت ان تكون كلها او احداها رفيقتك في الاجازة، فنحن على اتم استعداد لايصالها اليك يوميا بالنسبة للجرائد اليومية، واسبوعيا بالنسبة للاسبوعيات.
اتصل بالمركز الرئيسي لـ «الشركة السعودية للتوزيع» أو اي فرع من فروعها الثلاثين في المملكة العربية السعودية واوروبا، او شركة اليمامة للتوزيع الشقيقة ومقرها في الكويت، او الشركة العالمية للتوزيع الشقيقة ايضا، ومركزها الرئيسي واشنطن العاصمة، أو احد مكاتب المطبوعات، او اكتب إلى اي منها طالبا ايصال اية مطبوعة إلى المكان الذي تريد قضاء اجازتك فيه، ونعدك اننا سنحاول المستحيل لايصال المطبوعة او المطبوعات التي تريدها في وقت مناسب وبتكلفة معقولة.
مناسبة هذا العرض هو مؤتمر اوبيك الذي سيعقد في جزيرة بريوني اليوغسلافية.
ولكن.. ما علاقة مؤتمر اوبيك والعرض السابق الذي تقدمنا به للقراء الاعزاء؟
مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» لا تذهب إلى هناك، لانه وببساطة لا يوجد قراء عرب في جزيرة بريوني الذي يرتبط اسمها بالماريشال الراحل تيتو، محرر يوغسلافيا من الاحتلال النازي، والتي كانت مقرا صيفيا له.
وعندما قرر وزراء النفط في منظمة أوبيك عقد مؤتمرهم في الاسبوع الأخير من هذا الشهر في تلك الجزيرة، قررنا ان نوفر «الشرق الأوسط» وبقية المطبوعات للعرب الذين سيحضرون المؤتمر قبل واثناء وبعد المؤتمر.
كالعادة سيزود وهيب غراب المندوب السياسي المتجول، والسر سيد احمد المحرر الاقتصادي القراء بما سيحدث في المؤتمر، لانهما سيكونان البعثة الصحفية العربية الوحيدة التي ستحضر المؤتمر، تماما كما فعلت وتفعل البعثة الصحفية العربية الوحيدة لبطولة كاس العالم في كرة القدم المقامة في المكسيك والمكونة من محمد العوام المحرر الرياضي لمطبوعات الشركة، ويسري حمدي المحرر الرياضي بمكتب القاهرة.
وبالمناسبة ايضا فان «الشرق الأوسط» وشقيقاتها متواجدة في المكسيك، وهي المطبوعات العربية الوحيدة التي حضرت بطولة كاس العالم لكرة القدم أولا كمطبوعات رافقت الفرق العربية، وثانيا كبعثة صحفية زودت «الشرق الأوسط» وشقيقاتها بالاخبار والمقابلات والتصريحات والصور.
«الشرق الأوسط» وشقيقاتها ستكون معكم اينما ذهبتم.
و«الشرق الأوسط» وشقيقاتها ستزودكم بالاخبار والمقابلات والتصريحات والصور الخاصة بها من مكاتبها ومراسليها وبعثاتها الصحفية إلى مواقع الأحداث.
والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

دورات تدريبية للسيدات والفتيات تنظمها الجمعية الفيصلية الخيرية بجدة

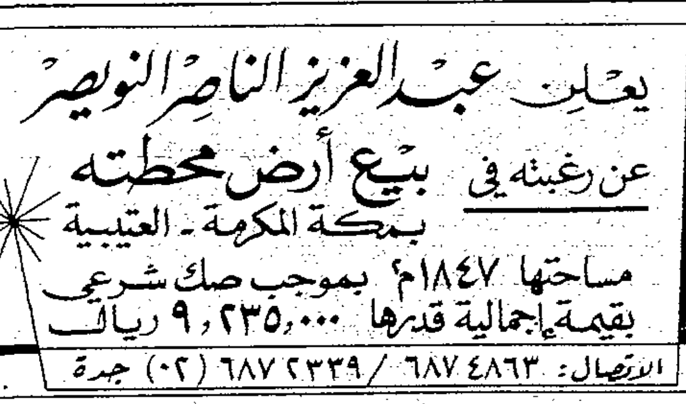
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم الجمعية الفيصلية الخيرية دورات تدريبية للسيدات والفتيات من اجل رفع مستواهن التعليمي والثقافي والمهني وذلك في تعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية والكومبيوتر وتعليم التفصيل والخياطة وتشترك فيها ٥٠٠ سيدة وفتاة.
وصرحت السيدة فوزية الطاسان مسؤولة العلاقات العامة في الجمعية الفيصلية الخيرية بانه بدأ الان تسجيل اسماء الفتيات والسيدات للالتحاق بدورة مكثفة لتعليم اللغة الفرنسية تبدأ اعتبارا من اول ذي القعدة القادم.. كما سيتم تنظيم دورة لتعليم اللغة الانجليزية اعتبارا من اول شهر ذي الحجة.
وقالت ان الجمعية اعدت دورة لتعليم الكتابة على الالة الكاتبة وسيبدأ التسجيل لها اعتبارا من اول ذي القعدة، هذا بالاضافة الى تنظيم دورات لتعليم التفصيل والخياطة تحصل الدراسة بعدها على شهادة معتمدة من الجمعية تتيح لها فرصة الالتحاق بعمل في هذا المجال.
ويمكن للسيدات والفتيات سواء كن طالبات او موظفات او ربات بيوت الالتحاق بهذه الدورات حسب رغباتهن وستكون الدراسة لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع على فترتين صباحية ومسائية.

تكريم الجفري في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقيم المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة حفل تكريم للاديب العربي والكاتب الزميل عبد الله الجفري تسلمه خلاله جائزة الابداع الادبي التي منحتها له المنظمة العام الماضي.
وسيجري هذا الحفل يوم الثلاثاء المقبل في مقر المنظمة بتونس ويتولى المدير العام الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة تسليم الجائزة ويلقي كلمة بالمناسبة كما يستمع الحضور الى كلمة سيلقيها الاستاذ الجفري الذي يكون في المساء نفسه ضيف الشرف في لقاء تقيمه المنظمة خصيصا بهذه المناسبة هو عبارة عن لقاء مفتوح بين الاستاذ الجفري والمثقفين وذلك في دار الثقافة «ابن خلدون» في العاصمة التونسية يجري نقاش في شؤون الفكر والثقافة.

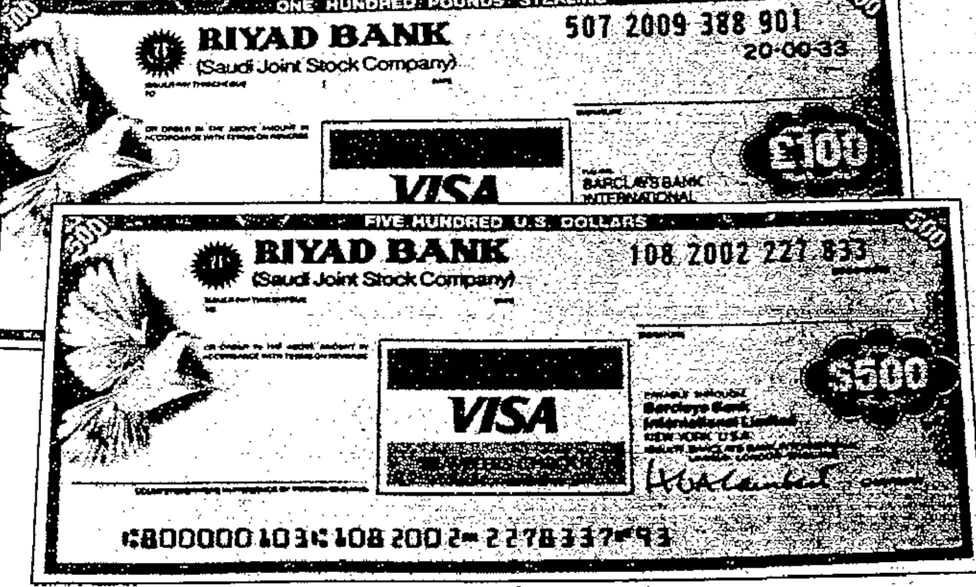
معرض للحرف اليدوية المصرية في باريس

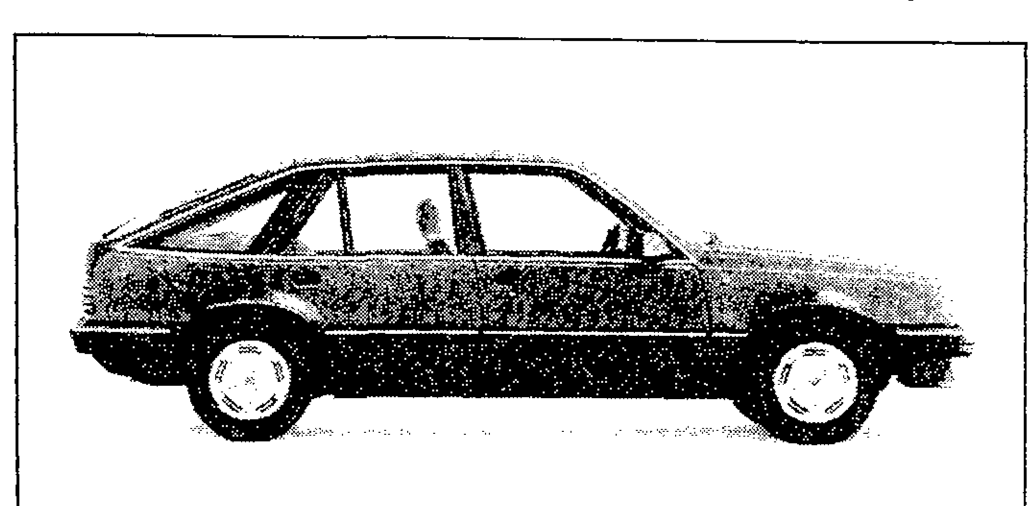
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقيم وزارة الثقافة المصرية بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية معرضا للحرف والصناعات اليدوية المصرية مع معرض للفنون التشكيلية المصرية الحديثة في باريس في شهر اكتوبر (تشرين أول) المقبل.
والمعرض يعد لاقامته حاليا المركز القومي للفنون التشكيلية والثقافة الجماهيرية وسيكون مقره جاليري لافاييت في العاصمة الفرنسية.











بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 21 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 6 No. 2762

السبت ١٥ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٢١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٦٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

سيادة العلماء ! ؟ بقلم: د. محمود محمد سفر (ص١٣)
وحي الحرمان .. ؟ بقلم: د. عبدالله ناصر الفوزان (ص١٣)
اليوم تبدأ مباريات ربع نهائي كأس العالم (ص١١)
مصر تلغي برنامجها لبناء المحطات النووية - لماذا؟ (ص٦)

أحدث تقرير أمريكي عن التدخين

النيكوتين محدث للأدمان وخطورته أشد من الهيروين

بوسطن - ي.ب.ا - اب: كل المدخنين يعرفون ان للتدخين اضراره، لكن كثيرين منهم لا يعلمون الحقيقة الاخطر وهي ان التبغ يحدث لدى المدخن حالة ادمان لا تقل قوة في كثير من الحالات عن ادمان الهيروين.. بعبارة اخرى، النيكوتين الموجود في السيجارة، يولد حالة من الادمان شبيهة بادمان الهيروين - الامر الذي يفسر السبب وراء عجز المدخنين - في حالات كثيرة - عن الاقلاع عن التدخين الذي اعتبر حتى الآن مجرد عادة سيئة.. هذا الاستنتاج له ايضا ابعاده القانونية والسياسية والاخلاقية الخطيرة.

كان ذلك خلاصة ما انتهت اليه احدث دراسة على هذا الصعيد اجريت في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد الامريكية.

ويقول التقرير الذي نشر عن الدراسة امس ان العلماء قد تجمع عندهم الان الدليل الراسخ على ان النيكوتين مادة مخدرة قوية تحدث لدى مستهلكها حالة ادمان - اي ان الجسم يعتاد عليها وتنشأ عنده حالة الاعتماد على هذه المادة.

ويستطرد التقرير قائلا ان التبغ الموجود في السجائر أو النشوق او اللبان (المحتوي على التبغ) وغير ذلك من منتجات، ينشىء لدى الجسم حالة ادمان مثله في ذلك مثل الهيروين والمخدرات الاخرى المحتوية على الافيون. والخطورة في ذلك ان مستهلكي هذه المواد يعانون من الانطواء او حالة الانسحاب النفسي عند علماء النفس - عندما يحاولون الاقلاع عن تعاطيها.

مقارنة خطيرة

الدكتور جاي وينستن بكلية الصحة العامة في هارفارد يقارن بين النيكوتين والهيروين من منظور اوسع هو منظور الصحة العامة وما يحدثه النيكوتين او يعجل به من امراض قائلا: ان آثار الهيروين تتضاءل كثيرا امام الآثار الصحية للنيكوتين وليس هناك وجه للمقارنة على الاطلاق.

جاك هينينجفيلد من المعهد الوطني للمخدرات بالولايات المتحدة يعلق على التقرير بقوله: من المعقول ان نقارن بين المادتين، النيكوتين والهيروين، فهما متشابهتان تماما، وهذه المقارنة لها اهميتها في نظره لان العلماء انتهوا مؤخرا فقط الى اكتشافهم ان حالة الانطواء المترتبة على الاقلاع عن التدخين هي حالة لها ما يسمى بالاساس الجسماني، اي انها ليست مجرد حالة نفسية وانما حالة ناجمة عن احتياج الجسم الى مادة انقطعت عنه.

مغزى التقرير

ولهذا التقرير مغزاه على اكثر من صعيد، فمن ناحية يشير العلماء الى تقصير اخلاقي من جانب السلطات في الولايات المتحدة لانها لا تطرح مسألة التدخين على النقاش العام بالقدر الذي تطرح به قضايا اخرى.

وغياب هذا النقاش هو في رأيهم - جريمة ضد الشباب الذي يقدم على التدخين دون ان تكون قد توفرت عنده الحيثيات الاساسية التي يجب ان يضعها في الاعتبار قبل اتخاذه القرار بتدخين اول سيجارة.

وثمة اعتبار ثان لا يقل خطورة عن الاول بالنسبة لشركات السجائر الامريكية. فهناك في الولايات المتحدة عدة دعاوى قضائية مقامة ضد هذه الشركات تطالبها بتعويض ضحايا التدخين. وتدفع الشركات بالحجة القائلة ان المدخن حر الاختيار والارادة لترك التدخين. لكن ما توصلت اليه الدراسة من ان النيكوتين يحدث الادمان يهدم هذه الحجة، لانه يضع النيكوتين في فصيلة المواد الممنوعة من منطلق انها محدثة للادمان.

صباح الخير

اعتذاريات

اوروبا يجب أن تقدم إلى العرب اعتذاراً.
وانكلترا يجب ان تقدم لهم اعتذارا ثانيا.
والاتحاد السوفياتي يجب ان يقدم اعتذارا ثالثا.
والولايات المتحدة يجب أن تقدم اعتذارا رابعا.

لماذا يعتذرون؟ اوروبا يجب أن تعتذر عن الحملات الصليبية التي تركت جروحا لم تلتئم بعد، وانكلترا عن تقديمها فلسطين على طبق من فضة إلى الصهيونيين، والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لتسابقهما على الاعتراف باسرائيل ودعمها المستمر علنا وفي السر.

ويسألني قارىء الم تمض المدة القانونية على تقديم هذه الاعتذارات، ولماذا اثير الموضوع اليوم.

وارد بان الخبازين في لندن لا يعتقدون ان مضي الوقت يلغي الجريمة.

والقصة عن بدايتها تعود إلى أول سبتمبر (ايلول) ١٦٦٦، اي قبل ٣٢٠ سنة كاملة. عندما وقع حريق لندن المشهور واستمر خمسة ايام دمر خلالها ١٣,٢٠٠ بيت، و٨٩ كنيسة، و٤٤ اسطبلا، و٤٥٠ فدانا.

وكل انكليزي يعرف المسؤول عن الحريق فقد كان توملس فارينر خباز الملك الذي نسي ان يطفىء فرنه قبل ترك العمل إلى بيته عشية الحريق، فكان ان تسبب بالكارثة.

ومع ان الخبازين في لندن يرفضون حتى اليوم ان يعترفوا بالمسؤولية عن الحريق فان نقابتهم قدمت هذا الشهر (اي بعد اكثر من ثلاثة قرون على الحادث) اعتذارا عن الحريق إلى رئيس بلدية لندن في احتفال عام نظم في بودنغ لين (اي ما يمكن ترجمته بشارع الفطيرة)، وازيح خلاله الستار عن لوحة في المكان الذي يفترض ان خباز الملك كان يمارس عمله فيه.

ولا يقتصر الأمر على الانكليز، فمدينة سان فرانسيسكو انشأت «محكمة الاستئناف وإعادة النظر التاريخية» التي اعتذرت اخيرا للمغني الايطالي المشهور انريكو كاروزو على تشويه سمعته.

وتعود قصة كاروزو مع سان فرانسيسكو إلى سنة ١٩٠٦ عندما وقع الزلزال المشهور، فقد انتشرت في حينه شائعة تقول ان المغني الذي كان في المدينة عندما وقع الزلزال خاف وبكى وترك المدينة وهو يصرخ هلعا ويقسم ان لا يعود إليها. بل انه كان هناك من زعم ان كاروزو صرخ «فيزوف نعم، سان فرانسيسكو لا».

وتبين للمحكمة ان كاروزو لم يفر من المدينة وهو يصرخ، بل بقي يتجول بين المصابين ويساعدهم ويغني لهم فاعتذرت له رغم مضي ٨٠ سنة على الحادث.

وإذا كان الامر كذلك، فلماذا لا تعتذر اوروبا لنا عن جريمة الحروب الصليبية التي مضى عليها ٨٠٠ سنة، وانكلترا عن جريمتها في فلسطين وعمرها نصف قرن فقط، والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن جريمة لاتزالان ترتكبانها حتى كتابة هذه السطور.

ارى اننا نستحق الاعتذار اكثر من بلدية لندن أو كاروزو إلا اننا لن نحصل على شيء لاننا نواجه خصما هو الحكم.

جهاد الخازن



ستيفاني وباميلا في بطولة البولو

الممثلتان الامريكيتان ستيفاني باورز وباميلا سو مارتين تنافستا في مباراة للبولو اقيمت على ارض انجلترا بين منتخبين نسائيين يمثلان امريكا وانجلترا.

ستيفاني، التي تلعب دور البطولة في حلقات «من هارت الى هارت»، لعبت المباراة ضمن منتخب انجلترا، اما باميلا التي كانت تلعب دور فالين في مسلسل «ديناستي»، فلعبت ضمن منتخب امريكا.

المباراة اقيمت على ارض نادي بيركشاير للبولو في ويندسور التي تبعد نحو ٢٠ ميلا الى الغرب من لندن.

وترى ستيفاني وباميلا في الصورة تتعانقان في نهاية المباراة.

الحصوة من الامراض الشائعة بالعالم العربي

٣٠ مليون جنيه تنفقها مصر لعلاج مرضى الفشل الكلوي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت احصائيات وزارة الصحة المصرية ان مصر تنفق سنويا حوالي ٣٠ مليون جنيه مصري على مرضى الفشل الكلوي حيث يعالج بالمستشفيات الحكومية ٣ آلاف مواطن من هذا المرض اي بواقع ٦٠ من كل مليون مواطن في الوقت الذي يتكلف المريض الواحد حوالي ٣ آلاف جنيه لعمليات الغسيل الكلوي.

ويقول الدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ امراض الكلى بكلية طب قصر العيني انه من الثابت ان العلاج من المرض ليس في استطاعة المريض نفسه لأن نفقاته تبلغ الف جنيه سنويا.

ويطالب الدكتور عبد المنعم حسب الله بالتوسع في عمليات زرع الكلى للحد من التكاليف الكبيرة التي تتحملها الدولة والمواطن عند الغسيل الكلوي وخاصة بالاستفادة من كلى حديثي الوفاة.

البيانات بالكومبيوتر

وقال انه يمكن اعداد سجلات في الكمبيوتر لمرضى الفشل الكلوي وتتضمن كافة البيانات عن المريض بحيث يمكن التوصل اليها في وقت الحاجة بسرعة ودقة.

ويضيف الدكتور عبد المنعم حسب الله قائلا ان حصوة الكلية من الامراض الشائعة ايضا في البلاد العربية وذلك لأن الطقس في المنطقة العربية حار وجاف مما يساعد على ترسيب الاملاح وتكوين الحصى، واهم وقاية من الحصى هي كثرة شرب الماء لمنع تكوين الحصى كما يجب علاج الاملاح باستمرار، وهناك انواع خاصة من الاطعمة مثل اللحوم تساعد على تكوين الحصى.

وقال ان معظم الحصوات يمكن ازالتها بدون جراحة او بجراحة بسيطة بالمنظار وهي سهلة جدا وتعطي نتائج عظيمة، كما يمكن علاج الحصى باستعمال جهاز الموجات الصدمية فوق الصوتية الذي يحول الحصى الى مسحوق ينزل مع البول.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

«ميكي ماوس»، الذي نشرت «الشرق الاوسط» قصته في هذه الزاوية قبل فترة قصيرة، حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما.

فقد قضت محكمة الجنايات المركزية في لندن ليلة امس بسجن بواب المدرسة لين جرانج (البالغ من العمر ٥٤ عاما) بعد ادانته بقتل فتاة صغيرة في التاسعة من العمر.

القاضي جون هازان خاطب البواب المعروف باسم ميكي ماوس وهو ينطق بالحكم قائلا: انت كذاب صفيق لم تظهر توبة او ندما ولقد جاءت ادانتك بواقع الدليل الدامغ في جريمة قتل وحشي لفتاة بريئة ولقد لطخت سمعة الطفلة الميتة بقولك انها هددتك بابلاغ المدرسين...»

ومضى القاضي يقول: ان ما احدثته من معاناة لوالدي الطفلة القتيل لا يقدر وستحمل معك الى قبرك (بعد وفاتك) السر الذي دفعك الى عملك الاجرامي في اللحظات الاخيرة من حياة الطفلة.

وكان بواب مدرسة جلاستونبوري الابتدائية في حي موردن، جنوبي لندن، قد اتهم بقتل الطفلة التلميذة بالمدرسة بعد الاعتداء عليها في الطريق. وادين ليلة امس بأنه قتل الصغيرة سارة موريس بضربة كاراتيه لانها رفضت الدخول معه الى منزله...

صينية برحمين تنجب مرتين خلال اسبوع واحد!

هونج كونج - ر: نشرت صحيفة في هونج كونج امس ان فلاحة في جنوب غرب الصين أنجبت مرتين خلال ٦ ايام.

وقالت صحيفة «ون وي بو» ان الاطباء اكتشفوا ان زهانج جوبي (٣٠ عاما) من اقليم ستشاوان لاتزال حاملا بعد ولادتها طفلة في ٢٣ مايو (أيار) الماضي.

ونقلت الصحيفة عن وكالة انباء الصين قولها ان الاطباء اكتشفوا ان للسيدة زهانج رحما ثانيا. وقد ولدت طفلا بعد ٦ ايام من الولادة الاولى.

وقالت الصحيفة ان الام وطفليها في صحة طيبة.

والمعروف قانون تنظيم الاسرة الصارم في الصين لا يسمح للازواج بانجاب اكثر من طفل واحد.

السجن لمهرب حشيش لبناني في اليونان

كوموتيني - اب: قضت محكمة يونانية بالسجن ستة اعوام على اللبناني جوزيف عزار الذي اتهم بتهريب ٥٢ كيلوجراما من الحشيش الى اليونان.

وقال متحدث باسم محكمة بلدة كوموتيني الكائنة على الحدود الشمالية الشرقية لليونان ان عزار (٣٥ عاما) من سكان بيروت وكان قد القي القبض عليه خلال شهر يوليو (تموز) من العام الماضي عند الحدود اليونانية التركية.

وعثر رجال الشرطة في سيارته على ثمانية كيلوجرامات من الحشيش المجفف و٤٤ كيلوجرامات من زيت الحشيش.

وابلغ عزار رجال الشرطة آنذاك، انه كان في طريقه من تركيا الى اوروبا.

نكتة اليوم

حمل الاثقال

قابل احدهم صديقا قديما له كان رياضيا فسأله:

- الا تزال بطلا في حمل الاثقال؟

- كان ذلك فيما مضى فقد تزوجت واصبحت بطلا في حمل الاطفال:

القارىء
حافظ حلمي

مع قهوة الصباح

التخاطر!!!

التخاطر هو نقل خواطر شخص الى شخص آخر دون الحديث اليه.. ومن المنطقي ان يكون التخاطر هو اسلوب التفاهم بين البشر قبل ان تقوم اللغة بهذه المهمة.. وهذه السطور بداية ملخصة من رسالة ممتعة للقارئة المثقفة ندى الراشد تعليقا على زاوية كتبتها عن الحاسة السادسة قلت فيها ان العلماء يؤكدون انها مجرد وهم.. وتقول الأخت «ندى» انها قرأت مقالا في «جورنال اوف مدسن» حول الحاسة السادسة ملخصه ان «ايونات» العناصر المعدنية السابحة في الدم تختلف شدة «تاينها» اي «كهربيتها» من شخص لآخر.. وحسب هذا الاختلاف توجد الحاسة السادسة بين الأفراد بدرجات متفاوتة.. فكلما زادت درجة التاين «الكهربية» زادت قدرة الشخص على التوقع.. او ما يسمى الحاسة السادسة.. اي التنبه العالي لبعض الأفراد بوقوع احداث مستقبلة.

وتقول القارئة «ندى» ان العلماء قاموا بتجارب على اشخاص اثبتت ان الفرد الذي يتمتع بالحاسة السادسة او ان درجة «التاين» في دمه عالية يمكن ان يتأكد من ذلك اذا قام بلمس «هوائي» الراديو دون ان يفتحه اي دون ان يمده الى فوق.. وذلك على الموجات القصار.. فانه في هذه الحالة يرتفع صوت الراديو.. وتصبح المحطة اكثر وضوحا..

انني اكتب هذه السطور والعهدة كما يقولون على الراوي، وهي الأخت «ندى» وهي رواية لمجلة «جورنال اوف مدسن» ولعل القراء الأعزاء يقومون بهذه التجربة ويفيدوننا.. افادهم الله.

والرسالة بعد ذلك تتعرض لقضايا ممتعة حول القدرات الخفية للانسان وقد نعود اليها مرة اخرى.

عبد الله باجبير

منافذ افندي

